٤٣

سلسلة ليالي بوينس آيرس

اللمسة الممنوعة

Design by saide

وضعت القوانين لتكسر

بيث بليك كانت تملك حياة طبيعية جداً في لندن حتى سر من الماضي كُشف ودفعها نحو الشهرة السيئة ووجدت نفسها في الأرجينتين تحت مراقبة حارس شخصي.مسيطر ، لايحتمل ومثير بشكل خطير .رافاييل كوردوبا كان كالشوكة في جانبها المستقل!

حراسة بيث يجب ان تكون سهلة بالنسبة لرافاييل ...طالما يتذكر القاعدة الذهبية:لا تلمس العميل،خاصة عندما تكون شقيقة حبيبة صديقك المفضل!لكن بيث ذات المعنويات العالية تتطلب فطنة معينة والتي تجلب الإغراء المحظور لها حتى أقرب.....

ترجمة seham..

تدقيق إملائي ... salmanlina

By saide

رومانسيات ملاذنا المترجمة
www.mlazna.com

٤٣

سلسلة ليالي بوينس آيرس

اللمسة الممنوعة

سلسلة ليالي بوينس آيرس
الجزء الثاني
اللمسة الممنوعة

ترجمة seham..

ترتيب إملائي ... salmanlina

Design by saida

المـــــفرسة

www.mlazna.com

Design by saida
ترجمة seham..
تدقيق إملائي ... salmanlina
By saide

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

المقدمة

تسمرت بيث، بينما عرفت من خلال قرب صوت رافاييل أنه يقف خلفها الآن. قريب لدرجة أن تشعر بحرارة جسده والرائحة الجاذبة من الكولونيا، ورائحة الذكورة الخالصة الخاصة برافاييل وحده. مزيج مسكر ومغري،جنباً إلى جنب مع القوة المفترسة للرجل نفسه،التي تستجيب لها بيث على الرغم منها....

" بيث؟ ".

أبقت تعبيرها بارداً عمداً بينما التفتت لمواجهته، هذه البرودة اهتزت قليلاً بما أن رفاييل كان على بعد إنشات قليلة منها، تلك العيون الزرقاء الثاقبة في وجهه المنحوت تضيق بينما هو ينظر أسفل أنفه لها.

ارتفع ذقن بيث بعناد في مواجهة هذا المتصلب.

" لقد وافقت على الذهاب إلى إنجلترا في طائرة سيزار، ومرافقتك لي، أليس هذا كافياً؟ ".

اللمسة الممنوعة

" إلى الآن ربما.... ".

عيناها أظلمت.

" ماذا يريد أي منكم أكثر من ذلك مني؟ ".

ماذا يريد رافاييل من هذه المرأة؟

من بيث بليك،المرأة التى لا يستطيع الإنكار أنه يجدها جذابة جسدياً؟

كان من السهل جداً تخيل ممارسة الحب مع هذه المرأة؛تقبيل تلك الشفاه اللذيذة والمغرية العنيدة، ،التمتع والبهجة بتلك المنحنيات النحيلة والرشيقة، مداعبة و تذوق الامتلاء لصدرها المغري .

أوه ، نعم ، كان من السهل جداً لرافاييل تخيل ممارسة حب بطيئة و متمهلة مع بيث بليك .

ولكن كغابرييلا نافارو، هذه المرأة تكون شقيقة صديقه ، و ابنة الزوجين اللذان اتخذاه كواحد منهم منذ وقت طويل مضى؟

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

المقدمة

لا، رافاييل يمكن أن يكون فقط الرجل الذي يقف في صمت لرعاية هذه المرأة،والتأكيد على ألا يصيبها أي أذى مرة أخرى، من أجل عائلتها.

.

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

By saide

اللمسة الممنوعة

ترجمة seham..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by saida

ترجمة seham..

تدقيق إملائي salmanlina ...

By saide

سلسلة ليالي بوينس آيرس
الجزء الثاني
اللمسة الممنوعة

ترجمة seham..

ترقيق إملائي ... salmanlina

Design by saida

الفصل الأول

www.mlazna.com

الفصل الأول

"عذرا، سنيوريتا؟ "

نظرت بيث بابتسامة إلى الشاب الوسيم، الذي حتى لحظات قليلة مضت، كان جالساً في الطاولة المجاورة يتمتع بكوب من القهوة في الوقت نفسه خارج مقهي في منطقة سان تيلمو في بيونيس آيريس، يرمقها بنظرة إعجاب من العيون الشكولاتة البنية الجميلة.

لكن قبل أن تستطيع الرد رأت حركة من زاوية عينها لرجل يقترب بسرعة تخالف طوله الساحق وبنية عضلاته.

بعد ثانيتين إحدى ذراعي الشاب التوت خلف ظهره بشكل مؤلم، جعلته عاجزاً عن الحركة تماماً.

"رافاييل! ".

تمتمت بيث باعتراض بينما تهب واقفة على قدميها بإحراج، طويلة جداً وممشوقة الجسد في تي شيرت أسود وبنطلون تحت سترة من الجلد البنى.

اللمسة الممنوعة

لم يعرها رافاييل اهتماما كبيراً.

" ابتعد ".

أمر الشاب المذهول ببرود، لم يخفف قبضته عنه للحظه واحدة، ووجهه متجهم.

" أنت الذي ينبغي أن تبتعد، رافاييل" ألقت بيث نظرة غضب " في الحقيقة أنت الذي لا يجب أن تكون هنا...".

كان صعباً عليها التصديق أنها استطاعت أن تهرب لوقت قصير، كان يجب أن تعرف في نهاية المطاف أن رافاييل كوردوبا سوف يجدها ويفسد لحظاتها القليلة من السلام.

"هل هذا الرجل يزعجك؟ ".

الشاب الأرجنتيني تحدى بشجاعة غاضبة الرجل الآخر،بينما هو يتحدث لها بلكنة انكليزية ركيكة.

هل رافاييل كوردوبا يزعجك؟

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

رافاييل كوردوبا يزعج بيث منذ أول لحظه قابلته فيها! ليس لأنها كرهت فقط أن يلازمها في كل خطوة ليلاً ونهاراً...أكثر من ستة أقدام من الكمال الذكوري، شعر أسود يحيط بوجه منحوت تهيمن عليه عيون زرقاء ثاقبة محل حسد الرجال،عريض الكتفين وجسد نحيف العضلات حتى الثلاث قطع التي اعتاد رافاييل ارتدائها لم تستطع أن تخفي...ما يفعل هذا بالمرأة.

" رغبت فقط بالتحدث إليك؟ " كشر الشاب، من الواضح مأخوذ بقوة رافاييل مثلها.

" أعرف " رمقت رافاييل بنظره توبيخ.

" هل من الآمن أن أتركك مع هذا الرجل؟ ".

" أكثر أماناً من معك، أنت؟ ".

" رافاييل،من فضلك! ".

بتأنيب ضجر، معجبة بإصرار الشاب على مواجهة استياء رافاييل الشرس.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

اللمسة الممنوعة

" إنه معقد".

اعتذرت بينما تبتسم بشكل مطمئن للرجل الآخر.

" لكن كل شيء على ما يرام. ليس لديه النية لإيذائي ".

"هل أنت متأكدة؟ ".

" هي متأكدة ".

أجاب رافاييل الشاب بتجهم، مع تعبير مميت هي متأكدة أنه في هذه العيون الزرقاء الثاقبة مخفي خلف هذه النظارات الشمسية السوداء.

وأن كان هناك شئ واحد هي متأكدة جداً منه، فهو أن رافاييل كوردوبا لن يؤذيها، بل على العكس، في الحقيقة هو حارسها الشخصي، استخدمه سيزار نافارو، ليتأكد أن لا أحد سيسبب الأذى لها، أو بالأحرى لا أحد يؤذي غابرييلا نافارو، المرأة الشابة التي الكل الآن يعتقد أنها هي.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

ما عدا هي نفسها...
فقط قبل أسبوع واحد مضى كانت حياتها تسير بهدوء في إنكلترا، تستمتع بعملها الجديد تعمل من الاثنين إلى الجمعة في دار لندن للنشر، وتشعر فقط بقليل من القلق حيث شقيقتها، غريس، سافرت إلى الأرجنتين لقضاء عطلة نهاية الأسبوع مع رئيسها الجديد، الملياردير الوسيم المثير سيزار نافارو في طائرته الخاصة، ولا بعد مليون سنة كان يمكن أن يخطر على بالها أن إقامة غريس في بيونيس آيريس سوف يكون لها هذا التأثير البالغ الأثر على حياتها الخاصة.
لكن ها هي الآن بعد أيام قليلة مضت، أيضاً في بيونيس آيريس، واختبارات الدم أقنعت الجميع إلا هي نفسها، أنها هي غابرييلا، ابنة كارلوس وإستير نافارو،التي اختطفت قبل واحد وعشرون عاماً.
ورافاييل كوردوبا،الحارس الشخصي لسيزار نافارو

اللمسة الممنوعة

سابقاً، الآن يراقبها في كل خطوة، لدرجة أن يهاجم شاب كان يريد فقط التكلم معها!
" أتركه، رافاييل ".
تمتمت بيث بغضب، تعلم أن دقائقها القليلة من الحرية بالتأكيد انتهت.
" أنا ذاهبة الآن على كل حال " أكدت له بصعوبة " أعتقد أن الحليب فسد في قهوتي ".
وسحبت بعض المال من حقيبتها ووضعته على الطاولة لتدفع ثمن القهوة قبل أن تذهب دون أن تلقي نظرة على إي من الرجلين. لماذا تهتم...عندما لن يسمح لها بالجلوس والتكلم مع الشاب وكان أكثر أماناً له أن لا تفعل وهي تعرف أنها إذا غادرت، رافاييل سوف يكون على بضع خطوات خلفها؟
كما أنه كان على بعد خطوات قليلة خلفها منذ اختبارات الدم التي من المفترض أن تثبت أن بيث

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

هي غابرييلا نافارو المفقودة. بيث تشبثت بهذا " المفترض " هي كان يجب عليها. لأنها ترفض بالتأكيد نتائج اختبارات الدم تلك حتى تحقيقات سيزار نافارو التي وجدت بعض الأدلة لدعم هذا الإدعاء.

بالرغم من أنها أصبحت تحب كارلوس وإستير نافارو كثيراً خلال الأيام القليلة الماضية، إلا أنها ما زالت متأكدة أن هناك خطأ ما. والديها...والديها الحقيقين، جيمس وكارلا لورنس... لقد أحبوها كثيراً. والديها بالتبنى، آل بليك هم أيضا أحبوها، ولكن مجرد الاعتقاد أنها ليست إليزابيت لورنس ولا بيث بليك، ولكن شخص آخر تماماً، كان كافياً أن يجعل معدتها تؤلمها ويديها ترتعش في كل مرة فكرت في ذلك. وعلى الرغم من احتجاجاتها اللفظية إلا أنها فكرت في ذلك كثيراً...

في الوقت نفسه، سيزار نافارو وضع حارسه الشخصي،

رافاييل كوردوبا، الذي هو أيضاً أقرب صديق لسيزار، كظل لبيث.

سيزار نافارو... على الرغم من أن بيث لن تعترف علناً أنه رجل آخر وجدته مخيفاً جداً.

رجل آخر؟

أوه، نعم، بقدر ما تحب بيث التظاهر عكس ذلك إلا أنها تجد رافاييل كوردوبا أكثر من مخيف. كل الستة أقدام وعدة بوصات التي يملكها. هناك هذا السكون حول الرجل، من قمة رأسه إلى قدميه، شعره الأسود القصير المقصوص على الطريقة العسكرية، وهذه العيون الزرقاء الثاقبة في هذا الوجه الداكن والوسيم بشكل مذهل، وعضلات كتفيه الواسعة والصدر العريض،الخصر المدبب، الأفخاذ القوية، أسفل هذا الامتداد الطويل ساقيه الطويلة. كل هذه الميزات تظهر في البذلات الباهظة التي يرتديها دائما، في

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

الثلاثة والثلاثين، بدا رافاييل كما كان في الجيش الأرجنتيني سابقاً، كالجحيم!.

ولتعقيد الأمور أكثر، شقيقتها غريس، مشغولة في إجراء الترتيبات لحفل زفافها لسيزار نافارو الشهر القادم، سعيدة كما هي سعيدة لأختها، لأنها حتى هي تستطيع أن ترى كم تحب غريس الوسيم الأرجنتيني، الكثير من الحب، يرجع بلا شك إلى الرجل البارد المنعزل عادة، وهذا جعل بيث تشعر أنها محاصرة أكثر من إي وقت مضى،عندما كل ما ترغب فيه هو حزم حقائبها والعودة إلى إنكلترا ونسيان أن عائلة نافارو موجودة.

وهذا من المستحيل أن يحدث، حتى إن استطاعت بيث الهرب، لا يمكن أن تهرب من خطوبة غريس وزواجها المرتقب من سيزار نافارو.

وبغض النظر عن كم تصدق بيث أنها هي إليزابيث لورنس قبل أن يتم تبنيها من قبل آل بليك، هي لا

اللمسة الممنوعة

تستطيع أبداً أن تجرح كارلوس وإستير نافارو باختفائها... كما حدث مع طفلتهما قبل واحد وعشرون عاماً، بهذه الطريقة القاسية.

لحسن الحظ أنه ليس عليها القلق بخصوص إيذاء مشاعر رافاييل كوردوبا.

"هل تبتعد فقط؟ ".

قالت بحدة بينما شعرت بخطوات قدميه الشبيهة بالحيوان المفترس التي كانت جزءً منه قريبة منها.

بدلاً من ذلك تقدم ليسير بجانبها

" كان من الغباء الشديد أن تختفي من شقة سيزار بهذه الطريقة الطائشة ".

بيث انكمشت من التأنيب.

" لقد شعرت كأنني أختنق ببطء! ".

زم رافاييل فمه.

" مع هذا، كان لا ينبغي أن تقلقي إستير بهذه الطريقة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

كيف يفعل ذلك؟ كيف عرف رافاييل بالضبط قول الشيء المناسب لجعل بيث تشعر بالذنب؟

لأنه مستحيل، لا يطاق، حيث هي في هذا الموقف الراهن، بيث لا ترغب في إيذاء الزوجين اللذين عانيا الكثير بالفعل. لدرجة أنه عندما كبر سيزار كفاية للذهاب إلى الجامعة، على الرغم من حبهما لبعضهما البعض، إلا أن كارلوس وإسيتر لم يعودا قادرين على العيش سوياً مع شبح ابنتهما المحبوبة يقف بشكل مؤلم بينهما.

الابنة المحبوبة... الزوجين حالياً يؤمنان بصدق أنها قد عادت إليهما في شخص بيث...

كان اعتقاد ببساطة بيث لم، ولن تستطع، قبوله.

لأسباب أقلها، في الرابعة والعشرون، تشعر مثل السمكة التي تعيش خارج الماء في نمط الحياة الفخمة لآل نافار وكلهم يعيشوها بشكل طبيعي.

اللمسة الممنوعة

وأثناء ذلك نما شغفها للزوجين نافارو في الأيام القليلة الماضية، ولا يمتعها أكثر من تحدي الغطرسة المتعجرفة لسيزار نافارو، لقد عرفت بالفطرة أنها حقيقة لا تنتمي إلى هنا. مع عائلة نافارو. ولا في الأرجنتين نفسها. كانت إنكليزية قلباً وقالباً، ومرتاحة بحقيقتها، كمؤمنة لحياتها الميسورة، لكن بعيداً عن ثراء والديها بالتبني، كليف وهيثر بليك.

مع ذلك، بيث كانت واعية تماماً..كما كان رافاييل!... بالتأثير المفترض لعودة ابنتهما على علاقة الزوجين نافارو، بعد سنوات من الفراق، كارلوس في بيونيس آيريس وإستير في الولايات المتحدة حيث نشأت، الزوجين تشاركا غرفة نوم في شقة سيزار منذ عودة غريس إلى بيونيس آيريس مع بيث...

بيث أشارت بثقل.

" أنا أسفة، حسناً؟ رغبت فقط ببعض الوقت لنفسي؟ ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

نظر رافاييل للأسفل إلى بيث بليك من خلف ظلال مرآة نظاراته الشمسية. بسهولة استطاع أن يقرأ مشاعرها الواضحة عبر وجها المعبر والجميل للغاية.
حتى أن جزءً منه كان متعاطفاً مع حيرتها الواضحة من كونها غابرييلا نافارو العائدة حديثاً، لكن الإثبات الطبي لاختبارات الدم لا يمكن إنكاره بسهولة، وباعتباره صديق الطفولة لسيزار، رافاييل يعرف مدى أهمية هذه المرأة الشابة لعائلة نافارو. العائلة، كارلوس الهادئ الثابت، إستير الدافئة المحبوبة، سيزار البارد المتعجرف، التي تقبلت رافاييل كواحد منهم بعد مشاجرة مع والده تسببت في تركه المنزل.
بطبيعة الحال، سواء المشاكسة والعنيدة المستقلة بيث بليك قبلت بهويتها الجديدة أما لا...ومن الواضح أنها لم تقبل... رافاييل ينوي التأكد بأي وسيلة ممكنة بقائها آمنة أثناء حمايته لها. وبقدر ما كانت بيث

اللمسة الممنوعة

معنية، ملازمته لها حالياً تشكل الأربعة والعشرون ساعة في كل يوم من أيامها.
لقد أظهرت له شيئاً... مرة أخرى...عندما اختفت من شقة سيزار في وقت سابق هو استياءها العميق.
" غابرييلا...".
" أسمى بيث، اللعنة! " صححت، عينيها أظلمت وتصاعد اللون الأحمر إلى خديها من الغضب.
خدين عادة شاحبين ورقيقتين مثل الخزف، عينيها بلونهما البني الغني العميق، أعلى أنفها الشامخ الصغير، وقوس كامل من الفم، وذقنها العنيد المصمم، وأما بالنسبة لشعرها الحريرى الطويل...! رافاييل لم يرى غير امرأة واحدة أخرى مع شعر بتلك الطبقات الكثيفة من الظلال الشقراء، من الذهبي إلى الفضي الشاحب، وهي إستير نافارو. المرأة التي أظهرت إختبارت الدم أنها الأم البيلوجية لبيث.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

هز كتفيه بلا مبالاة.

" أنا أفكر فيكِ حالياً، كغابرييلا نافارو ".

كانت فقط طفلة ذات عامين عندما أخذت من عائلتها الحقيقية، بيث لن تتذكر أنها قابلت رافاييل ليس قبل أن تتذكر آل نافارو. لكن هو يتذكرها، كان في كثير من الأحيان يمكث مع عائلة سيزار حينها، عادة أثناء العطلات المدرسية، وكانت غابرييلا شقيقة سيزار المحبوبة، ملاك ذهبي الشعر لتكون مدللة من قبل الولدين الأكبر.

في هذه اللحظة بيث بليك تبدو مشاكسة مثل أنثى النمر.

" حسناً، أليس من حسن الحظ أني لا أهتم مطلقاً بماذا، أو كيف، حدث أن تفكر بي!؟ ".

" لم يحدث أن فكرت في أي شئ، الإثبات الطبي برهن أنكِ غابرييلا نافارو. وبنفس الحظ بالنسبة لي أنا

اللمسة الممنوعة

لا أملك أي اهتمام مطلقاً بماذا تعتقدين بي أيضا؟ ".

رافاييل سمح لبسمة سخرية أن تفلت من شفاهه، عرف من الطريقة التي تنظر له هذه العيون البنية الغنية أن بيث بليك لم تقدر دعابته على حسابها.

هي أعطته رد لائقاً.

" أنت لا تريد حقاً أن تعرف ماذا أعتقد عنك، رافاييل؟ ".

ربما لا كحارسها ولكن كرجل؟ أوه،نعم، رغم أنها كثيراً ما تتمنى خلاف ذلك، النظرات المتفحصة التي توجهها بيث بليك له من بين هذه الرموش السوداء الكثيفة عندما تعتقد أن رافاييل لا ينظر إليها تخبره أنها تراه كثيراً كرجل. وأنها منجذبة لما رأته. رغم أنها مستاءة من وضعه كحارسها الشخصي!

وضع يجعل رافاييل واعي بالمثل لجاذبية صدر بيث الممتليء والانحناء الحسي لحركة وركيها الرقيقة،

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

ومصمم على إبقاء تركيزه الكامل في التعامل مع بيث بليك، عمل أي شئ آخر سيعرض حمايته لها.

" ربما لا " تشدق باستخفاف "هل نعود إلى الشقة الآن؟ ".

نظرت له بضجر.

" لماذا تزعج نفسك بالسؤال،عندما يكون لديك كل النية لأخذي إلى هناك سواء رغبت أو لم أرغب؟ ".

" ولماذا إذاً تستمرين في محاربة هذا، بعد كل شيء، إنه قدرك؟ ".

نظر لها رافاييل بهدوء من وراء النظارات الشمسية.

بيث قالت بعبوس مؤلم.

" ربما لأني لا أرى أنه قدري؟ ".

" من الواضح أن غريس تجد صعوبة قليلة في قبول عائلة نافارو كعائلتها؟ ".

أظهرت بيث بليك بسمة حزينة.

اللمسة الممنوعة

" إنه مختلف بالنسبة لغريس، هي اختارت أن تقع في حب سيزار، وقبلت أن تتزوجه، وأن تصبح فرد من عائلة نافارو وكل ما يتبعه ".

قوس رافاييل حاجباه السوداء.

" هل يختار أي أحد الوقوع في الحب؟ ".

كحارس سيزار الشخصى حتى أيام قليلة مضت كان شاهداً صامتاً على وقوع الثنائي في الحب، ولم يصدق ما تتضمنه كلمات بيث من الرقة والسعادة.

ربما لأن سيزار وغريس اعترفا بحب أحدهما للآخر وكانا يخططان لحفل زفافهما، طبعاً ليس في البداية، عندما البريق اختفى وتجادلا تقريباً على كل شئ ما عدا الانجذاب القائم المتزايد بينهما.

تقريباً مثل جداله هو وبيث على كل شى... لا إنه ليس نفس الشئ على الإطلاق، رفض رافاييل بإصرار. رغم أنه منجذب لطبيعة بيث بليك النارية وجمالها، وليونة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

وإثارة منحنيات قدها الرشيق، طالما هي المعنية رافاييل لا ينوى أن يسمح لهذا الانجذاب أن يتخطى حدود التقدير البصري. هي أخت سيزار الصغرى التي رجعت له، وعلى هذا النحو من المستحيل أن تصبح بيث واحدة من العديد من النساء العابرات اللواتي شاركن رافاييل سريره على مدار الخمسة عشر عاماً السابقة. وهي العلاقات التي كان رافاييل يسمح بوجودها في حياته، بعد أن تعلم عن غدر المرأة في سن مبكر، من زوجة والده الثانية.

" ربما لا " كشرت بيث بينما هي تقول " لكن على الأقل غريس لديها حب سيزار كسبب لتحاول أن تلاءم نمط حياته ".

" وأنت، أليس لديك حب لسيزار، ووالديك، كسبب لمحاولة أن تفعلي الشيء نفسه؟ ".

كان من المستحيل على بيث أن تغفل عن اللؤم في

اللمسة الممنوعة

لهجة رافاييل كوردوبا، ومما لا شك فيه، لو هي نزعت هذه النظارات اللعينة عنه، سوف تجد نفس اللؤم في عينيه الزرقاء الخارقة.

" توقف عن تحريف كلامي، رافاييل ".

بدلاً من ذلك، تمتمت.

" كيف يمكن أن أحب ثلاث أشخاص لم أعرف بوجودهم قبل بعض أسابيع مضت؟ ".

وهنا وباختصار،هذا هو سبب حيرة بيث في كيفية التعامل مع الموقف الحالى.

هي تمنت أن تتذكر كارلوس وإستير نافارو كالوالديها ذات مرة، حتى المتعجرف سيزار كشقيقها، لكن في حقيقة الأمر بيث لا تتذكر أي منهم، مما عزز اعتقادها أنها لا يمكن أن تكون ذات صلة بهم، بغض النظر عما تقول اختبارات الدم عكس ذلك.

الوقت كفيل بحل هذه المشكلة، كما أكد لها الأكبر

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

سناً من آل نافارو، معاً وفرادى. وقت هم من الواضح يتوقعون أن تقضيه بيث في الأرجنتين لتتعرف على كل منهما...

" لم يتوقفوا يوماً واحداً في الواحد والعشرين عاماً الماضية عن التفكير فيكِ ".

من الواضح أن رافاييل كوردوبا لم يكن على نفس الدرجة من الصبر تجاهها في هذا الصدد. أو أي صبر على الإطلاق، بالحكم من طريقة تعبيره الباردة وهو ينظر إليها بأنفه الطويل المتعجرف.

بيث أشارت بثقل.

"وأنا بصدق أشعر بالأسف لذلك ولكن هذا ما كان سيشعر به أي طرف ثالث سيستمع لحادثة خطف ابنة آل نافارو الطفلة، ووجع القلب الذي عانوا منه سنوات منذ ذلك الحين ".

شدد على فكيه.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

اللمسة الممنوعة

" وأنت لا تعتقدين أن كارلوس وإستير لم يعانوا كفاية من وجع القلب من أجلك؟ ".

" هذا بالكاد عادل ".

" هم أيضاً من أكثر الناس لطفاً ودفئاً الذين عرفتهم في حياتي ".

" أنا متأكدة أنهم كذلك " بيث نظرت بألم " لكن أنا بالفعل لدي مجموعتين من الوالدين أحبهم ومجموعة ثالثة لي ليس فقط تبدو من غير المحتمل لكن...حسناً مبالغ ".

ضاقت عيون رافاييل.

" الاختلاف هنا أنهم والديك الحقيقيين ".

" لماذا لا يوجد من يحاول أن يفهم لماذا لا أستطيع تقبل ذلك؟ ".

أصبحت عيونها سوداء تقريباً مثل سواد عيون سيزار عندما يكون غاضباً أو مستاء.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

" لماذا لا أستطيع تقبل ذلك ولماذا يجب أن أعود إلى إنكلترا ". أضافت بإصرار.

" كل شخص يحاول... ".

كتم التوبيخ الذي كان على وشك أن يقوله وبدلاً من ذلك عدل كتفيه بعزم. الجدال مع الشخص الذي وظف لحمايته لا يفضى إلى بناء الثقة الضرورية بينهم في هذه المواقف. ثقة بيث بليك العنيدة رفضت أن تعطيه إياها. هذا شيء يحتاج أن يتحدث عنه مع سيزار عندما يكون من المستطاع التحدث معه على إنفراد.

" أن لم تمكثي في الأرجنتين من أجل آل نافارو على الأقل من أجل غريس هي بعد كل شئ تجهز لحفل زفافها الشهر القادم لسيزار ".

" أوه، ضربة منخفضة، رافاييل " تمتمت بجفاف " لو لم تنفع كل الطرق تحضر من ناحية الأخت ".

اللمسة الممنوعة

By saide

أعطاها نظرة إعتذار.

" هل تعمل؟ ".

" طبعاً ". اعترفت بثقل.

لم يستمتع رافاييل بنظرة الاكتئاب على هذا الوجه الجميل.

" لو هناك تعزية، غريس أيضاً تجادلت باستمرار مع سيزار عندما تقابلوا لأول مرة ".

رفعت بيث حاجباها في دهشة.

" ما قصدك؟ ".

في هذه اللحظة هي تشبه أخاها الأكبر كثيراً واجه رافاييل صعوبة في منع ضحكته الساخرة بينما بيث تصر باستمرار أنها لا يمكن أن تكون ذات صلة بعائلة نافارو. في هذه اللحظة هي بدون شك بكل شبر منها من آل نافارو.

" قصدي أن عائلة نافارو لا يمكن أن تكون كلها سيئة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

بما أن غريس تعلمت أن تحبهم في هذا الوقت القصير ". تشدق بجفاف.

مال وجهه بيث وتطلعت فيه لثوان بتساؤل.

" أنت معجب بأختي...." تمتمت أخيراً ببطء.

" نعم.أنا معجب بها ".

أكد رافاييل بدون تردد. غريس بليك كانت مثل أختها المتبناة، مشاكسة وصريحة، وكانت بلا شك الشريك الأنسب لسيزار المتباعد والمتعجرف.

أعطت بيث ابتسامة ساخرة.

" إذاً ربما ما زال هناك أمل لك،رافاييل ".

قوس حاجباه السوداوين.

" فيما يتعلق؟ ".

" فيما يتعلق بانتمائك للجنس البشري، بعد كل شئ، كنت أعتقد أنك تملك مشاعر إنسان آلي ".

رافاييل زفر بقوة للإهانة المتعمدة.

اللمسة الممنوعة

" أنت تذهبين بعيداً جداً، غابرييلا ".

" وماذا في ذلك؟ ".

بيث اختارت أن تتجاهل تعمده استخدام هذا الاسم،هذه المرة....

" عندها ربما سيكون لدي سبب لأثبت لك إلى أي مدى أنني لست إنسان آلي ".

نظرت بيث إليه بتعمق، متمنية ليس للمرة الأولى اليوم، أن عيونه الزرقاء االثاقبة لم تكن مخبأة وراء النظارات الشمسية اللعينة، على الرغم، أنه بدون شك نظراته ستكون حادة مثل لهجته.

" هل من المفترض أن يخيفني هذا؟ ".

كان ممكن أن تشعر بنظراته الحادة تخترقها من خلال العدسات الواقية.

" هناك الكثير من الطرق الممتعة لإخضاع المرأة المشاكسة أكثر من إخافتها " تشدق بهدوء.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

شعرت بيث برجفة أسفل عمودها الفقرى، ليس من الخوف، ولكن من الإثارة....

وبطبيعة الحال كان هذا السبب الحقيقي لشعورها بالحاجة لتحدي هذا الرجل بإستمرار. إنها لم تشعر بهذا الانجذاب الجسدي لأي رجل كما هي مع رافاييل كوردوبا. هذا المتكبر الوسيم، وهذه القوة الهائلة لعضلات جسده تحت البذلات الكاملة التصميم. حتى الرائحة التي تفوح منه، خشب الصندل والليمون ورائحة الرجولة الطاغية، كل ذلك كان كافياً لجعل كل حواسها في حالة تأهب. لدرجة أن بيث عادة تستطيع الإحساس بوجوده في الغرفة قبل أن تراه. هذا لم يكن مريحاً لامرأة كانت تؤمن، حتى قابلت هذا المتعجرف الأرجنتيني، أنها باردة ومعقدة فيما يتعلق بالرجال.

مثارة ومنزعجة هذا بالضبط يصف ما تشعر به تجاه

اللمسة الممنوعة

By saide

رافاييل كوردوبا.

" إخضاع امرأة مشاكسة؟ " رمقته بنظرة ساخرة "هل يجب أن تتصرف كشخص بدائي؟ ".

ابتسم بضيق وسخرية.

" أوكد لك لم يكن لدى أي امرأة في أي وقت مضى سبب لتشتكي من...خضوعهم لأساليب الحماية لدي ".

بيث تراهن أنه لم يكن لديهم، كان الرجل مثال للإغراء الجنسي على قدمين طويلتين مثيرتين، لذا ماذا هناك ليشكو منه؟

الكثير،عندما بيث حقا لا ترغب في أن تسمع عن النساء التي تورط معهم رافاييل.

" غباء منهم ".

قالت باشمئزاز قبل أن تدور على عقبيها وتمشي في اتجاه شقة سيزار. طوال الوقت على وعي برافاييل

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

وهو يتبعها بخطوتين خلفها.

كما كانت على وعي أيضاً، بالإحساس بالوخز المرتعش أسفل عمودها الفقرى، بينما هذه العيون الزرقاء الثاقبة تنظر باهتمام إلى التمايل الرقيق لوركيها ومؤخرتها المغطاة بالجينز بينما هي تسير أمامه....

نهـــاية الأول

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

By saide

اللمسة الممنوعة

ترجمة seham..

Design by saida

ترجمة seham..

تدقيق إملائي salmanlina ...

By saide

سلسلة ليالي بوينس آيرس
الجزء الثاني
اللمسة الممنوعة

ترجمة seham..

ترقيم إملائي ... salmanlina

Design by saida

الـــفصل الثاني

www.mlazna.com

الفصل الثاني

" أوه لكن...".

" أعتقد أننا ينبغي أن نترك غاب...بيث تعود إلى إنجلترا إذا كان هذا ما تريده ".

سيزار قاطع والدته بهدوء بينما هى تعبرعن اعترضها عند ذكر بيث نيتها بالعودة إلى منزلها غداً.

تفاحات بيث بهذا الدعم، هي كانت متأكدة أن المتعجرف سيزار سيكون معارض لفكرة عودتها لإنجلترا غدا كما والديه على ما يبدو.

ربما موقف غريس العقلاني كان له تأثير مفيد على الرجل، بعد كل شيء.

بيث ابتسمت بامتنان عبر طاولة الغداء له.

" شكراً لك، سيزار ".

أومأ

" رافاييل سيرافقك،بالطبع ".

من الواضح، أن امتنانها كان سابقاً لأوانه!

اللمسة الممنوعة

" لا أعتقد ذلك...".

" وسوف أرتب لكِ للعودة فى الطائرة الخاصة....".

" توقف هنا،سيزار! ".

بيث ثارت عند ذكر الحراس والطائرات الخاصة.

سخط تعمق بداخلها حينما رأت بسمة استهزاء تعلو فم رفاييل كوردوبا الملتوي، حيث يظهر عليه اليقظة الواضحة....أثناء استماعه لمحادثتهم خارجاً في الردهة.

" لدي بطاقة عودة محجوزة على متن الطيران التجاري إلى إنجلترا غداً...".

" كارلوس.....! ".

إستير المستاءة نظرت إلى زوجها مستنجدة.

" ربما من الأفضل لو أنك قبلتِ عرض سيزار".

قال كارلوس نافارو بلطف.

" أنا آسفة، لكن حقيقة أنا غير مرتاحة لفعل ذلك "

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

" عبست بيث باعتذار " وأنا بالتأكيد لا أريد ولا أحتاج رافاييل لمرافقتي إلى أي مكان...".

" كوني عقلانية، بيث...".

قاطعت غريس بهدوء لكن بحزم بينما هي تلمس يد بيث بتملق.

" أنا عقلانية ".

بيث عرفت أنها تبدو، وبدون شك، عنيدة بشكل طفولى بدلا من عقلانية.

" لا أحد أخر غير الجالسين حول هذه الطاولة...ورافاييل...".

ألقت عليه نظرة نفاذ صبر بينما هي ترى ابتسامة السخرية أصبحت الآن ابتسامة غرور.

"حتى هو يدرك أنكم جميعاً تعتقدون أنني غابرييلا...".

" نحن نعرف أنك هي، عزيزتى " ابتسمت إستير لها

اللمسة الممنوعة

بحرارة.

بيث ابتلعت الكتلة العاطفية التي تكونت فى حلقها على الحب الغير مشروط الذي رأته يلمع فى عيون المرأة الأكبر سنا.

" نعم. حسناً. كما تعلمون، ما زلت أواجه صعوبة فى تقبل هذا ".

هى تجنبت مقابلة أي من نظراتهم بينما هى تحدق للأسفل إلى مائدة الطعام، غير قادرة تماماً على التعامل مع الأمل الذي تعرف أنه يلمع فى عيون كارلوس وإستير، اللوم فى عيون سيزار، والتفهم فى عيون غريس، ناهيك عن السخرية التي عرفت أنها ستراها فى عيون رافاييل الزرقاء الثاقبة حيث هو لم يعد يرتدي هذه النظارات السوداء.

"حتى يستطيع سيزار أن يمدنى بدليل أخر،أنا ما زلت بيث بليك بقدر ما أنا معنية. وبيث بليك لديها منزل

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

ووظيفة فى إنجلترا لتعود إليهم " أضافت بحزم.
عبس سيزار على نحو مظلم.
" لقد اعتقدت عندما قلتِ أنك ترغبين فى العودة إلى إنجلترا كان فقط لغلق منزلك هناك والتعامل مع أي شؤون أخرى...مثل الاستقالة من عملك...قبل رجوعك إلى هنا ".
" لماذا على وجه الأرض افترضت ذلك؟ " ألقت بيث عبوس مؤلم " لقد عملت بجد للحصول على شهادتي، وأنا أحب عملي، لذلك لماذا أريد التخلي عن ذلك؟ ".
" ربما لأنك غابرييلا نافارو،وعلى هذا الأساس لا يوجد سبب للعمل؟ " أعلن سيزار بقسوة.
" حتى لو أثبت بما لا يدع مجال لشك أنني أنا غابرييلا نافارو...".
" لقد أثبتنا بالفعل ".

اللمسة الممنوعة

" سأظل أرفض البقاء هنا مثل الكلب البودول المدلل...".
بيث سكتت حين سمعت شخير من ما هى متأكدة أنها ضحك من جهة المدخل، ولا كانتِ مقتنعة بخلاف ذلك من التعبير اللطيف على وجهه رافاييل كوردوبا عندما ألقت عليه نظرة شك طويلة قبل أن تتحول ببطء فى تجهم لسيزار.
" أنا لم أتربى للجلوس وطلاء أظافري...".
" أوه،أنا واثق أن بودول مدلل سيدفع للأخرين لطلاء أظافرهم " قال سيزار بحدة.
" أنت لا تساعد الوضع، سيزار" غريس قاطعت بعتاب ناعم.
ملامحه أصبحت رقيقة وهو يبتسم للمرأة التى يحبها.
لكن تلك الإبتسامة تلاشت بينما هو يتحول لبيث.
" أنا واثق أن غريس تفضل أن تبقي هنا ومساعدتها فى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

فى ترتيبات الزفاف ".

" بالفعل رافاييل حاول من جانب الأخت " أخبرته بيث بضجر.

" و...؟ ".

" وبالطبع سأعود لحضور الزفاف، أنا وصيفة الشرف الرئيسية، بعد كل شئ، لكن،في هذه الأثناء، غريس لديها إستير للمساعدة في هذه الترتيبات ".

الأخير كان حجة هى تعلم أن سيزار لا يملك عليها رد. كانتِ والدته هي الأساس فى ترتيبات زواجه لغريس.

" مما يترك لي الحرية للعودة إلى حياتي وعملي فى إنجلترا حتى بضعة أيام قبل الزفاف ".

سيزار تنفس بنفاذ صبر أسفل أنفه.

" ربما يجب أن نصل لتسوية،أن توافقي على أخذ شهر إجازة من عملك للعودة هنا...".

" إجازة لمدة شهر؟ "بيث رددت متشككة بينما هى

تجلس باستقامة في كرسيها "طلبي لهذا الأسبوع إجازة فقط بعد أن كنت قد بدأت العمل هناك لم يجرى بشكل جيد تماماً! ".

زم فم سيزار بعناد.

" إذاً ربما ينبغي أن أخذ بالاعتبار أن أشترى الشركة، في هذه الحالة أول تعليماتي كرئيس جديد للشركة ستكون لكِ لتأخذي شهر إجازة ".

بيث تمنت فقط أنه كان يمزح، أو على الأقل يكون ساخراً،لكن حيث أنها تدرك تماماً، أن سيزار كان غنياً إن لم يكن أكثر ثراء من بعض البلدان الصغيرة، وكما أنه قادر تماماً على القيام بالضبط بما قال إنه سيفعله.

التفتت لتعطي غريس هزة غير مصدقة من رأسها.

" وأنتِ فعلاً تفكرين في الزواج من هذا المصاب بجنون العظمة! ".

غريس ضحكت بصوت أجش.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

" أنا متأكدة،لا تقلقي " ربتت على يد بيث باسترضاء " إنه يتحسن بمعرفة شخصية ".

هذه المرة لم يكن هناك خطأ في صوت ضحكة رافاييل المكتومة. التفتت بيث ونظرت له بتحدي.

"ربما ينبغى أن تأتي هنا وتنضم إلينا إذا كان لديك شئ لإضافته على هذه المحادثة؟ ".

رافاييل نظر لها ساخراً.

" أنا بالكاد موظف...".

هذه المرة زمجرت بيث.

" أعتقد كلانا يعلم أنك، كصديق قديم لسيزار، ورئيس الأمن لديه حول العالم، أنت لست " مجرد " أي شئ، بجانب ذلك " واصلت بجزم حيث رافاييل قد تحدث "كما كشفت هذه المحادثة أنه من المتوقع أن تأتي معي إلى إنجلترا،على ما يبدو إنها تعنيك كما تعنيني..." أضافت بعبوس.

اللمسة الممنوعة

" نعم،تعال وأنضم إلينا لتناول القهوة، رافاييل ".

دعا سيزار بسلاسة قبل أن يلتفت لطلب كوب أخر حيث ماريا أحضرته من صينية القهوة.

لقد وجد رافاييل الوقت ليتحدث إلى الرجل الأخر قبل الغداء، فيما يتعلق باستياء بيث من وجوده كحارسها الشخصي، قلق رفضه سيزار مؤكداً له، سواء أحبت ذلك أولا، لم يكن هناك أحد أخر ليأتمنه سيزار على سلامة شقيقته. وسيزار عرف عن كثب مدى عناد نساء بليك يمكن أن يكون، قد يكون غريس وبيث كلاهما متبناة، من آباء وأمهات مختلفين تماماً، لكن عناد شخصيتهما كان متماثل لا يمكن إنكاره.

" أرجوك انضم إلينا، رافاييل".

التفتت إستير لتبتسم له بدفء بينما هي تسكب القهوة للجميع بمجرد أن عادت ماريا بالكوب السادس.

"مع كل ما حدث خلال الأيام القليلة الماضية لم تتح

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

لى الفرصة لأسألك كيف هي عائلتك؟ ".
تحدثت بلطف بينما رافاييل يدخل غرفة الطعام.
كل ما حدث خلال هذه الأيام الماضية القليلة يتضمن بقاء إسيتر في المستشفى بعد تعرضها لحادث سيارة الذي لحسن الحظ لم تتلقى سوى ضربة فى الرأس وكدمات، هي قد تعافت الآن تماماً، لكن الحادثة تبعها سريعاً صدمة عودة غابرييلا إليهم فى هيئة بيث بليك. سبب أخر كافي لعدم إتاحة الفرصة لها للسؤال عن عائلة رافاييل التى كان عادة يتمكن من تجنب رؤيتها كلما كان فى الأرجنتين!
" كلهم بخير،أخر مرة سألت، شكراً لك " قال باستخفاف بينما هو يجلس على مقعد كان كارلوس المبتسم دفعه له.
" هل تعيش عائلتك فى بونيس آيريس؟ "فضول بيث الواضح تغلب عليها

قابل نظراتها ببرود.
" لا ".
" إذاً أين؟ ".
" أعتقد أننا كنا نناقش ترتيبات سفرك إلى إنجلترا " قاطع سيزار بصرامة.
استمرت بيث بالتحديق فى وجه رافاييل الهادئ لبعض دقائق أطول. مستشعرة بنوع من الانشقاق فيما يتعلق بأسرته، انشقاق على ما يبدو آل نافارو على دراية تامة به. ليس أن أي شخص سيقوم بشرح الأمر لي فى أي وقت قريب، لو تعبير رافاييل المغلق يعطى إشارة " لا أنت الذي تناقش". إلتفتت إلى سيزار.
" لقد ذكرت بالفعل الترتيبات الخاصة بي ".
" هذه الترتيبات غير مقبولة ".
الرجل الذي في وقت قصير سيكون صهرها ان لم يكن هو أخيها الحقيقى!...رفض مع غطرسته

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

المعتادة.

" ليس بالنسبة لي ".

" بيث، حاولي أن تفهمي كيف سيزار ووالديكِ...والديه يشعران " غريس شجعت برقة " لقد فقدوا بالفعل غابرييلا مرة " أضافت.

شعرت بيث بما أصبح شعور مألوف بالمرض فى معدتها.

عدم إنجاب اطفال....أبداً لم تكن حتى على مقربة من التورط فى أي علاقة بشكل جدى، ناهيك عن التفكير فى إنجاب أطفال....بيث تجد من الصعب أن تكون مرتبطة تماماً بمأساة اختطاف طفل عندما كانت في الثانية من عمرها فقط، يتبعهم واحد وعشرون عاماً من عدم معرفة ما أصبحت عليه.

لقد أصبح أكثر من مجرد كابوس عند الأخذ في الاعتبار أن آل نافارو من الواضح أنهم يؤمنون أنها

اللمسة الممنوعة

هذا الطفل العائد إليهم!

وبغض النظر عما يعتقد سيزار ورافاييل عكس ذلك، هي بصدق تحب كارلوس وإستير، لا رغبة لديها بإلحاق الأذى بهما أكثر مما أصابهما من فقدان ابنتهم الصغيرة....تنهدت.

" حسناً، اوافق على العودة فى الطائرة الخاصة " عبست "حتى أنني أوافق على مرافقة رافاييل لي... لا تقل كلمة واحدة ".

حذرت بحزم بينما هو يرفع حواجبه باستهزاء.

" لكن أنا التى أحدد أخذ الإجازة من عملي....ولا تجرؤ على شراء الشركة، سيزار، أنا سوف ببساطة أسلم إشعاراً وأذهب لمكان آخر ".

حذرت بحزم حيث أنه كان على وشك التحدث.

" فى هذا الأثناء أنا ببساطة سأشترى أي شركة تالية تسعين للعمل لديها ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

" أنتِ حقا مهووس بالسيطرة ".
" وأنتِ عنيدة كالبغل! ".
" ههه، يلزم واحد لمعرفة الآخر! ".
" أرى الآن، غريس، لماذا توصلتِ إلى الاستنتاج الأولي أن سيزار وبيث قد يكونا على صلة " تحدث رافاييل بإعتدال "حتى بدون دليل اختبارات الدم. من الممكن رؤية أنكما الاثنان أخ وأخت ".
أوضح عندما وجد نفسه تحت أنظار اثنان من أزواج العيون الشكولاتة البنية المطابقة. واحد بتساؤل بارد، والأخرى متهما.
غريس ضاحكة بنعومة.
" أنه ملاحظ جداً، أليس كذلك؟ ".
" أوه.نعم! "رافاييل أكد بإحساس.
" الجميع ممثلين كوميديين! "رفعت بيث يديها إلى الأعلى باشمئزاز.

رافاييل ابتسم بلا حرج.
"بلا شك أن الوضع أكثر تسلية بالنظر إليه من الخارج ".
" بلا أنه كذلك " بيث اعترفت بجفاف "حسناً، أين كنا؟ أوه.نعم " التفتت إلى سيزار " لقد وافقت، كأخت لزوجتك المستقبلية، على الطائرة الخاصة، ووجود رافاييل للاطمئنان على وصولي بأمان إلى إنجلترا، حسناً، الأن دورك في الموافقة على النصف الخاص بك فى الصفقة والسماح لي بالحصول على مهنتي التى عملت بجهد للحصول عليها ".
رافاييل نظر إلى بيث بتقدير، هى كانتِ تقترب من هذا الموقف من زاوية الأعمال سيزار متصل بها. المشكلة الوحيدة في هذه المفوضات خاصة، هي أن سيزار لا يقدم تنازلات أبداً عندما يتعلق الأمر برفاهية الأشخاص المهمين بالنسبة له. عنيدة ومستقلة كما

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

بيث يمكن أن تكون...وإنكارها لهويتها الحقيقية..سيزار يؤمن بشدة أنها الأخت التى كان يعشقها عندما كانتِ طفلة، والتى نعاها هو ووالديه طول هذه السنوات الواحد والعشرون الماضية.

على الرغم من ولا واحد منهم كان من الممكن أن يدرك أن غابرييلا ستعود إليهم فى يوم من الأيام كشابة كاملة النضوج ومستقلة والتي ترفض قبول إرثها!

جلس سيزار إلى الأمام ليأخذ قهوته من والدته.

" أنا لا أعتقد أنك فهمتِ ملاحظاتي السابقة بشكل صحيح. رافاييل لن يرافقك فقط أثناء عودتك إلى إنجلترا، لكن سيبقى هناك طالما أنتِ هناك ".

" ماذا؟ " شهقت بيث غير مصدقة "هذا ليس فقط مدعاة للسخرية، لكن أيضاً غير عملي! ".

" مع ذلك، هذا هو عرضي " ظل سيزار حاسم بعناد.

التفت بيث تنظر إلى رافاييل بفروغ صبر.

اللمسة الممنوعة

By saide

" وأنت سعيد بذلك،هل أنت؟ ".

ضاقت عينيه.

" اذهب حيثما يرغب سيزار لأن اذهب ".

" أوه،رائع " أعطت هزة اشمئزاز برأسها "وأين بالضبط كنت تنوي أن تقيم أثناء وجودك هناك؟ لأنك بالتأكيد لن تقيم معي في منزلي! "

رافاييل نظر لها ببرود.

" آمل أن تكون الأمور في مكانها قبل رحيلنا غداً ".

نظرت له بحذر.

" ما هي الأمور؟ ".

حافظ رافاييل على تعبير متجهم غير مبتسم بينما كان يخفي تسليته الداخلية من شك بيث الواضح " أمور".

" غريس، افعلي شيئا! " التفتت تناشد شقيقتها الكبرى.

" عزيزتي، أنا أعرف أن هذا صعب بالنسبة لك، لكن..." غريس بألم "في هذه الظروف.. " نظرت إلى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

كارلوس واستير " يجب أن أتفق مع سيزار ورافاييل ".

" غير معقول! ".

وقفت بيث من على الطاولة بشكل صاخب.

" بكل الوسائل، سيزار، أنت ورافاييل بغطرسة هيا أنهيا ترتيباتكما...شخصياً، أنا أنوى الذهاب والبدء في حزم حقائبي ". أضافت بعاطفة.

" كلما أسرعت في الخروج من هنا، كان أفضل! ".

وأسرعت في الخروج من غرفة الطعام.

" لم تقصد ذلك، استير".

جلست غريس للأمام لطمأنة حماتها المستقبلية حيث المرأة الأخرى كانت شاحبة.

" بيث غاضبة، أنها مشوشة قليلاً من كل التغيرات التى تحصل لها ".

" أنها مدللة وعنيدة ".

اللمسة الممنوعة

" أنها خائفة ".

صحح رافاييل بنعومة، ونظره ما زال متجه ناحية خروج بيث، وقف على قدميه ببطء.

" هل تسمح لي أن أذهب وأتكلم معها؟ ".

" هل تفعل؟ ".

التفتت غريس له بامتنان.

"كنت سأذهب بنفسي، لكن من الوضح أن بيث ترانى منحازه لـــ..." سكتت مع بتجهم غير مريح.

" العدو" أنهت لها إستير بحزن.

" لا، ليس العدو" أكدت لها غريس فوراً "حاولى أن تفهمي هذا من وجهة نظر بيث " أكملت بنعومة " لقد فقدت ليس فقط مجموعتين من الأهل بالفعل، ولكنها عاشت سنواتها الواحد والعشرون الماضية من حياتها في جهل تام عن وجود أي منكم، وهذا سيأخذ بعض الوقت، وصبر من جهتك..." ونظرت لسيزار نظرة قصد

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

" لتقبل بالضبط من هي حقا ".
وفى غضون ذلك،على الرغم من تفهم وتعاطف رافاييل مع مشاعر بيث المرتبكة، إلا أن الوقت قد حان لها لتبدأ الأخذ في الاعتبار مشاعر غيرها خلاف مشاعرها.
" اعذرونى جميعاً ".
تمتم بتشتت متجهم قبل أن يسير بخطوات واسعة نحو هدف معين من الغرفة.
xxxxxxxxx
رفضت بيث البكاء بينما تلقى بملابسها فى حقيبتها المفتوحة التي ألقتها أعلى سريرها منذ دقائق مضت.
كيف ومتى أصبحت حياتها كابوس؟ بما فى ذلك جميع خططها التي وضعتها بعناية فائقة لمستقبلها في مجال النشر؟
اللحظة التى قابلت فيها غريس والدي سيزار نافارو

اللمسة الممنوعة

من أكثر من أسبوع مضى، منذ هذه اللحظة. وبيث ترفض...
" لو كنت أنتِ شقيقتى...العائدة حديثاً لي كنت وضعتك على ركبتي وضربت مؤخرتك الصغيرة المدللة الآن ".
أغمضت عينيها وأخفت كل الدلائل على الدموع بسرعة قبل أن تلتفت لمواجهة رافاييل بصرامة، وقفت باستقامة وتصميم بينما هو يقف بطوله وعرضه الساحق فى مدخل الباب المفتوح الآن.
" حسناً من الجيد أني ليست شقيقتك، أليس كذلك؟ ".
ضاقت تلك العيون الليزريه الزرقاء بتحذير.
" لقد جرحتِ إستير فى هذه اللحظة، وهذا لا يغتفر بالنسبة لي كما لسيزار وكارلوس ".
الحدة فى لهجته كانتِ لا لبس فيها.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

نظرت له بيث بحذر.

"لم أقصد أن أؤذي إستير ".

" ومع ذلك لقد فعلتِ ".

نظرتها انخفضت بذنب.

"سوف أعتذر منها قبل أن أغادر ".

تنهد بشدة.

" كما قلت سابقاً، لماذا تستمرين بمحاربة ما لا مفر منه؟ ".

ومضت عيناها بحزن.

" وكما أجبتك سابقاً...لأن بالنسبة لي هذا ليس حتمي ".

هز رافاييل رأسه بصبر.

" أنتِ حمقاء لو صدقت ذلك،وحتى أكثر إذا اعتقدت أن سيزار سيتركك، شقيقته غابرييلا، في موقف ضعف مجدداً لدقيقة واحدة، في الحقيقة ان كان آل نافارو

سيسمحوا لكِ بالمغادرة على الإطلاق...".

" لا أحد " يسمح "لي بفعل أي شئ ".

" لكنهم يفعلون " صحح رافاييل بصرامة "هل تعتقدين أن إستير لا تستطع إيقافك لو كانت مصممة على القيام بذلك؟ إنها لا تستطع الانهيار والبكاء، وأن تتوسل لكِ أن لا تغادريهم، حتى تجعلك تشعرى بالذنب من الذهاب؟ ".

أجفلت بيث.

" إستير وقورة جداً لتتصرف بهذه الطريقة ".

" نعم، هى كذلك " إعترف بنعومة "لكن أنتِ الابنة التى حزنت عليها لما يزيد عن عشرون عاما. السماح لكِ بالذهاب الآن مثل تمزيق قلب الأم للمرة الثانية ".

تراجعت بيث.

" حسناً، لماذا لم تحاول إيقافي؟ ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

هز كتفيه بعدم معرفة.

" أستطيع فقط الاعتقاد لأنها تعرف أنه من الأفضل السماح لكِ بالذهاب، ببساطة تأمل أنه في يوم ما سوف تختارين العودة ".

" وإن لم أعود؟ ".

" سوف تعودين ".

" أنتِ تبدو متأكداً جداً من ذلك ".

"نعم "رد فجأة.

بيث تنهدت عميقا.

" أنت من الواضح مع الرأي بأني يجب أن أتقبل كل هذا...".

" أعتقد أن عليك تقبل ما هو " صحح رافاييل بقوة "وكلما كان هذا أسرع، هذا الموقف سوف يصبح أسهل لكِ ".

" لم أطلب أي من هذا...هذه الفوضى ".

اللمسة الممنوعة

" وأيضاً، لا والدتك ووالدك أو شقيقك! ".

إحمرت خدودها.

" لا هم ليس..".

" ولكنهم،بيث " أصربهدوء.

هزت رأسها.

" أنا ببساطة لا أستطيع...ولن أتقبل ذلك،حتى يأتى سيزار بدليل قاطع أكثر ".

" اختبارات الدم دليل قاطع ".

" ليس لي! ".

رافاييل تنهد.

" ما الذي يلزم لإقناعك؟ ".

" لا أملك أي فكرة على الإطلاق " تنهدت بتعب.

" ربما شاهد قبر في مقبرة باسم اليزابيث لورانس، بسن الثانية، محفورة عليها؟ ".

رفعت بيث رأسها ببطء تنظر إليه، وجهها شحب حتى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

اشتعلت أنفاسها في حلقها كما أنها لا يمكن أن تقرأ أي شئ من تعبير رافاييل المغلقة.

"هل تقول إن هذا القبر موجود؟ ".

هز كتفيه العريضة باستهجان.

" هل سيساعد ذلك فى إقناعك لو وجد؟ ".

شعرت براحتي يديها رطبة بمجرد التفكير بذلك القبرالصغير مع شاهد القبر.

" هل أنت حقيقة تملك الدليل على أن اليزابيث لورانس ماتت؟ ".

" ليس بعد،لا " إعترف رافاييل على مضض.

" ولكن سيكون لديك؟ ".

فمه تصلب.

" ممكن ".

حدقت بيث إليه بدون كلام للحظات عدة، غير قادرة على النظر بعيداً عن تلك العيون الزرقاء الخارقة.

اللمسة الممنوعة

" أنت لن تذهب إلى إنجلترا لتتصرف كحارس شخصي لي، هل أنت؟ " أدركت بفتور.

بابتسامة طفيفة.

" هل اعتقدت في أي وقت مضى أني كنت؟ ".

هل كانت؟ في قلب أعماقها، هل حقاً اعتقدت أن سيزار سيتوقف أبداً عن محاولة إثبات أنها هي شقيقته غابرييلا؟ وأنه لن يستفيد كل الاستفادة من وجود رافاييل فى إنجلترا لمواصلة تلك التحقيقات.

" لو عثرت على هذا الدليل؟ ".

رافاييل تنهد.

" حينها ربما سوف تقتنعي أخيراً ".

هل ستفعل؟ هل من الممكن حقاً أن تكون اليزابيث لورانس الحقيقة ميتة؟ وأن كانت، أين دفنت؟

كانتِ فقط مسالة أيام قليلة منذ أن وضعت غريس اقتراح أن تكون بيث ربما إبنة آل نافارو المفقودة،

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

اختبارات الدم تلك أقنعت آل نافارو، حتى ان لم تقنعها أنها كانت كذلك، لكن أيضا منذ أيام عرفت أن سيزار مستمر فى تحقيقاته الخاصة، بحثاً عن حقيقة كيف يمكن أن غابرييلا أخذت من الأرجنتين إلى إنجلترا منذ واحد وعشرون عاماً، ومنحت هوية إليزبيث لورانس.....

" هناك الكثير منا الذين، إذا كان هناك اختيار، كانوا سيفضلون أن يولدوا من عائلة التي هي ليست عائلتهم ".

تشدق رافاييل بينما شاهد مجموعة من المشاعر المضطربة عبر وجه بيث المعبر، الفزع كان أخرهم.

" حتى أنت؟ ".

فكه تشدد.

" نحن لم نكن نتكلم عنى ".

" ألم نكن؟ ".

اللمسة الممنوعة

" لا ".

رد بشكل نهائي. عائلته، والسبب فى سنوات الجفاء من والده، ليست موضوع هو يتمنى التكلم عنه. نفس السبب الذي جعل رافاييل يفضل الحفاظ على علاقاته مع النساء جسدية بدلاً من عاطفية. خط بيث بليك تخطته تقريباً كل مرة هما الاثنان اجتمعا معاً.....

" وإذاً...إذا وجدت مثل هذا القبر،هل ستخبرني عنه أولاً أو ستعلم مباشرة سيزار؟ "نظرت إليه بتحدي.

فمه تشدد.

" أنا موظف من قبل سيزار...".

" أرجوك،رافاييل! " نظرت إليه مستنجدة.

رافاييل بعبوس مظلم حيث يعرف أنه غير منيع من هذا الرجاء كما يتمنى.

" يجب علينا الانتظار ونرى ماذا سيحدث؟ ".

" أنت تبدو كما لو كنت تسترضي طفل ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

" حسناً ربما يحب أن تتوقفي عن التصرف كطفل ".
أظهر شعوره بالإحباط من هذا الوضع. مع حقيقة أنه أبداً لم ينظر لبيث كطفل.
أوه، هى كانت تقريباً أصغر منه بعشر سنوات، وصريحة بطريقة هو لم يصادفها أبداً من قبل...باستثناء شقيقتها بالتبني غريس...ولكن لم يكن هناك شك فى منحنيات بيث الأنثوية، أو فمها القابل للتقبيل، أو ان استجابة رافاييل لتلك المنحنيات وتلك الشفاه الحسية كان ذكورية بحتة.
أعطت عبوس مؤلم قبل أن تتحول بعيداً.
" إن كنت لا تمانع في المغادرة الآن، أحتاج أن أنهي حزم الحقائب؟ ".
" وإن كنت أمانع؟ ".
تسمرت بيث، بينما عرفت من خلال قرب صوت رافاييل أنه يقف خلفها الآن. قريب لدرجة أن تشعر

اللمسة الممنوعة

بحرارة جسده والرائحة الجاذبة من الكولونيا، والرائحة الذكورية الخالصة الخاصة برافاييل وحده. مزيج مسكر ومغري، جنب إلى جنب مع القوة المفترسة للرجل نفسه، التي تستجيب لها بيث على الرغم منها....
" بيث؟ ".
أبقت تعابيرها باردة عمداً بينما التفتت لمواجهته، هذه البرودة اهتزت قليلاً حيث رفاييل كان على بعد أنشات قليلة منها، تلك العيون الزرقاء الثاقبة في وجهه المنحوت تضيق بينما هو ينظر أسفل أنفه لها.
ارتفع ذقن بيث بعناد في مواجهة هذا المتصلب.
" لقد وافقت على الذهاب إلى إنجلترا في طائرة سيزار، ومرافقتك لي،أليس هذا كافياً؟ ".
" إلى الآن ربما....".
عيناها أظلمت.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

" ماذا يريد أي منكم أكثر من ذلك مني؟ ".

ماذا يريد رافاييل من هذه المرأة؟

من بيث بليك، المرأة التى لا يستطيع الإنكار أنه يجدها جذابة جسدياً؟

كان من السهل جداً تخيل ممارسة الحب مع هذه المرأة...تقبيل تلك الشفاه اللذيذة والمغرية العنيدة،، التمتع والبهجة بتلك المنحنيات النحيلة والرشيقة، مداعبة ثدييها.

أوه، نعم، كان من السهل جداً على رافاييل تخيل ممارسة حب بطيئة و متمهلة مع بيث بليك.

ولكن كانت غابرييلا نافارو، هذه المرأة تكون شقيقة صديقه، و ابنة الزوجين الذين اتخذاه كواحد منهم من وقت طويل مضى؟

لا، رافاييل يمكن أن يكون فقط الرجل الذي يقف فى صمت لرعاية هذه المرأة، والتأكيد على ألا يصيبها

اللمسة الممنوعة

أي أذى مرة أخرى، من أجل عائلتها.

شدد فمه.

" أنا لا أذكر في أي وقت مضى القول أني أريد أو بحاجة إلى أي شيء منك ".

تراجعت من قسوة لهجته.

" من فضلك لا تكتم، رافاييل. قل الحقيقة كما هي! " سخرت.

رفع حواجبه ببرود.

" أعتقد أن هذا ما كنت أفعله ".

رفعت عينيها نحو السماء.

" كنت أسخر! ".

" أدرك ذلك جيداً " أومأ " لقد لاحظت أيضاً، أنك تلجئين للسخرية كلما كنت في حالة دفاع ".

اتسعت عيناها بسخط.

" لماذا على وجه الأرض يجب أن أكون مدافعة؟ ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

تجاهل رافاييل.

" أنتِ يجب أن تقول لي ذلك ".

نظرت بيث إليه بدون كلام لبعض ثوان طويلة، تبحث.

" لا، أنا لا أعتقد أن لدي أي شيء أخر أقوله لك الآن " قالت أخيراً ببطء " وبالتأكيد لديك تلك " الأمور" الأخرى التي تحتاج لتذهب وتنظمها قبل أن نغادر غداً؟ " أضافت بصوت ثابت.

سمح لابتسامة طفيفة لتلوي شفتيه.

" نعم، لدي".

" حسناً، لا تدعني أؤخرك ".

دفعت بإنشداد بينما رافاييل لا يبذل أي جهد لمغادرة غرفة نومها.

استمر رافاييل باحتجاز تلك النظرة البنية المتحدية مع نظراته، بينما هو يخوض تلك المعركة الداخلية

اللمسة الممنوعة

By saide

بعدم أخذ بيث بين ذراعيه و تقبيل ذلك الفم الذكي، حتى تكون فاقدة للوعي وراغبة في البقاء بين ذراعيه.

المشكلة في ذلك، بطبيعة الحال، أنه ربما يكون الاستمتاع بتقبيل بيث قليلاً هو كثير. كثير جداً لدرجة أنه لن يتوقف عند تقبيلها فقط.....

أعطى إشارة مقتضبة من رأسه بينما هو يبتعد عنها.

" أنا متأكد من أن سيزار سوف يطلعك على الوقت الذي سنغادر فيه غداً ".

" أوه، أنا متأكدة من أنه سيفعل، أيضاً " أجابت بجفاء.

ثار

" شاغله الوحيد هو حمايتك ".

" وما يهمك أنت، رافاييل؟ "نظرت إليه ساخرة.

زم فمه.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

" سيزار لم يوظفني لأهتم، بل لحل المشاكل الأمنية فقط ".

" حسناً، ربما هذا الوقت المناسب للذهاب بعيداً والعثور على البعض! ".

بعد قول تعليقها اللاذع النهائي، التفتت بيث بعيداً، مع علمها أنها كانت تهدر وقتها في محاولة هزيمة هذا الرجل. كان رافاييل كوردوبا حقاً ذلك الإنسان الآلي كما اتهمته في وقت سابق.

ومع ذلك، تنفست الصعداء وارتاحت عندما سمعت خطواته المفترسة تمشي عبر غرفة نوم بعدها بثوان لاحقة ويغلق الباب بهدوء وراءه.

سقطت بضعف إلى الأسفل على جانب السرير، تبجحها منذ بضعة دقائق مضت تبخر تماماً كما اعترفت مرة أخرى أنه ما لم يتم العثور على أدلة على خلاف ذلك، تثبت مرة واحدة وإلى الأبد أنها لم تكن

By saide

اللمسة الممنوعة

غابرييلا نافارو، حياتها لن تكون أبداً، كما كانت فى أي وقت مضى.

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by saida

ترجمة seham..

تدقيق إملائي salmanlina ...

By saide

سلسلة ليالي بوينس آيرس

الجزء الثاني

اللمسة الممنوعة

ترجمة seham..

ترقيق إملائي ... salmanlina

Design by saida

الـــفصل الثالث

www.mlazna.com

الفصل الثالث

" مرتاحة؟ ".

إستدارت بيث تنظر إلى رافاييل كوردوبا بينما هو يجلس بجانب السائق في الأمام يقودهم من المطار إلى المنزل في لندن الذي شاركته مرة مع عائلتها والآن تشاركه مع غريس فقط...شاركته، لأن بيث تعرف أن غريس لن تعيش أبداً في منزل العائلة معها مرة أخرى، عندما تتزوج من سيزار

الذي، بجانب كونه محزن، يعنى أن المنزل سيكون كبيراً جداً لتعيش فيه بيث لوحدها، ربما تستطيع الإعلان عن شخص ليتقاسمه معها...

" غابرييلا؟ ".

بيث ضغطت على أسنانها لاستخدام رافاييل المتعمد لأسم ترفض أن تعرف به، وكان ذلك متعمداً، هي متأكدة.

" نعم، أنا مرتاحة جداً.شكراً لك ".

اللمسة الممنوعة

أكدت له بكياسة باردة. نفس الكياسة الباردة الموجودة بينهما منذ أن ودعت غريس وآل نافارو في الليلة السابقة قبل مغادرتها إلى المطار مع رافاييل.

عبست بيث قليلاً وهي تتذكر الوداع الحزين المليء بالدموع من غريس وإسيتر، بصبر دون شكوى ولكن بحرارة من كارلوس، وباستنكار قليل من سيزار.....

على الرغم من أن بيث قد علمت أن هناك مزايا واضحة في سائقي الليموزين والطائرات الخاصة كان الوضع سابقاً كريهاً! لا للانتظار طويلاً قبل الصعود للطائرة من ناحية، الليموزين قادتهما مباشرة إلى الطائرة، وأقلعت الطائرة بعد دقائق قليلة من صعودها ورافاييل على متنها. كان هناك أيضاً غرفة نوم في الجزء الخلفي للطائرة، والتي تمتعت بها بيث بالتأكيد. لم يعنى ذلك فقط لتمكنها من النوم كثيراً في رحلة العودة، ولكن عنى أيضاً أن هناك مكان ما

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

تهرب إليه عندما اكتفت من صمت رافاييل الكئيب.
لم يكن هناك انتظار طويل بجانب سير الحقائب للحصول عليها، ولكن بمجرد وصولهما إلى لندن، الحقائب حملت مباشرة بواسطة سائق ليموزين آخر كان بانتظارهما على مدرج المطار.
وأن يكن،الطقس الأنكليزى لم يكن مرحباً جداً. كان يتساقط مطر غزير بينما هما يخطيان خارج الطائرة، مما جعل رافاييل يكشر باستياء بينما هو يحمل مظلة فوق بيث حتى نزلت السلالم وصعدت إلى الليموزين، وضع المظلة لأسفل وصعد إلى المقعد الأمامي بجانب السائق، رسما خطاً من الحدود: هو كان الموظف، وهي الشقيقة الصغرى لصاحب العمل.
لا يحتاج لإزعاج نفسه، بيث كانت مدركة جداً لهذه الحقيقة، بقدر ما كان رافاييل معنى،هي كانت فقط جزء آخر من الوظيفة.

وهل يزعجها ذلك؟
بالطبع لا، بيث أخبرت نفسها بشدة. رافاييل كوردوبا يمكن أن يكون مظلم وكثير التفكير في همومه، ووسيم كالخطيئة، ولكنه أيضاً فظ ومتعجرف.
وباستنكاره التام لها، كلما كانت عودته إلى الأرجنتين سريعة ،كلما أحبت بيث ذلك...
هل كانت تحتج أكثر من اللازم؟
لم يكن هناك شك أن رافاييل أكبر، أكثر حنكة، وبساطة أكثر خطورة من كل الرجال الذين انجذبت لهم بيث في الماضي، هي عادة تجد المظلم والكثير التفكير أقل إثارة للاهتمام.أو الفظاظة والعجرفة،ومع ذلك.....
بقدر ما ترغب بإنكار ذلك، بيث تعرف أنها كانت مدركة لرافاييل منذ الدقيقة الأولى التي قابلته فيها، وكان هناك بالتأكيد رعشة من الوعي الجسدي عندما

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

كانت هي ورافاييل معاً بمفردهما في غرفة النوم قبل يومين.هذا النوع من الوعي بعث بقشعريرة أسفل عمودها الفقرى، وسبب لها وخز في صدرها.

انجذاب حسي.

كانت منجذبة حسياً لرافاييل، بطريقة لم تكن أبداً مع أي من الرجال الذين تواعدت معهم حقيقة.

أو ربما هي ترى رفضه لها كتحدي؟

بيث درست ملامح رافاييل الآن بينما هو يتحدث بهدوء مع السائق، وجهه قوي ومنحوت،عظام بارزة، أنف طويل وأستقراطي، شفتين منحوتين، وذقن مربع قوي الذي في هذه اللحظة يحتاج إلى الحلاقة، ومرة أخرى كان يرتدى واحدة من تلك البدل ثلاث قطع المصممة جيداً له...سوداء بلون الفحم اليوم، مع قميص أبيض حريري وربطة عنق زرقاء معقودة بدقة ومتوافقة مع لون عيونه الزرقاء، ومع ذلك هذه

اللمسة الممنوعة

البهرجة الغالية من التكلف لم تفعل شيئاً على الإطلاق للانتقاص من القوة البارزة لجسده الرشيق وعضلاته،كأنه ملفوف وجاهز لفصل الربيع في هذه اللحظة، والذي، بدون شك،كان هو...

شعرت بيث بالقشعريرة المألوفة أسفل عمودها الفقرى بينما هي تشاهده من بين رموشها، صدرها ضاق، فجأة شعرت أن قماش البنطلون ضيق بطريقة غير مريحة ضد الطيات المنتفخة حول فخذيها.

كل ذلك يخبرها بوضوح أن رافاييل نفسه المنجذبة له، وليس التحدي الذي يمثله.

" أين نحن ذاهبان؟ ".

بيث قالت بانتباه بينما هي تدرك أنهم كانوا يقودون بعيداً عن لندن وليس باتجاه منزلها.

استدار رافاييل ينظر إليها في هدوء.

" منزلك أثبت بصعوبة توفير الحماية لك في ظل

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

الوقت المتاح لي، لذلك نحن سنذهب إلى عزبة سيزار في الهامبشير لبضعة أيام حتى يجهز منزلك ".
حدقت بيث فيه.
" يجهز لماذا؟ ".
أصبحت نظرة رافاييل باردة.
" لتقيمي فيه بالطبع ".
" بقدر ما أنا معنية ،إنه جاهز للإقامة فيه "عبست في ذهول قليلاً " ماذا تفعل بالضبط في المنزل؟ وكيف دخلت إليه؟ غريس أعطتك المفتاح؟ " حرزت بشكل كبير.
" قبل بعضة أيام " أومأ باقتضاب " شقيقتك قلقة على رفاهيتك المستقبلية كبقية عائلتك ".
أضاف بينما بيث تبدو متألمة من خيانة غريس.
" ماذا تفعل بالضبط في منزلى؟ " كررت بهدوء.
" وضع جهاز إنذار، كاميرات حماية في

اللمسة الممنوعة

الخارج...غريس لا توافق على وضع كاميرات داخل المنزل " وضح بتجهم "لكن سيكون هناك أجهزة إنذار على جميع النوافذ،و ...".
" لا تهتم ".
بيث حركت يديها بضعف احتجاجا على سماع أي شئ آخر عن التغيرات التي تصنع في منزلها دوت إذن منها.
" والعزبة في الهامبشير التى نحن نتحدث عنها هي نفسها حيث عملت فيها غريس لسيزار، وقالت أنها شعرت كأنها سجينة طوال مدة إقامتها هناك؟ ".
"نعم، هي" أعطى ميل طفيف برأسه " لكن ثانيةً، لو ترغبين، كاميرات الحماية داخل المنزل يمكن أن تغلق ".
" ولكن ليس أجهزة الاستشعار على النوافذ؟ أو الرموز الأمنية للدخول والخروج من الأبواب؟ أو العشرات أو

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

مثلهم من الحراس الأمن على البوابات والدوريات الأمنية على الأرض المحيطة؟ ".

فكه تشدد.

" لا ".

أعطت بيث هزة برأسها.

" أعتقد من الأفضل أن تدير هذه السيارة، بعد كل شيء...".

" هدئي نفسك،غابرييلا ".

" أقسم لو دعيتنى بهذا الاسم مره أخرى...! ".

" نعم؟ " قوس رافاييل جبين بارد بحدة لها.

" اسمى بيث ".

تنفست بعمق في محاولة لتظل هادئة، أحياناً يثبت صعوبة القيام بذلك أكثر وأكثر حول هذا الرجل.

" أقترح عليك استخدامه في المستقبل إذا كنت تريد من يرد عليك ".

اللمسة الممنوعة

باستهجان.

" لم أكن أسأل، لكن أدلي ببيان ".

ضاقت نظرة بيث لتحذره من مقاطعاتها.

" كما كنت أشير أنني لن أقيم في أحد السجون اللعينة الحصينة في وسط اللا مكان! ".

كبح رافاييل ابتسامة، إذا كان أي شئ، بيث كانت حتى أكثر جمالاً عندما تغضب، هذا الشعر الأشقر الجميل بدا تقريباً يطقطق من الكهرباء، عينيها تتوهج، خدودها الكريمية أصبحت متوردة، الانحناء المثالي لشفاهها الممتلئة والمنفرجة قليلاً،و، إن لم يكن مخطئاً، صدرها كان منتصب تحت السترة الزرقاء التي ترتديها.....

نظراته ظلت على ذاك الصدر المثير بينما يجيبها.

" أنا على ثقة أنك سوف تسمحي لي بتصحيح...".

" أنا لا أثق بك على الإطلاق. وكما لن أسمح لأفعى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

على وشك الهجوم أكثر مما سأسمح لك".
استمرت بيث تنظر شررا إليه بإحباط.
" انتبهي، بيث، أو أنك ستجعلين رأسي يدور بكل هذا الإطراء".
رافاييل تشدق بدون اكتراث، منتزع ضحكة مكتومة ناعمة من السائق بجانبه.
توهجت عيون بيث بظلام.
" لم أجد بعد أي شئ عنك يمكن على الأقل أن أطريك به، الأن أطلب من السائق...".
" أسمه إدوارد " تكلم بجفاء " إدوارد، تعرف على الأنسه نافارو ".
" بيث بليك ".
صححت بحزم بينما هي تبتسم للسائق في مرآة القيادة.
" أنسه " رد بلباقة.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

اللمسة الممنوعة

"هل تمانع بالالتفاف بالسيارة، إدوارد،رافاييل سوف يعطيك الاتجاهات إلى منزلي؟ ".
نظرت بتحدى لرافاييل حتى وهي تتكلم للسائق.
ربما كان يجب أن يأخذ رافاييل ينصيحته الخاصة قبل يومين ويضع بيث بليك على ركبتيه قبل أن يصفعها على مؤخرتها الرشيقة!
" كما كنت أقول ".
أكمل ببرود، متجاهلاً تعليمات بيث ومشيرا لإدوارد لفعل المثل.
"عزبة سيزار ليست حصن أو سجن، ولا أيضاً في وسط اللا مكان.هناك بلدة...".
" على بعد إثنين كيلو متر،وأعتقد أن سيزار أخبر غريس المثل عندما أبدت نفس التعليق " إعترفت بجفاء " والتي،عندما تعتاد العيش في مدينة كبيرة وصاخبة مثل لندن، يكون في وسط اللا مكان.وكيف

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

من المفترض أن أذهب للعمل كل صباح؟ أنا لن أذهب إلى العمل بسائق يقود سيارة ليموزين ...لم أقصد الإهانة " أكدت لإدوارد.

" لم أخذها على أنها كذلك، أنسة "أكد لها برفق.

" ما الخطأ في الذهاب إلى العمل بسيارة ليموزين مريحة؟ " رافاييل استفسر برفق.

نظرت بيث إليه بانزعاج شديد.

" أنا مساعدة مبتدئة في قسم النشر ".

" و؟ ".

" وكبار التنفيذيين في الشركة لا يصلون إلى العمل بسائق يقود سيارة ليموزين! ".

هز كتفيه بلا اكتراث.

" هذه خسارتهم، بالطبع، لكن...".

" رافاييل،ممكن أن تحاول، للحظة فقط، أن تضع نفسك مكاننا نحن البشر الأقل حظاً " قاطعت

اللمسة الممنوعة

باشمئزاز "بدلاً من هذا البرج العاجى الذي يسكنه سيزار لفترة طويلة والذي تحاول شقيقتى أن تخرجه منه بالضرب والصراخ...والذي من الواضح أنك سكنته جنباً إلى جنب معه...وتدرك أن في العالم الحقيقى نحن لا نسافر في الطائرات الخاصة والسيارات الليموزين، لكن بالحافلات ومترو الأنفاق، وربما أحياناً بسيارات التاكسي عندما نشعر بالتورد ".

أومأ رأسه بتفهم.

" نعم، في هذه الظروف، أستطيع أن أرى كيف لهذا النمط من التنقل يمكن أن يكون محرجاً قليلاً. تفهم وجهه نظرك لا يعنى أني أتفق معها ".

أضاف بامتعاض عندما بدأت بيث تبتسم بانتصار، متسبباً على الفور في تلاشى تلك الابتسامة وتبدلها بعبوس.

" سيزار أعطى تعليمات محددة لحمايتك...".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

" وإذا قال لك اذهب وأرمي نفسك من فوق الجسر ستفعل ذلك،أيضاً؟ ".

رجعت بيث بحلاوة زائفة.

أعطى رافاييل إبتسامة ساخرة.

" ليس ما لم تتضمن إنقاذك من الغرق، لا ".

" بالتأكيد هناك القليل من المناورة في ذلك، أيضاً؟ ".

فكه تشدد.

" مناورة، نعم، غباء، لا. وهذا سيكون في قمة الغباء " اكمل بحزم بينما بيث تتحدث "بالنسبة لي السماح لك بالسفر عبر لندن، أو أي مكان آخر،في المواصلات العامة."

" تعرف..." تجهمت " كلما كان سريعاً تقبل أنه ليس لك الحق في "السماح" لى بفعل أي شئ، سرعان ما سنكون قادرين على التوصل لنوع من الترتيب يناسب كلاً منا ".

اللمسة الممنوعة

أعطى رافاييل ابتسامة واثقة.

" بالفعل ترتيبنا الحالي مناسب لي تماماً ".

بيث لم تشعر أبداً بهذا القدر كما لو أن قوة لا يمكن وقفها قابلت هذا الكائن الغير قابل للتزحزح. أو بالإحباط الشديد فيما يتعلق بإرادتها الحرة.

"هل أنت دائماً بهذا العناد؟ ".

" أليس هناك مقولة يلزم واد لمعرفة واحد؟ ".

أومأت

" والذي لا يجيب بالضبط على سؤالي الأصلي، الآن، أليس كذلك؟ ".

يبدو أن رافاييل أعطى السؤال بعض الدقائق من التفكير.

"عندما يتعلق الأمر بالمسائل الأمنية، نعم، أنا دائماً بهذا العناد ".

بيث كانت مدركة جداً لعنادها الشخصي، والذي لا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

يعني، أن القوة الغير قادرة على التوقف، التي لا تعرف متى أقرت هزيمتها أمام هذا الكائن الثابت، الذي في هذه الحالة يكون رافاييل.

" حسناً، سأذهب إلى العزبة في الهامبشير لبضعة أيام " تنهدت بضجر " لكن سأحتاج للذهاب لمنزلي لحزم ملابس العمل أولا، وبعد كل شئ سأسمح لنفسي أن تقاد إلى العمل غداً في هذه الليموزين، لكن، مهما كانت الأفكار التي قد تكون لديك عكس ذلك، أنا قطعاً أضع خط تحت ذهابك إلى مكان عملي معي، اتفقنا؟ " نظرت إليه بتحدي.

" أنا لست سيزار...".

" أوه،صدقني، أنا أدرك ذلك جيداً! اتفقنا؟ " كررت مرة أخرى بإصرار.

نظر رافاييل إليها باستطراد لبعض ثوان قبل أن يومئ برأسه مقتضباً.

" اتفقنا ".

استدار ليعطى السائق عنوان منزل بيث.

بالرغم من ذلك، كان يبدو كانتصار أجوف لبيث، والذي تركها تتساءل عما إذا كانت ربحت حقاً أي شئ، أو عما إذا كان رافاييل وضع خطة طوارئ في حال طلبت هذا الطلب.....

" غريس أخبرتني بوجود صالة رياضية في الجناح الشرقي من المنزل؟ ".

رافاييل تحول الآن من التحدث بهدوء لرودني، رئيس الأمن لدى سيزار في إنكلترا، قدم التعارف عندما وصلوا إلى العزبة قبل عدة دقائق بعد أن وجد الرجل الآخر في انتظارهما في قاعة المدخل في منزل سيزار.

بيث كانت هادئة جداً منذ مغادرتهما منزلها سابقاً، بعد أن ذهبت إلى الأعلى لحزم ملابسها التي قالت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

أنها تحتاجها وتركت رافاييل يتحدث مع الرجال المشغولين بالعمل داخل وخارج المنزل،على نحو غير عادي، بالنسبة لها.

بينما يتفحصها الآن تحت الضوء المنبعث من الثريا فوقها رافاييل رأى أيضاً أن وجهها كان شاحباً، وعينها تبدو مثل الكدمات السوداء في هذا الشحوب.

" فوق غرف الضيوف في اليمين أعلى الدرج،نعم..." أكد بنعومة.

" هل فيها كيس ملاكمة؟ ".

رفع حاجبيه.

" مع وجهي مرسوم عليها؟ ".

" يفضل، نعم، أو سيزار يكفي " وافقت بجفاء.

رافاييل لا يملك أي فكرة لماذا هذه المرأة تجعله يرغب بالضحك نصف الوقت وخنقها في النصف الآخر. في هذه الحالة الضحك ربح، وذهل بإمتعاضة

اللمسة الممنوعة

بينما استدار إلى رودني لصرفه قبل أن يجيب بيث.

" ليس على حد علمي، لا، لكن ربما صورة لواحد منا معلقة عليها ستفي بالغرض الآن؟ ".

" واثقة أنها ستفي " وافقت بعبوس.

عبس رافاييل حينما رأي عيون بيث، على الرغم من محاولة الفكاهة، تبدو لمعة، وليس من الغضب لكن من الدموع.

" هل أنت على وشك البكاء؟ ".

بيث ضحكت تقريباً للرعب الذي لاحظته في لهجه رافاييل، مثل كل الرجال الأقوياء، هو على الأرجح لا يملك أي فكرة عن كيفية التعامل مع دموع المرأة.

هي تقريبا ضحكت، ما عدا، أنها حقا لم يكن لديها شئ للضحك حوله.

البكاء، نعم، الضحك، لا، هي آمنت أن الوضع لا يحتمل في الأرجنتين، لكن الآن في إنكلترا هذا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

الكابوس يبدو عالقاً معها ويزداد سواءً.

" هل لاحظت الفوضى التي يفعلها هؤلاء الناس في منزلي؟ ".

جفلت بألم لذكرى جيوش من العمال في الخارج والداخل في ما كان يوماً منزل عائلتها، لكن الآن تحول إلى حصن أمني مثل هذا المنزل القائم في داخل حوائط أمنية وبوابات عالية.

نظر رافاييل بندم.

" لو انتظرت بضعة أيام قبل الذهاب إلى هناك، كما اقترحت، كان كل شئ وضع كما كان ".

أعطت هزة بيديها

" بطريقة ما أشك في ذلك ".

" بيث...".

" رافاييل " حدقت فيه باستطراد.

فمه رق.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

اللمسة الممنوعة

" أعدك، بيث، منزلك سيكون كما تركته بحلول وقت عودتنا لاحقا هذا الأسبوع ".

" جزء من حقيقة أنه لم يعد بإمكاني دخول بابي الأمامي بدون الرمز الأمني، أو فتح النوافذ دون انطلاق أجهزة الإنذار،أو...".

" أنت تبدين مثل غريس الآن ".

" محتمل لأني الآن أشعر بنفس الطريقة التي فعلت غريس حول مستوى سيزار العالي من الأمن! " كانت تتنفس بصعوبة لاضطرابها "يجب أن تحترس، رافاييل، إذا غريس عرفت طريقها لسيزار حتى لا يستخدم هذا المستوى من الأمن في المستقبل، وحينها أنت يمكن أن تكون عاطلاً! ".

" إذا كان الأمر كذلك ،أنا ببساطة سأجد غيره " قال بلامبالاة " وأعنى أن منزلك سيكون مظهره كما كان بمجرد أن ينتهي العمل هناك. الرجال العاملين هناك

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

خبراء فيما يفعلون ".

" أنا واثقة أنهم كذلك " اعترفت بشكل قاطع " إذا عذرتني، أنا أعتقد حقاً أنني بحاجة للذهاب إلى الأعلى وإيجاد الصالة الرياضية...قبل أن أقرر ألا أنتظر وألكمك في فكك حالاً لعدم وجود هدف أفضل! ".

رفع حاجبيه.

" اعتقدت أنني الهدف؟ ".

تنفست بعمق.

" لا، في هذه اللحظة سيزار " زفرت بعمق "وأنا بحاجه للعمل على هذه الطاقة الزائدة من الغضب قبل أن أضرب شيئاً، أو شخص ما " أضافت بتجهم.

" هذا تقريباً وقت العشاء...".

" نعم هو كذلك " ابتسمت بفكاهة " وفقط كما يتضح لى أن طباخ سيزار هو حالياً في الأرجنتين معه يضع

ترتيبات زفافهما الشهر القادم. وإذا توقعت مني طبخ العشاء لك بدلاً منك، إذاً أنت تعيس الحظ. غريس هي الطباخة في عائلتنا ".

أضافت برضا بينما رافاييل يبدو محبط بالتأكيد من إعلانها.

" ألا يمكنك الطهي؟ ".

" بالطبع أستطيع الطهي، أنا فقط لا أنوى أن أفعل " بيث صححت.

بدأت تسترخي مجدداً وتمتع نفسها.

" ماذا عنك، رافاييل؟ هل يمكنك الطهي؟ ".

" الستيك والبطاطا المخبوزة عندما أكون مجبراً ".

" حسناً ،هذا يبدو واحداً من هذه المناسبات عندما تكون مجبر" بيث أومأت برضى "على الأقل ،حتى كيفين مادوكس يستطيع تدبير بديل لغريس ".

هي لم تقابل مساعد سيزار الإنكليزي، لكن غريس

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

على ما يبدو أعجبت به الشهر السابق عندما قابلها بخصوص الوظيفة كطباخة ومدبرة منزل سيزار.

" وأنت سوف تتنازلين وتصنعين السلطة؟ ".

عيناها لمعت بفكاهة.

" أوه، أعتقد أنني قد أوافق على فعل ذلك، نعم ".

انحنى رأسه باقتضاب.

"حسناً، سنطهو العشاء سوياً في وقت لاحق ".

بيث لم تكن متأكدة أن " العمل الجماعي " مع هذا الرجل بالذات كان شيئاً هي ترغب فيه، أو على الأقل من الحكمة، عندما بدأ لها أنها أصبحت أكثر وأكثر إدراكاً جسدياً لرافاييل كلما قضيا المزيد من الوقت معاً.....

أومأت.

" في هذه الأثناء، سأذهب إلى الأعلى وأختار غرفتي من الغرف في الجناح الشرقي؟ ".

اللمسة الممنوعة

استدارت وأخذت الخطوة الأولى إلى الدرج الضخم المنحني قبل التوقف لتنظر إلى رافاييل من فوق كتفيها.

" إذا ممكن فقط أن تتدبر توصيل حقائبي إلى غرفتي حتى أستطيع تغير ملابسي قبل الذهاب للبحث عن الصالة الرياضية ".

بدا فك رافاييل متوتر.

" كنت على خطأ قبل يومين، بيث ".

رفعت حاجبيها.

" مخطأة بشأن ماذا؟ ".

" يبدو أنك تتعلمين سريعاً جداً كيفية التصرف كـ"بودل مدلل" والذي تحدثتي عنه باستخفاف! "

نظر إليها بانتقاد شديد.

اشتعلت أنفاس بيث في حلقها، مدركة أن رافاييل قصد جرحها بملاحظته ،وأنه نجح، إنها لا ترغب بأي

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

جزء من كونها غابرييلا نافارو، ليس الاسم، أو التفكير مثل تلك المدللة والبنت الصغيرة الغنية التي أشار رافاييل إليها بانتقاد شديد.

كانت بيث تأمل بصدق أنه حالما تعود إلى إنكلترا أنه يمكنها الحصول على بعض التحكم في حياتها...لكن مع رافاييل الكامن في مكان ما بالخلفية..لكن بدلاً من ذلك هي حتى غير مسموح لها بالعودة إلى منزلها، ناهيك عن حياتها الطبيعية.

أفلتت نفس مرتعش منها قبل أن تتكلم.

" هذا لم يكن أبداً لطيفا منك ".

التوى فمه.

" لم أكن أدرك أنك تطلبين الرقة مني؟ ".

" كل شخص يفضل الرقة عن القسوة، رافاييل ".

تنفس بعمق.

" ربما لا أشعر باللطف في هذا الوقت بالذات ".

بيث عبست.

" لأني طلبت أن تجلب حقائبي إلى الأعلى؟ ".

لا، مزاج رافاييل الحالي له علاقة قليلة جداً بطلب بيث المعقول تماماً، وكثيراً بحقيقة أنه فقط أصبح مدركاً لحقيقة أنهما الاثنان سوف يقيمان في هذا المنزل وحدهما للأيام القليلة القادمة، وهذا الأمر لم يخطر على باله حتى الآن فقط.

تعبير بيث الحائر قليلاً من عدوانيته الغير متوقعة، بالتأكيد لا تساعده في البقاء بمعزل مهنياً عن هذا الوضع. من المحتمل بسبب "مهنيا "كان آخر شئ يشعر به كلما كان في صحبة هذه المرأة. وإذا كان رافاييل بفعل وظيفته في حمايتها بشكل صحيح، هو يحتاج للبقاء منفصل تماماً كما هي المهنية .

نظر إليها ببرود.

" سوف أرتب لحقائبك أن تجلب إلى الأعلى ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

بيث نظرت إليه بتساؤل لعدة ثوان طويلة قبل الإيماء ببطء، عينيها بدتا أغمق في شحوب وجهها.

" شكراً لك ".

رفع حاجبيه.

" لا تعليق، كما في الحقيقة هذا كان يجب أن يكون ردي الأصلي؟ ".

" لا ".

سمح رافاييل لنفسه بابتسامة صغيرة.

"هل تشعرين أنك بخير؟ ".

نظرة ألم عبرت وجهه بيث المعبر.

" ليس حقاً، لو عذرتني؟ ".

استدارت بحدة قبل أن تجرى سريعاً تصعد السلالم.

ظل رافاييل في الردهة، يديه مضمومة إلى جانبيه بينما استمر يشاهدها وهي تصل إلى أعلى تلك السلالم، قبل أن تستدير وتختفي أسفل الردهة في

اللمسة الممنوعة

اتجاه غرف الضيوف في الجناح الشرقي. كما لو أن الشيطان نفسه يلاحقها.....

هل يجب أن يلحق بها، ويعتذر...مرة أخرى! لقلة إحساسه لاكتئابها الواضح، بالتفكير في كونها غابرييلا نافارو والتغيرات المفاجئة المطلوبة...لا، اللعنة! عليها بسبب ذلك؟ أو هل ينجح اعتذاره فقط في جعل هذا الموقف أسوء؟

رافاييل لم يكن متأكداً من وضعهما الحالي ...معاً وحدهما على خلاف مستمر...هل يمكن أن يزداد سوءاً.

ومع ذلك لقد قطع وعداً لسيزار قبل مغادرة بيونس آيريس، ولإستير وكارلوس، الذين كانا من الواضح مذهولين من فكرة ترك ابنتهم لهم مجدداً مبكراً جداً بعد أن وجدوها.

وعد أنه سوف يحمي بيث بأي ثمن.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

لم يدرك رافاييل، أنه عندما قطع هذا الوعد، أنه ربما يحتاج أن يحمي بيث من نفسه.

نهـــاية الثالث

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

By saide

اللمسة الممنوعة

ترجمة seham..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

سلسلة ليالي بوينس آيرس

اللمسة الممنوعة

رومانسيات ملاذنا المترجمة

www.mlazna.com

Design by saida

ترجمة seham..

تدقيق إملائي salmanlina ...

By saide

سلسلة ليالي بوينس آيرس

الجزء الثاني

اللمسة الممنوعة

ترجمة seham..

ترتيق إملائي ... salmanlina

Design by saida

الفصل الرابع

www.mlazna.com

الفصل الرابع

" بيث؟ ".

رافاييل وقف في مدخل باب غرفة النوم المفتوح حيث رأى وسمع بكائها بينما هي تضع وجهها أسفل في السرير،على الفور ألقى الحقيبتين اللتين كان يحملهما ليعبر غرفة النوم بخطوات واسعة مصممة قبل أن يجلس على السرير بجانبها.

عرفت بوجود رافاييل في غرفة النوم معها عندما شعرت بالسرير ينخفض بجانبها قبل أن ترتاح يديه على ذراعيها بينما هو يديرها، يديه تحركت عليها بينما أخذ نظرة واحدة لوجهها الملطخ بالدموع قبل أن يسحبها إليه ويضمها إلى حرارة صدره المطمئنة.

الرقة، مع دفء رافاييل المطمئن، ودقات قلبه المنتظمة تحت خديها، فقط جعلت بيث تبكى بقوة.

الأيام القليلة الماضية كانت...بيث لا تستطيع حتى أن تصف كيف كانت رهيبة.

اللمسة الممنوعة

الذهاب إلى بونيس أبريس مع غريس، مشاهدة تشابهها مع أل نافارو، بالأخص إسيتر،حتى تشابه عنادها وتصمميها الخاص بغرور سيزار المستحيل!

ونتائج اختبارات الدم تلك، لأيهم كم مرة نفت بيث لفظياً ذلك، كان الوضع غير مستقر تماماً لها.

لدرجة أنها في حاجة ماسة للهروب،الفرار من الطلب منها لتقبل كونها غابرييلا نافارو وليس بيث بليك.

لكن العودة إلى إنجلترا. رؤية التعديلات التي تتم في منزلها، الوصول لعزبة سيزار، بحوائطها العالية والدستة أو أكثر من حراس الأمن، نجح فقط في جعل احتمال كونها غابرييلا نافارو حقاً يبدو أكثر حقيقة، وليس أقل من ذلك.

أكثر واقعية من قدرة بيث عاطفياً التعامل معها.

كان هذا كثيراً، كل ذلك، الفكرة كلها، في كونها..أصبحت، الوريثة الأرجنتينية غابرييلا نافارو

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

كان صعباً جداً على بيث إدراك ذلك، بغض النظر عن كم حاولت أن تتظاهر وتتصرف على عكس ذلك، بيث تعرف أنها في خطر شديد في أن تغمرها مشاعرها بكل ذلك.

حتى اسم غابرييلا كان أجنبي بالنسبة لها.

غابرييلا إستير كارلوتا نافارو. إستير نسبة لأمها، كارلوتا على ذكرى والدة كارلوس نافارو....

وكيف يعقل أن تكون بيث، عندما هي بالكاد تفهم كلمة من الإسبانية، ناهيك عن التحدث بها؟

هذا لا يمكن.

ومع ذلك في مكان ما. عميقاً داخلها، بيث تملك هذا الشعور الغير سهل...والغير مقبول! أنها حقا كانت.....

بللت شفتيها بطرف لسانها.

" هل تؤمن بأنني هي، أيضاً؟ ".

اللمسة الممنوعة

" نعم ".

رافاييل كان مثل سيزار كثيراً، إلا إذا، أو لكن، فقط هذه القسوة والثقة الايجابية!

" ما الذي يجعلك متأكداً جداً؟ " بيث عبست في وجهه.

تنفس بعمق.

" من غير المحتمل أن تتذكريني، لكن...أنا أعرف شقيقة سيزار كطفلة ".

اتسعت عيناها.

" لم أكن أدرك ذلك ".

ابتسم بإحكام.

" لا يوجد سبب لماذا ينبغى عليكِ أن تفعلي، لكن، نعم، أنا مقتنع مثل كل شخص آخر أنك غابرييلا نافارو ".

" لماذا؟ ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

" من الواضح تشابهك الكبير بإستير وكارلوس. وأنت عنيدة شرسة مثل سيزار عندما يجادل، " أضاف بإثارة " لكن أيضاً يمكننى أن أرى هذا الأثر من غابرييلا الأصغر كثيراً فيك، هي كانت رائعة وساحرة تماماً، حتي وهي في الثانية من العمر، لكن أيضاً مصممة جداً في طبيعتها، تقرر ما تريده أو أين تريد أن تكون، وتتأكد أن تصل إليه " ذهل بنعومة.

بيث نظرت إليه بإثارة.

" أنت تعتقد أنني رائعة وساحرة؟ ".

" و لا تنسي، مصممة جداً " ذكرها بخفة.

" لكن ماذا لو مازلت لا أرغب أن أكون هي؟ " طالبت بيث بتشوش.

لا تزال تحاول إستيعاب المعلومات أنها...غابرييلا...ورافاييل عرفوا بعضهما بعضاً منذ أكثر من عشرون سنة مضت. وأن من الواضح أن رافاييل

اللمسة الممنوعة

شعر بنفس المودة والتسامح الأخوي لغابرييلا مثل سيزار.

" هل لهذا السبب أنت مستاءة؟ ".

" نعم ".

اعترفت بصوت مبحوح.

" حسناً، سأقول إنك فريدة من نوعك في عدم رغبتك في أن تكوني شابة، جميلة، ووريثة عائلة نافارو الغنية ".

رافاييل تشدق بجفاف.

بيث تنهدت بثقل.

" كل شخص يحلم بكونه ثري كافية ليوم واحد حتى لا يقلق بشأن المال مرة أخرى مجدداً، لكن ليس بالتضحية بآمالهم وأحلامهم الأخرى ".

" وما هي آمالك وأحلامك الأخرى؟ ".

" أن أكون أفضل محررة، أعرف أنني سأكون. وربما

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

حتى أجد وأحرر ذلك الكتاب الذي سيكتسح العالم كالعاصفة " كشفت بشراسة.

" وأنت لا تعتقدين أنك يمكن أن تفعلي تلك الأشياء كغابرييلا نافارو؟ ".

" أعرف أنني لن أستطيع ".

" غابرييلا التي أعرفها طوال تلك السنين الماضية كانت ستتأكد أنها ستفعل بالضبط ما ترغب القيام به في حياتها " قال رافاييل بنعومة.

" إجابة سيزار على ذلك ستكون ببساطة شراء دار النشر لي " تمتمت باشمئزاز.

ابتسم بأسى.

" هذه طريقة سيزار في التعامل مع هذه المشكلات، هذا لا يعنى أنها يجب أن تكون طريقتك أيضاً ".

" لا " اعترفت بتشكك.

" خذي نفساً عميقاً، تعلمي التعامل مع كل مشكلة في

اللمسة الممنوعة

وقتها، بيث " نصحها رافاييل بصوت مبحوح " إذا توقفت وأخذت بالاعتبار، أنت فعلاً فعلتي ذلك، أنت هنا، في أنجلترا، كما رغبتي، وغداً ستعودين إلى عملك، أيضاً كما رغبتي " شرح بينما هي تنظر إليه بتساؤل " لديك إرادة حرة، بيث، أكثر من واحد وعشرون، والحرية لتعيشى حياتك بأي طريقة تختاريها ".

" وهل تعتقد أن نافارو وسيزار سيتقبلون ذلك؟ " ابتسمت بأسى.

" أعتقد غابرييلا التي أعرفها ستتأكد أنها لن تعطيهما أي فرصة في هذا الأمر "أكد لها بخفاف.

زفرت بيث بارتعاش حين أدركت أنها حبست أنفاسها لعدة دقائق، ورافاييل على حق، بطبيعة الحال، بغض النظر عن ضغط العائلة...والتي أي عائلة ستفعل...في نهاية المطاف هي غير مجبرة على فعل أي شيء لا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

تريده.

وفي هذه اللحظة ما كنت تريد فعله هو محاولة إصلاح الضرر الذي أحدثته او الفوضى المبللة التي كانت الآن على قميص رافاييل الأبيض الحريري!

" آسفة بشأن ذلك " تحاول أن تزيح بعيداً بعض البلل بيديها.

" لماذا لا تملك النساء محرمة أو منديل ورقي معهم عندما يبكون؟ " صوت رافاييل كان يدوى بإغاظة تحت خديها.

" هنا، استخدمي هذا ".

شجعها بنعومة بينما لم تبذل أي جهد لأخذ المحرمة الحريرية الزرقاء التي تعرف أنها كانت في جيب الصدر قبل ثوان مضت، مطابقة لرابطة العنق في رقبته ولون عينيه.

" نحن لا نقرر البكاء، أنه يحدث فقط ".

اللمسة الممنوعة

بيث أخذت المنديل منه ومسحت الرطوبة على قميصه قبل أن تجفف خديها، وتنفخ أنفها.

" وكم عدد النساء الذين جعلتهم يبكون؟ ".

تمتمت بينما هي تضع المنديل داخل جيب بنطلونها.

ناويه غسله قبل إعادته إليه.

" لا أحد على ما أتذكر ".

أعطته لمحه ساخرة.

" لماذا أجد من الصعوبة تصديق ذلك؟ ".

رفع حاجبيه.

" لا أعلم، لماذا؟ ".

الآن هذا سؤال خدعة إذا بيث لم تسمع واحدا من قبل!

كيف تعرف نساء بكوا على هذا الرجل؟ هذا الرجل الوسيم كالخطيئة، وخطير بخبث؟ وبعيد المنال....

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

بين هذا المظهر الخاطف للأنفاس والشهوانية التي لا لبس فيه، بيث شعرت بأن هناك انطواء في رافاييل كوردوبا، برودة والتي تقول إن قلبه أبداً لم يسبق أن لمس بواسطة أي من النساء التي تورط معهم منذ أن وصل إلى مرحلة النضوج الجنسي. انطواء، وبرودة مشاعر، التي تمثل تحدي وفي نفس الوقت تحذير لتحطم القلب لأي أحد يجازف فيها.

لذا، نعم، سواء شهدت ذلك أو لا، بيث كانت متأكدة أن هناك الكثير من النساء بكوا دموع من أجله.

" مجرد حدس " هزت كتفيها بلامبالاة " أنت من الواضح تتحدث بناء على خبرة بنساء لا يملكون منديل معهم عندما يبكون ".

" عندي ست شقيقات، لذلك نعم...".

" ست شقيقات! ".

انسحبت للوراء قليلاً لنظر إليه غير مصدقة، مرتبكة

اللمسة الممنوعة

بهذا الاعتراف.

" أكبر أو أصغر، أو خليط من الاثنين؟ ".

" جميعاً أكبر " تجهم.

أعطت هزة ذهول خفيفة برأسها.

" أنا لا أستطيع حتى التفكير كيف يبدو الحال أن تنشأ مع ست شقيقات أكبر منك!! ".

" المعارك على استخدام الحمام كانت دائماً مسلية " باح بجفاء.

" أستطيع تخيل ذلك ".

هز رأسه بلامبالاة.

" لكن كونك فتى صغير،مع النفور المعتاد من الاستحمام، ساعد ذلك في الوضع، أعتقد ".

بيث حاولت تخيل رافاييل كصبي صغير. بدون شك هذا الشعر كان أطول حينها، وأكثر ميلاً إلى التجعيد، وتلك العيون الثاقبة لم تكن تملك هذه السخرية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

القوية التي جاءت مع النضوج..أو ربما هم كذلك؟
هي لا تعرف شيئاً عن خلفية رافاييل إلا الأشياء التي اختار أن يبوح بها لها خلال الأيام القليلة الماضية...وهي لا تشعر بميل لسؤال غريس أي شيء عنه، أيضاً، لمعرفتها بالضبط ما هي الاستنتاجات التي شقيقتها ستتصورها من اهتمامها بالحياة الخاصة لرئيس الأمن الغامض لدى سيزار!
لكن رافاييل كشف أنه الأصغر من سبع أولاد، والذي يعنى بالتأكيد أن منزل عائلته كان ضيق ومكتظ، والذي بوجود العديد من الأطفال كان جهد شديد على موارد الأسرة المالية. المشقة التي جعلت فقط الألم أكثر بصداقة رافاييل برجل الذي عائلته غنية وقوية كسيزار نافارو. صداقة التي ربما وجدت لأن عائلة رافاييل عاشت وعملت في أحد ممتلكات نافارو؟

" هل كل شقيقاتك متزوجات؟ ".
" خمسة منهم. روز...أبطأ، من الآخرين " كشف بصرامة " ليست وراثة، أنت تفهمين...كانت بسبب مضاعفات أثناء الولادة ".
" لم أكن افترض أنها كذلك ".
أجابت بتشتت، التفكير في والدي رافاييل يدفعون لخمس حفلات زواج، وحتى التزويد بالمهر..هل ما زال الآباء يوفرون المهر لبناتهم في الأرجنتين؟ مع الاستمرار في الدعم المالى لابنتهم المتبقية، ربما رافاييل يساعد في هذا الدعم، كان بالتأكيد دفاعي من أجل شقيقته روز.
" هل ما زلت روز تعيش في المنزل مع والديك؟ ".
عينيه قست.
" إنها تقيم مع شقيقتي الكبرى، دولوريس، وعائلتها ".
" لكن ولا أي أحد من عائلتك يعيش في بونيس

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

أيريس "حثت بجدية.

" لا ".

رافاييل يبدو من صوته ويبدو تماماً لا يحب الاقتراب من موضوع عائلته كما قبل يومين.

" ماذا عن والديك؟هل ما زالا على قيد الحياة؟ ".

" أبي، نعم، أمي ماتت بعد عيد ميلادي العاشر بوقت قصير ".

أعطت بيث عبوس مؤلم.

" آسفة ".

" لا يمكن أن يكون سهلاً على والدك أن يربي كل هؤلاء الأطفال وحده ".

" تزوج مجدداً عندما كنت في السادسة عشر " فك رافاييل أصبح صارماً.

كدليل على أنه لم يكن يحب زوجة أبيه؟ ربما هذا السبب في إقامة روز مع شقيقتها الكبرى، وربما سبب

اللمسة الممنوعة

سبب آخر لشعور بيث دائما بصلابة في تصرف رافاييل كلما ذكرت عائلته في الحديث.

لقد لمست نوع من التوتر بين رافاييل وعائلته عندما استفسرت إستير عنهم قبل يومين. من المحتمل توتر قد وجد من رغبة رافاييل للهروب من زواج والده للمرة الثانية كما طفولته الفقيرة.....

هذه الحاجة للهروب بالتأكيد تناسب هذه السنوات التي أمضاها في الجيش، ويفسر أيضاً الضيق الذي أظهره تجاه رفض بيث فكرة أن تكون واحدة من أثرياء عائلة نافارو.

رافاييل لا يملك أي فكرة عن الأفكار التي تدور في رأس بيث في هذه اللحظة. لكن مهما كانت فقد جلبت العبوس لجبينها الكريمى. كما كان هو على بينه بالعبوس بين عينيه بينما هو يجلس على جانب السرير مع بيث يحتضنها برفق بين ذراعيه.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

على الرغم قشرتها الخارجية من القسوة، بيث تبدو أكثر نعومة وأنثوية جداً بثديها يضغط على صدره الخشن، يشعر في ظهرها بالمشاعر الحسية الناعمة بينما يديه تمسح بنعومة على قماش التي شيرت، نعومة شعرها الأشقر الحريرى تفوح منه رائحة الفواكه الحمضية، عطرها...شيء من الزهور الخفيفة وأنثوي جداً والذي لا مثيل له. بيث..غزت مشاعره وفي نفس الوقت أخفضت دفاعاته.

دفاعات رافاييل، يعرف أنه لا يجب أن يسمح لها بالانخفاض مع امرأة هو يجدها جميلة ومغرية تثير الاهتمام كما يجد بيث بليك. وحتى أقل فيما يتعلق بغابرييلا نافارو المرأة الموجود هنا لحمايتها.

أزال ذراعيه فجأة قبل أن يتحرك بحدة بعيداً عنها.

" إذا أحببت أن آخذك وأريك الآن الصالة الرياضية؟ ".

اللمسة الممنوعة

طرفت عينيها من تغيير الموضوع المفاجئ، قبل ذلك أخفت المفاجأة سريعاً وابتسمت بإشراق.

" تشعر بالرغبة في الانضمام لي؟ ".

ضاقت جفني رافاييل بحذر.

" عذراً؟ ".

وقفت بقامتها النحيلة والرشيقة في هذا التي شيرت والبنطلون المناسب.

" غريس قالت في كثير من الأحيان أنت وسيزار تلعبان مباراة ملاكمة في الصالة الرياضية معاً؟ ".

" نعم ".

ابتسمت ابتسامة عريضة.

" لدي الحزام الأسود في الكاراتيه ".

سحب رافاييل نفساً حاداً.

" وأنت تقترحين أننا نحن الاثنان يجب الآن أن نجري مباراة ملاكمة سوياً؟ " تمتم بتشكك.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

رفعت حاجب ساخر بطريقة غريبة.

" هل ترددك لأنني امرأة؟ ".

" ترددى ليس له علاقة بكونك امرأة ".

توقف بينما هي أعطته زمجرة انتقاد.

" ليس له علاقة بكونك امرأة بيث " أصر بحدة " وله كل العلاقة بحقيقة كوني كنت من القوات الخاصة في الجيش الأرجنتيني لعدة سنوات ".

" و؟! " قالت باستهجان.

" ولدى مهارات بعيدة كل البعد عن تلك الكاراتيه؟ "وضح بتجهم.

" وهذه المهارات تتضمن معرفة كيفية نزع السلاح وقتل شخص بيديك العارية؟ ".

" إذا كان ذلك ضرورياً. نعم " اعترف بقسوة.

لم تظهر أي من صدمتها الداخلية على ملامحها...لماذا ينبغى ذلك، عندما هي خمنت

اللمسة الممنوعة

بالفعل، من صمت رافاييل المفترس المحيط به دائماً، أنه يمكن أن يكون مميتاً جسدياً وكذلك عاطفياً؟

" هل شعرت أنه ضروري من قبل؟ ".

" نعم " عصب نبض في توتر في فكه.

" حسناً،، دعنا نأمل أن هذا لن يكون ضرورياً اليوم؟ " قالت بدعابة.

" بيث...".

" أو، هيا، رافاييل، قتال يد بيد سيكون أكثر متعة من ضرب كيس ملصق عليه صورتك أو صورة سيزار! ".

أخذ نفساً عميقاً مسيطراً.

" ليس عندما تكونين الشخص الذي سينتهي أسود وازرق ".

" هل من المرجح أن يحدث ذلك؟ ".

" ليس إذا استطعت تجنب ذلك،لا " قال بقليل من التجهم.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

نظرت بيث إليه بتمعن لعدة ثوان، مرة أخرى ملاحظة هذا السكون ولكن القوة القاتلة التي تظهره كحيوان مفترس، قبضات يديه المشدودة إلى جنبيه،
العزم المتصلب لفكه والأزرق الثاقب في ضيق عينيه.
وكل المؤشرات في ذلك الرجل، تحت المظاهر المكلفة من الكياسة التي يرتديها جيداً...تلك البدل المصممة، القمصان ورابطات العنق الحريرية...كان في الواقع آلة قتال. رشيق، خطير، باعترافه شخصياً، في النهاية مميت.
ومع ذلك...
" أنا على ثقة أنك لن تؤذيني، رافاييل " أكدت له بصوت مبحوح.
" عدم إيذاء جسدي، نعم ".
عاطفياً كان أمراً آخر،لكن.....
عواطف بيث فيما يتعلق بآل نافارو قد طرقت مشاعرها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

By saide

اللمسة الممنوعة

في كل مكان في هذه اللحظة، لكن ليس كثيراً لدرجة أنها لا تدرك كيف كانت منجذبة جسديا لرافاييل..أو كم من الخطأ سيكون لها السماح لتصبح أي شيء أكثر من ذلك.
تلك الحافة المظلمة من الخطر، ملتصقة به كجلد ثان، كانت أيضاً تحذير إلى أي أو كل الذين قد يحاولون الوصول إلى المشاعر المخبأة تحت هذا الجلد.
المتأمل الخطير رافاييل كوردوبا كان بعيداً، بعيداً عن مستواها.
تلك العيون الزرقاء الثاقبة توهجت بشدة لعدة ثوان.
" حسناً ".
أومأ فجأة.
" سأتركك لتغيرى ملابسك بينما أذهب لفعل الشيء نفسه، أقابلك في الطابق العلوى في الجيم في الدور فوق في خلال عشر دقائق ".

الفصل الرابع

استدار على عقبيه وخرج من غرفة النوم فجأة كما دخلها فجأة.

ترك بيث تحملق خلفه بينما تتساءل كم عدد المرات التي دعت رافاييل لاستخدام تلك المهارات الخاصة، سواء خلال سنواته في الجيش وخلال السنوات العشر الماضية التي قضاها كرئيس سيزار الأمني.

بعيداً عن مستواها أو لا، بيث يجب أن تكون مصنوعة من الفولاذ حتى لا تتأثر بحضور رافاييل عندما تقابله في الأعلى في الجيم بعد عشر دقائق.

سترة بلا أكمام سوداء ملتصقة بمحيط عضلات صدره تماماً، تكشف عن ذراعين برونزية قوية وسلسة على حد سواء، الشعر الحريرى الداكن على صدره مرئي فوق خط العنق المنخفض للسترة، السراويل القطنية السوداء الناعمة الواسعة تستريح منخفضة على انحناء فخديه، ساقيه طويلة وقوية،قدميه العارية، كان يبدو

اللمسة الممنوعة

بكل تفصيلة كتمثال برونزى منحوت، السمرة في وجهه المنحوت بقسوة، كل جزء في هذا الجسم الرشيق والمفتول العضلات متناغم تماماً.

" جاهزة؟ ".

كان على بيث أن تسحب نظراتها للأعلى عن كل ذلك الكمال العضلى لتقابل نظرة تلك العيون الزرقاء الثاقبة. تحرك حيث بلعت ريقها قبل محاوله إجابته خارج إرادتها.

" ألا أبدو جاهزة؟ ".

أوه، نعم،هي تبدو جاهزة...لكن لماذا، رافاييل كان غير متأكد. شعرها الأشقر كان معقوص إلى الخلف في ضفيرة على طول عمودها الفقري، كانت ترتدى سترة وسروال واسع مشابه لسرواله. الملابس المناسبة تماماً للملاكمة. الانطباع الذي تم إلغاؤه تماماً بالامتلاء الكامل لصدرها تحت تلك السترة البيضاء، الحمالات

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

تضغط ضد تلك المواد الخفيفة الواضحة حيث تبدو مظلمة ومعتمة كما الغسق...و يشبهان التوت الممتلئ بشكل جذاب ومثير بالضبط.

وهي كانت تتوقع رافاييل أن يتقاتل معها وهي تبدو كذلك؟

" سيزار لا يفعل أي شيء بإنصاف، هل يفعل؟ ".

نظرت بيث بتقدير إلى كل تلك المعدات: مجموعة من الأوزان، آلة جرى، آلة تجديف، وبعض أجزاء من معدات أخرى التي لم يكن لديها أي فكرة في ماذا تستخدم، بجانب سونا وحمام، حصيرة زرقاء لفنون الدفاع عن النفس التي سيطرت على وسط الغرفة.

" ولا حتى الوقوع في الحب " اعترف رافاييل بجفاف.

التفتت بيث تبتسم له بينما تنزلق بجانب الحصيرة.

" وهو يحب شقيقتي الكبرى، غريس، كثيراً جداً، ألا

اللمسة الممنوعة

يفعل؟ ".

أومأ.

" هي أكثر من امرأة كافية لمجاراة شخصية سيزار القوية، نعم ".

تلاشت ابتسامة بيث حين شعرت بألم حاد من...من ماذا، من إعجاب رافاييل الواضح بشقيقتها؟ الغيرة؟ تجاه شقيقتها؟ بالطبع لا؟ على الرغم من ذلك لا يوجد شك في إعجاب رافاييل بغريس.

" هل أستشعر افتنان طفيف لشقيقتي الكبيرة، رافاييل؟ ".

سخرت في محاولة لتغطية على انزعاجها من فكرة اهتمام رافاييل بغريس.

رفع حاجبيه الداكن.

" الافتنان للمراهقين ".

تتضمن لهجته القليل من الازدراء هو يعتبرها بوضوح

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

من هذه الفئة....ولا فكرة مبهجة عندما تنظر إليه فقط تشعر بهذا الجذب الشديد من الرغبة في معدتها.

" إذاً، ربما القليل من الشهوة؟ " عادت لاذعة.

أطبق فمه بعدم موافقة.

" هذا سيكون غير لائق تماماً فيما يتعلق بزوجة المستقبل للرجل الذي أنا قريب منه كأخ ".

بيث رمت له نظرة لاذعة.

" هذا ليس من الضروري أن يمنعك من الشعور بهذه الطريقة داخلياً ".

" لا أشعر بالشهوة تجاه شقيقتك! ".

العصبية نبضت في فك رافاييل المشدود بقوة.

" تعترض كثيراً؟ " عادت لاذعة.

نظر رافاييل بإمعان إليها عبر جفن ضيق، بسهولة ملاحظاً لمعان ازدراء أو غضب، هو لم يكن متأكداً...في أعماق عيونها البنية الداكنة، الالتواء

اللمسة الممنوعة

الطفيف أعلى شفاهها، ذقنها يميل بتحدى.

" هل تحاولين الإيقاع بي، بيث؟ " غمم أخيراً بهدوء.

هزت كتفيها ببرود.

" أحاول أن أتأكد من كيفية شعورك تجاه شقيقتى لا أكثر ولا أقل، وعما إذا كان أو لا شخصاً ما يجب أن يحذر سيزار أن لديه منافس ".

" أنت؟ ".

" لا،ليس أنا " تنهدت بنفاذ صبر " عموماً سيزار هو العجرفة كما هي. القليل من المنافسة الصحية من شأنها فعل شيء لغروره الزائد عن حده للأحسن! ".

" غريس استحقت إعجابي واحترامي، لا شيء أكثر " قال رافاييل باندهاش.

" محظوظة غريس ".

نظر لها بحدة حيث سمع غمغمتها الناعمة. لأنها لا تصدق أنها أيضا استحقت إعجابه واحترامه؟ هل تريد

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

بيث إعجابه واحترامه؟ بطريقه ما هو يشك كثيراً في ذلك، بيث بليك تعطى الانطباع أنها لا تريد أو تطلب إعجاب أو احترام أي رجل!

" هل نبدأ؟ ".

حثت بحدة بينما هي تعود إلى الحصيرة.

التوى فم رافاييل باستهزاء بينما هو مأخوذ بوقفة بيث القتالية في نفس الوقت نظره يتلكأ على الأنوثة المطلقة لطلاء أظافرها الأحمر في قدميها العارية.

" لا تدعهم يخدعوك ".

أكدت له بيث بتهكم حيث رأت اتجاه نظرة الاحتقار الزرقاء لرافاييل.

" ولا تكبح نفسك، أيضاً ".

هي حذرت بينما هو يدخل الحصيرة ويواجهها.

تحذير هي عاجلاً تملك سبب لتندم عليه عندما، على الرغم من الحزام الأسود في الكاراتيه، وجدت نفسها

اللمسة الممنوعة

By saide

ملقاة على ظهرها ثلاث مرات في العديد من الدقائق، تتخلص من كل الهواء في رئتيها في كل مرة ذلك يحدث!

وقفت بعد الرمية الأخيرة، تتنفس بصعوبة، لكن أكثر تصميماً من أي وقت مضى بينما هي ترى رافاييل لم يتعرق حتى من مجهودهم، بينما الدقائق القليلة الماضية لم تحرر بعض خصلا شعرها من ضفيرتها فقط، لكن أيضاً

أوصلها لتكون، ليس فقط لزجة ساخنة، لكن بالتأكيد منقطعة النفس.

" هل هذا أفضل ما عندك؟ " قالت بسخرية.

أعطاها رافاييل ابتسامة متجهم شريرة.

" هذا مجرد إحماء ".

هذا ما كانت خائفة منه بيث.

" لديك ما يفضح مشاعرك، تعرفين " أضاف بهدوء مثير

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

للأعصاب.

أجفلت.

" ماذا؟ ".

هز تلك العضلات اللذيذة والأكتاف البرونزية.

"أنت تنحرفين قليلاً جداً إلى الجانب التي تنوين رمي له، تسمحين لي بتغيير التوازن لصد ذلك الهجوم ".

" لا أفعل ".

" أوه،نعم " أومأ رافاييل "بنفس الطريقة التي لاعب البوكر قد يبقى ثابت عندما يملك أوراق جيدة، لكن لا يستطيع منع نفسه من سحب أذنيه عندما يكون على وشك القيام بخدعة ".

هي ستريه " فاضح مشاعر ".

" الأن أنت تركزين بقوة على عدم الكشف عن تلك العلامات بدلاً من التحركات التي أنت على وشك

اللمسة الممنوعة

القيام بها ".

تشدق رافاييل بعد ثوان قليلة بينما بيث ترقد مجدداً على ظهرها عند قدميه العارية.

" هل قال لك أي أحد أبداً أنك شخص مزعج بشكل لا يصدق؟ "غمغمت بيث بينما هي تقف.

" لقد ذكر من قبل، نعم " ابتسم ابتسامة عريضة بدون خجل "و ضمنياً عدة مرات منك،على ما أعتقد ".

لاحقاً هي لامت تلك الابتسامة العريضة على ما حدث بعد ذلك.. ابتسامة الرضا الذاتي والتفوق الكامل تلك!...لأنه لم يكن فقط مزعج، بل كان مثيراً للأعصاب!

لدرجة أن ردة فعل بيث المعتمدة على الفطرة، قدميها شنت هجوم عنيف على ساقي رافاييل،وابتسامته العريضة اختفت تماماً بينما هي تتبع هذا ركلة بحركة المقص التي أطاحت به تماماً

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

من على الأرض، مما سمح لبيث لترقد فوقه، جسدها المتدفق ملقى معه بينما هي تثبت ذراعيه إلى الحصيرة.

حينها فقط أصبحت على وعي كامل بكل أنش من جذعه وعضلاته. بما في ذلك مدى القوة و النبض بضغطته المثير بين فخديها....!

نهـــاية الرابع

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

By saide

اللمسة الممنوعة

ترجمة seham..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by saida

سلسلة ليالي بوينس آيرس

الجزء الثاني

اللمسة الممنوعة

ترجمة seham..

ترتيب إملائي ... salmanlina

Design by saida

الفصل الخامس

www.mlazna.com

ترجمة seham..

تدقيق إملائي ... salmanlina

By saide

الفصل الخامس

" ماذا سيحدث الأن؟ ".

حثها بصوت مبحوح، أنفاسه تعانق بنعومة وجنتى بيث الساخنة بينما هو ينظر إليها من بين ضيق جفونه،لا يبذل أي محاولة للتحرك من تحت منحنياتها الأكثر نعومة.

تحرك حلقها بتشنج بينما هي تبلع ريقها، توردت وجنتيها، ومضة الانتصار تلاشت ببطء من عينيها ليحل محلها الحذر حيث أصبحت على وعي كامل بخطورة وضعها.

الطرف الوردى من لسان بيث ظهر بين شفتاها بينما هي ترطبهما قبل أن ترد عليه بنعومة.

" لست متأكدة حقاً....".

ولا كان رافاييل. الغريزة...ومطالب جسده المثار...أخبره أن يلف ذراعيه حول هذه المرأة قبل أن يتدحرج ويضعها تحته، يدفع برفق ساقيها بعيداً

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

اللمسة الممنوعة

قبل أن يستقر بينهما بينما هو يقبلها في خضوع ممتع. المنطق والحس السليم أخبره أنها لن تكون سوى خطوة غبية بشكل لا يصدق من جهته، ولكن أيضاً خطيرة.

كما كان يخشى، غريزته فازت...

" ماذا..؟ ".

بالكاد كانت بيث تملك الوقت للتعبير عن احتجاجها حيث شعرت بأطواق فولاذية تتحرك حول خصرها...ذراعى رافاييل؟...حيث تدحرج الى الجانب ثم فوقها، دفع يديها على جانبى رأسها، قبل أن تنزل شفتيه..تلك الشفاه المنحوتة والحسية بشكل لايصدق!.. وتطالب شفاهها في قبلة أرسلت أي تفكير في مزيد من الإحتجاج بعيدا تماماً عن رأسها. قبلة التي لم تكن لاشئ للإكتشاف الرقيق وكل شئ للافتراس، حاجة تملكية بينما شفاه رافاييل تلتهم

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

وتطالب.

قابلت بيث الجوع بمثله، إفترقت شفتيها لتستقبل قبلته، شهوانية، في حرارة فمها. محررة يديها لتحركها بمداعبة على معالم عضلات صدره إلى دفء ذراعيه العارية ثم أسفل على عضلات ظهره المرنة.

فولاذ مغطى بالمخمل. كل أنش قوي ولذيذ في رافاييل كان عضلات صلبة مغطى بالبشرة المخملية الناعمة. صدره، كتفيه، ظهره. القوة والخفقان على طول جذعه المثير بينما يتحرك باغواء تام!

هذا الرجل، رجل بيث اتهمته مرة بإمتلاكه مشاعر إنسان آلي، كان مثار جسدياً مثلها!

تأوهت بصوت خافت في حلقها حيث شعرت بأحدى يدى رافاييل الآن تعصرثديها، المواد الرقيقة لتي شيرتها لا تشكل مانع للشعور بمتعة المداعبة الكاسحة لإبهامه عبر ثديها المثار بشكل مؤلم، وترسل موجات

من المتعة تجوب عبر جسدها كما أنها تزيد من خفقان قلبها.

حدقت بيث الى رافاييل في نداء صامت بينما هو نزع فمه من فمها لنقل وزنه عنها بينما هو ينظرالى الأسفل إليها متفحصا بعيون مظلمة كما منتصف الليل، تدفق صلابة وجنتيه.

" ثدييك تناسب تماماً راحة يدى "غمم بخشونة.

" هل هم؟ ".

التوتر الجنسي بينهما كان ثقيل وسميك جداً مع التوقع حتى أن بيث بالكاد كانت قادرة على التنفس.

" إتسائل إذا...".

تلك الشفاه المنحوتة افترقتا قليلا حيث استمر في أسر نظراتها بينما أنزل رأسه إلى الأسفل ببطء ووضع فمه على ثديها عبر التى شيرت.

أغلقت بيث جفونها بإطراء،وأنفاسها تأتي الآن في

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

صيحات خشنة حيث هي قوست غريزيا ظهرها راغبة في الأكثر، راغبة...أوه، يا الهي،راغبة...

لهثت، أظافرها تغرز بشكل مؤلم في كتفي رافاييل، في الحال أصبحت بيث تاهة في هذه الإعتداء الكاسح على حواسها، المتعة إرتفعت، ثم إرتفعت أكثر بهدوء،حتى شعرت عند تلك المرحلة من...

صوت قرقرة عميق صدر بإيقاع خافت، كسر عبر ذلك الضباب من المتعة

حيث هدأ رافاييل فوقها قبل أن يحررها ورفع رأسه ينظر إلى الأسفل إليها بسخط، وعينيه لمعت بظلام وتسلية زرقاء.

لعقت بيث شفتاها.

" كانت هذه معدتي تزمجر أم معدتك؟ ".

فمه إلتوى بإبتسامة ساخرة.

" أعتقد أنها معدتك ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

اللمسة الممنوعة

كم كان ذلك محرجاً؟ هي كانت وحيدة مع، وتقبل من، الرجل الأكثر وسامة بشكل رائع هي لم تقابل مثله في حياتها، كانا هما الاثنان يمارسون الحب معا...لدرجة أنها كانت تقف على حافة الدورة!...ومعدتها الغير متعاونة إختارت هذه اللحظة لتجعها تدرك أنه وقت تضع فيه بعض الطعام داخلها.

شئ رافاييل،على الأقل، يجده مسلي،إذا الضحك الذي يلمع في تلك العيون الزرقاء المظلمة بينما هو ينظر الى الأسفل إليها كانت دلالة.

" لقد مضى وقت منذ أن أكلت،على ما يبدو ".

نطق بخشونة، قام برشاقة على قدميه قبل أن يمد يديه لمساعدة بيث على الوقوف بجانبه، التعبير في عيونه أخفي بجفون مقنعة.

بيث كانت واعية تماماً لرطوبة قميصها ضد صدرها العارى، كدلالة على الحميمة التى تقاسموها للتو...

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

حميمية رافاييل لم يعطيها أي دليل كثيراً كما يتذكر، ناهيك عن التأثر بها، خمسة عشر دقيقة لاحقاً، بينما هو يتحرك بكفاءة في أنحاء المطبخ لتحضير الستيك والبطاطا لعشائهم، بينما بيث تغسل وتحضر السلطة.

لم تعرف بيث سواء أن تكون مرتاحة أو ساخطة من سلوكه، الكثير من كليهما، ربما. الإرتياح لأنها لم توضع خلال الشعور بالإحراج في صحبته، لكن السخط، بنفس القدر، بالطريقة التى يبدو بها أن رافاييل قد نجح في وضع الحادثة...الرائعة والغامضة فيما يخص بيث!...من عقله تماماً. لقد تواعدت مراراً في الماضى، حتى أنها تشاركت في قبلة عاطفية أو إثنتين من العديد من الرجال الذين تواعدت معهم، لكنها أبداً لم تكن مثارة من تلك القبلات بالطريقه التي هي حتى الأن بمجرد وجودها في الغرفة نفسها مع رافاييل، دعك من السماح لهم بلمسها بحميمية.

اللمسة الممنوعة

By saide

أكثر من لمسها بحميمية....!

نظرتها تجنبت مقابلة رافاييل في وقت سابق بينما هي تمتمت بالإعتذار قبل التعثر من الجيم والإسراع إلى الأسفل لغرفة نومها، تتنفس الصعداء بمجرد أن إتكأت على باب غرفتها نومها المغلق.الذي عندما رأت أنعكاسها في مرآة طاولة الزينة مباشرة أمامها.....

شعرها كان فوضى متشابكة حيث هربت بعض الشعيرات من الضفيرة، عينيها تبدو مشرقة بشكل محموم، ووجنتيها متوردة، شفاهها متورمة قليلاً، لكن الأسوء من ذلك كله كان رؤية الرقعة الرطبة في الجانب الأيسر من التي شيرت. الرطوبة جعلت المادة البيضاء تقريباً شفافة، وبالتالي كشف بشكل صارخ عن التورم المتورد لصدرها.....!

ما زالت حمراء ومحتقنة بشكل مؤلم من حميمية شفاه

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

رافاييل، الفم والأسنان، لقد اكتشفت بيث هذا عندما رفعت التي شيرت فوق رأسها قبل رميه عبر الغرفة في إشمئزاز.

لذلك كان السبب، أنها بمجرد أن إغتسلت، إختارت أن تلبس حمالة سوداء تحت قميص أسود فوق البنطال، قبل تمشيط شعرها الجاف بحيث أصبح ناعم وحريرى لامع ضد القميص الاسود.

كريم أساس شاحب تكفل بوجنتيها المتوردين، لكن هناك القليل جداً ما يمكن لبيث أن تفعله لإخفاء حقيقة أن شفاها ما زالت منتفخة قليلاً ومتورمة من القبلات المحمومة التي تشاركاها هي ورافاييل.....

لم تكن بحاجة للقلق كثيراً بخصوص مظهرها عندما رافاييل...مرة أخرى بدا وسيماً بشكل خطير في تي شيرت أسود وبنطال أسود...وقد أعطاها فقط لمحه خاطفة عندما دخلت المطبخ، قبل الشروع في

اللمسة الممنوعة

مواصلة إعداد العشاء كما لو كانت غير موجودة.

والذي نجح فقط في زيادة شعورها بالسخط.

"هل تفضلين تناول الطعام هنا أو في غرفة الطعام؟

"سأل بحدة.

" هنا جيد ".

لم يفعل رافاييل كثيراً بالنظر لها بينما يشوي الستيك.

" خائف أنني ربما أسيء الفهم لو تناولنا الطعام في غرفة الطعام الرسمية معاً، مع ربما شمعة أو إثنتين مضائين في وسط الطاولة؟ ".

سخرت بيث بينما هي تضع السكاكين والشوك على طاولة المطبخ لكليهما، جنباً إلى جنب مع التوابل.

حينها نظر لها رافاييل.

" القليل جداً ما يخيفني، بيث " أكد لها ببرود.

برودة جعلت فقط غضب بيث يشتعل أكثر.

" إذاً نحن ذاهبون للتظاهر أن ما حدث في وقت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

سابق لم يحدث؟ ".

رفع جواجبه بشكل مظلم.

" كنت آمل ذلك، لكن من الواضح أنني كنت مخطأً ".

مكورة يديها إلى جانبيها.

" لا تستخدم هذه النبرة المتفاجئة معي ".

" أي نبرة تريدين مني أن أستخدمها،بيث؟ " تنهد رافاييل حين إستدار بالكامل لمواجهتها "أو ربما أنتي تطلبين إعتذاراً؟ " بتجهم " حسنا. أنا لم يكن يجب أن أقبلك في وقت سابق، ناهيك عن لمسك بالطريقه التي فعلتها..".

" أنت فقط تجعل الوضع أسوء! ".

لم يرى رافاييل كيف يمكن أن يزداد سوءاً. لقد تجاوز الحدود في وقت سابق، وإنتهك الحاجز اللازم بين الحامي والشخص المحمي. زلة في التقدير الذي

اللمسة الممنوعة

يعرض للخطر بجدية قدرته على حماية بيث بالطريقة التي ينبغي أن تكون محمية. الإختراق، إذا كان سلوك بيث المتحدى دلالته، أنها غير راغبة بالتغاضي، وذلك يجعل من المستحيل لرافاييل أن يفعل ذلك أيضاً، عبس بتجهم.

" أعتقد أنه سيكون من الأفضل.لكلانا، لو نسينا ما حدث في وقت سابق...".

" هل تستطيع أن تنسى؟ ".

شدد فكه.

" نعم ".

" حسناً، أليس ذلك ملائماً؟ " لمعت عينيها بشكل مظلم

" لسوء الحظ أنا لا أملك ذاكرتك الإنتقائية ".

أطبق رافاييل أسنانه معاً قبل أن يتكلم.

" لا يوجدعلى الإطلاق أي خطأ في ذاكرتي، بيث ".

" إذا...".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

" ألا تفهمين أن لدي وظيفة أقوم بها؟ ".

تشدق رافاييل بقسوة بينما هو يتخلى عن كل مظاهر التهذيب في وجه بيث العنيد المصمم على هذه المحادثة...سواء أراد ذلك أم لا.

" ولا أستطيع القيام بهذه الوظيفة بشكل صحيح، لا أستطيع حمايتك بالطريقة التي تحتاجينها لتكونى محمية، لو أفكاري تشتت بصور بممارسة الحب معك! حسناً...هل ذلك يجيب على سؤالك؟ ".

مظهراً إستيائه بينما عصب ينبض في فكه المشدود بإحكام.

" في حقيقة الأمر، إنه يفعل ".

استرخت على حافة الطاولة بينما هي تنظر عبر المطبخ له بتحدى.

" يشتتك التفكير فينا ونحن الإثنين نمارس الحب معاً؟ ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

اللمسة الممنوعة

By saide

سحب رافاييل نفساً حاداً.

" نعم ".

" إنه يشتتني أيضاً ". إعترفت بصوت مبحوح.

ضاقت عينيه.

" أنت...".

" رافاييل...".

" أنت سوف تسمحين لي من الإنتهاء من باب المجاملة "رد بنفاذ صبر.

" لكن..".

" بيث " مخرجا إحباطه.

" حسناً ".

عقدت يديها بهزيمة.

" كنت سأقول لك فقط أن الستيك يتحرق، لكن إن لم تكن مهت...".

سكتت بإبتسامة حين رافاييل استدار وبدأ بإطلاق

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

اللعنات بينما يرى اللهب والدخان يتصاعدان من مقلاة الشواء.

" لا تقلق ".

أضافت بلامبالاة بينما رافاييل يسحب المقلاة من على الحامل قبل أن يطفئ اللهب بمنشفة الشاي.

" لقد فضلت دائماً الستيك ناضج،على كل حال! ".

ألقى إليها نظرة سامة.

" أنا لا ".

" مسكين " تمتمت بجفاء.

" هل نستطيع فقط الإنتهاء من هذه الوجبة ".

تقريبا ألقى رافاييل الشريحتين في الأطباق.

" أنا أعمل على القيام بهذا المساء ".

سحبت بيث مقعد وجلست.

" أستطيع مساعدتك في أي شئ ".

لو أنها كانت في المنزل كانت تستطيع إمضاء المساء

By saide

اللمسة الممنوعة

مع الأصدقاء، أوالقيام بالأعمال المنزلية، ربما حتى مشاهدة واحد من أفلامها المفضلة، لكن لم يكن لديها أي فكرة ما الذي من المفترض أن تفعله في بقية المساء عالقة في براري هامبشاير.

" اعتقد أنك ساعديني بما في الكفاية في ليله واحدة ".

سحب رافاييل المقعد المقابل قبل أن يثنى جذعه الطويل فيه.

" إن أنت متأكداً...".

بيث ساعدت نفسها بالسلطة قبل أن تدفع الوعاء عبر الطاوله اليه.

" أنا متأكد جداً ".

أومأت بينما هي تقطع قطعة من الستيك قبل وضعها في فمها ومضغها باستمتاع واضح لعدة ثوان.

" أمم،هذه الستيك لذيذة ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

لم ينخدع رافاييل للحظة بالبراءة في تعبير بيث بينما هي تنظر إليه عبر الطاولة، عالماً، من الوهج الضاحك في عيونها الغامقة والنصف إبتسامة على تلك الشفاة القابله للتقبيل، حيث المزاج السئ في وقت سابق تلاشى الآن وهي تمتع نفسها. على حسابه.

" كان والدي ليبكي لو أمكنه أن يرى كيف أفسدت لحمه الثمين ".

تمتم بإشمئزاز بينما هو يزيح الأجزاء المحترقة إلى جانب طبقه.

" والدك لحام ".

أومأ رافاييل.

" لقد أحضرها سيزار من الأرجينتين ".

" والدك لديه مزارع ماشية؟ " دفعت برفق.

أعطاها رافاييل لمحة ساخرة.

" الماشية لا تزرع في الأرجنتين، أنهم يربون بواسطة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

اللمسة الممنوعة

سكان السهول ".

لقد رأت بيث صور في المجلات لسكان السهول؛ رجال من الخشونة وقوة البنية مثل تضاريس الأرض التي يعملون بها.

"ووالدك يعمل في مزرعة مواشى في الأرجنتين؟ ".

شدد فكه حيث كما بدا أنه أدرك أنه مرة أخرى جر إلى الكلام عن عائلته.

" في أبامبا،نعم ".

" هذا الجزء الصعب من البلاد،أليس كذلك؟ ".

" جداً ".

إعترف بشكل مقتضب، الصرامة الواضحة في فكه تقول لبيث أنه لن يجر إلى الموضوع أبعد من ذلك.

" هل..؟ أوه،اللعنة،لقد نسيت النبيذ! ".

أعطته نظرة إعتذار بينما وقفت، فتحت زجاجة من النبيذ الاحمر عندما جاءت إلى المطبخ لتجعلها

الفصل الخامس

تتنفس، كما أرتها غريس.

" خذ، ربما تساعد على إبتلاع شريحتك! ".

جلست لتصب النبيذ في واحدة من الكأسين الفارغين على الطاولة قبل ملأ كأسها ووضع الزجاجة في منتصف الطاولة.

" أشك أن أي شئ سينجح في جعل جلد الحذاء ذلك مستساغاً! ".

غمغم رافاييل بإشمئزاز بينما رفع الكأس الى شفتيه وأخذ رشفة من النبيذ.

لم يكن هناك على الإطلاق طريقة لعدم ملاحظة الطريقة التي هدأ بها في اللحظة التى تذوق فيها النبيذ قبل أن يبتلعه.

" هل هناك شئ خطأ به؟ ".

قالت بيث بحذر بينما توقفت بعد أن رشفت نبيذها؛ ربما بيث أرتها كيف تزيل الغطاء عن زجاجة النبيذ،

اللمسة الممنوعة

وكيفية تبريد النبيذ الأبيض، والسماح لزجاجة النبيذ الأحمر بالتنفس قبل شربها، لكن التفريق بين النبيذ الجيد والرخيص والسئ ما زال بعيداًعن إدراك بيث.

وضع رافاييل بحرص كأسه على الطاولة.

" من أين جئت بهذا؟ ".

" الرف بجانب باب المطبخ. لهذا السبب إفترضت أنه من المسموح إستخدامه.أرجوك أخبرني أني لم افتح واحدة من الزجاجات الغالية والتى لايمكن تعويضها من النبيذ الذي يعتني به سيزار كإستثمار،أو يدخرها لمناسبة خاصة! ".

لم تشعر بالاطمئنان من تعبير رافاييل المظلم.

تصنع تعبير محايد بينما مد يديه وإلتقط الزجاجة ونظر إلى الملصق. ما أعتقد، أنها تحمل اسم كوردوبا. إسمه.من كروم عائلته.

" رافاييل؟ ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

أجبر التوتر من كتفيه على الهدوء بينما ينظر عبر الطاولة الى المتفرجة القلقة بيث.

" لا،أنت لم تفتحي زجاجة لا تقدر بثمن من النبيذ " تشدق مطمئناً بينما هو يضع الزجاجة بعناية على الطاولة "لقد نسيت أن سيزار يستخدم جزئياً هذا النوع من النبيذ الأحمر خاصة مع الستيك، هذا كل شئ "أعطى هزة برأسه.

بيث مدت يديها والتقطت الزجاجة، تجهم ظهر بين عينيها حين قرأت الإسم على الملصق.

" قريب لك؟ ".

أعطاها رافاييل ابتسامة غير مرحة.

" والدي ".

اتكأت على المقعد.

" لكني كنت أعتقد أنك قلت أن والدك راعي ماشية؟ ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

اللمسة الممنوعة

" قلت أنه يربي الماشية " صحح بجفاء.

" لكن اعتقدت...أنه يملك مزرعة مواشي "بيث ادركت بتجهم "لا شك أنه يملك رعاع يعملون لديه؟ كما أنه يملك من حيث جاء النبيذ؟ ".

كشر.

" نعم ".

" عائلتك ثرية؟ ".

التوى فمه بسخرية.

" لا تقترب إلى أي مكان من ثروة نافارو، لكن،نعم، عائلة كوردوبا ثرية ".

" لقد افترضت..." تراجعت " إفتراض من الواضح هو غير صحيح...".

" بيث! " قاطع في تحذير.

أعطته نظرة صبر.

"حسناً، يجب أن تعترف، رافاييل، أنه من غير المعتاد

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

قليلاً، أن تجد وريث مزرعة مواشي ومن الواضح كروم ناجح يعمل رئيس أمن لشخص آخر، حتى لو هذا الشخص الأخر قريب لك كأخ ".

عصب نبض في فك رافاييل المشدود بأحكام.

" ليس إذا كان هذا ما إختار هذا الشخص أن يفعله ".

" لكن إبن ووريث، لذلك لماذا لا تعمل في مزرعة المواشي أو الكروم مع والدك؟ ".

" أنا لا أصدق أن علي أن أجيب على ذلك ".

" لماذا لا،عندما يكون سؤال مشروع جداً في ظل هذه الظروف؟ ".

بيث لا تملك أي فكرة عن الظروف المحيطة بأسباب رافاييل لترك منزله وعائلته منذ خمسة عشر عاماً، والإنتقال الى بيونيس آيريس للإقامة مع آل نافارو، ولا لديه النية ليفضي لها فيما يتعلق بالمحاولات الغير مقبولة...والمثابرة...الميزة جنسياً لزوجة والده الثانية

اللمسة الممنوعة

التي، كما اكتشف، قد أسفرت عن تصديق والده ادعاءاتها، أنها لم ترغب في إخباره ولكن رافاييل قد أصر على إقامة علاقه معها لشهور من خلف ظهره، والده اختار أن يصدق نسخة زوجته من الأحداث بدلاً من نسخة إبنه...

نظر رافاييل إلى بيث ببرود.

"ربما لأنني لا أملك عادة الإفضاء بمسائل عائلتي الخاصة إلى أشخاص قابلتهم للتو".

سحبت بيث أنفاسها بحدة. هل هكذا يفكر رافاييل عنها، مجرد شخص قد قابله للتو؟ ولماذا يجب عليه أن يفكر فيها بأي طريقة أخرى؟ لأنهما تشاركا قبلات قليلة وحميمه في وقت سابق هذا المساء؟ وإن يكن حميمية التي بيث لم تسمح بها أبداً مع أي رجل آخر.....

ما حدث بينهما الاثنين في وقت سابق ربما يكون

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

فريد فيما يخص تجربة بيث الجسدية المحدودة، لكنها بالتأكيد فيما يخص رافاييل. في الحقيقة،العكس، إذا كانت خبراته في هذا المجال أي دلالة....فهي أيضاً حادثة قد قال لها أنه يفضل أن ينساها كلاهما.....

" أنت على حق، رافاييل، هذه الستيك بالفعل غير صالحة للأكل "أعطته بيث إبتسامه مقتضبة بينما هي تنهض " أعتقد أنني ذاهبة إلى السرير الأن. أنا أشعر بالتعب بعد كل السفر اليوم، أترك كل ذلك "لوحت يديها تجاه الفوضى على الطاولة "سوف أنظفها في الصباح ".

أدرك رافاييل الكذب.

" أنت لم تأكلي أي شئ ".

" لم أعد جائعة ".

ومضت عينيها بشكل مظلم بينما هي تنظر له متحدية

اللمسة الممنوعة

عبر الطاولة.

تجهم بشكل مظلم.

" لماذا تفتعلين مثل هذه الضجة على شئ هو في الأساس لا شئ من شؤونك؟ ".

رفعت ذقنها بينما تعطيه إبتسامة غير مرحة.

" سعيدة أن أرى أنك لم تفقد صراحتك القاسية...فيما يتعلق ببعض الموضوعات، على الأقل! ".

أجفل رافاييل.

" لم يكن في نيتي أن أكون قاسياً...".

" حسناً، سوف أظل بعيداً عن طريقك عندما يحدث ".

رجعت بيث بسخرية حادة.

" في أي وقت سوف نتوجه إلى لندن في الصباح؟ ".

تجهم بعدم رضا من تغيير الموضوع.

" في السابعة والنصف ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

" يجب أن أجعلها السابعة "عبست "حركة المرور في لندن ممكن أن تكون فظيعة في هذا الوقت من الصباح ".

" سوف أعلم إدوارد " أكد باقتضاب.

سقطت الشعيرات الذهبية من شعرها فوق كتفيها إلى الامام عندما أومأت.

" عمت مساء،رافاييل، ولا تعمل بشدة " أضافت بجفاء قبل أن تذهب.

" عمت مساء،بيث....".

غمغم رافاييل بنعومة بينما يحدق في الباب حيث إختفت بيث عبره.

بينما هو أستمر يتسائل، طويلاً بعد أن وصلت بيث إلى غرفتها، بالضبط كيف سوف يمضون قدماً خلال الأيام الطويلة أو الأسابيع.

لقد قرر، بعد هذه الحادثة التي لا تغتفر في الجيم هذا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

اللمسة الممنوعة

هذا المساء، أنه يجب عليه الحفاظ على مسافة من بيث في المستقبل، رافاييل الآن يأسف بشدة على أنه قد أخبرها القليل عن عائلته كما أنه يأسف على مقابلته المزعجة بيث بليك على الإطلاق.....

نهـــاية الفصل الخامس

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

سلسلة ليالي بوينس آيرس

اللمسة الممنوعة

رومانسيات ملاذنا المترجمة

www.mlazna.com

Design by saida

ترجمة seham..

تدقيق إملائي salmanlina ...

By saide

سلسلة ليالي بوينس آيرس

الجزء الثاني

اللمسة الممنوعة

ترجمة seham..

ترتيب إملائي salmanlina ...

Design by saida

الفصل السادس

www.mlazna.com

الفصل السادس

" لم أرى في حياتي كلها شخصاً داكناً وغامضاً! ".

" رائع؟ الرجل مثير على ساقين طويلتين كاملة العضلات! ".

" وهل رأيت حجم تلك الكتفين...؟ ".

" أنها حجم قدميه التي يجب أن تنظري إليها، يا سخيفة ".

" هل ستتركوني في الخفاء، سيداتي؟ ".

تمهلت بيث لتنظر بسخط إلى الثلاث نساء الضحكات اللاتي يعملن في مكتبها بينما يتجمعن بشكل تأمري حول ماكينة القهوة أثناء راحة الصباح.

" أستطيع أن أفعل أفضل من ذلك. تعالي وانظري خارج النافذة! ".

كاثي أمسكت بذراعها وجرتها عبر الغرفة إلى حيث النافذة تطل مباشرة على الشارع ثلاث طوابق للأسفل.

اللمسة الممنوعة

" أنظري " أعلنت منتصرة "هو كان واقفاً هناك عندما أتينا جميعاً إلى العمل هذا الصباح ".

كان يجب أن تخمن بيث ماذا...ومن!...كان مسبب هذه الضجة بين زملائها الإناث في العمل. رافاييل كوردوبا واقف عبر الشارع، يميل بشكل واضح على الحائط خلفه، يبدو رائعاً في واحدة أخرى من تلك البدل السوداء ذات القطع الثلاث، مرتدياً تلك النظارات الشمسية العاكسة المألوفة كدرع للتعبيرات في عينيه، إن لم تكن أكثر من غيرها من صفاته الجسدية الواضحة..

صفات جسدية زميلات بيث الإناث من الواضح متلهفين لها.

ليس من المستغرب، اعتبار ذلك المظلم والخطير مظهر جيد، وذلك الهواء لتلك الطباع المفترسة التي يرتديها كجلد ثاني له.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

رتبت بيث عمداً الأشياء حتى وصلت إلى العمل مبكراً قبل أي شخص آخر هذا الصباح، في محاولة لتجنب رؤيتها تخرج من سيارة ليموزين بسائق. فقط لرافاييل حيث أعلن أنه ينوي الدخول إلى المبنى معها، وإمضاء اليوم واقفاً بجانب مكتبها. لقد تدبرت أن تتحدث معه للعدول عن ذلك، بالتسوية بأنه سوف ينتظر في الخارج وهي لن تحاول مغادرة المبنى. لكن الأمل بأن أيا من زملائها في العمل سوف يلاحظ رافاييل الملحوظ بقوة واقفاً في الخارج على الرصيف من الواضح أنها محاولة عقيمة.

" أليس هو الرجل الأكثر إثارة وقعت عليه عينيكِ؟ "

إيما انضمت إلى اثنتيهما عند النافذة.

" إذا كنت تحبين الطويل، الداكن، الغامض، نعم " وافقت بيث بخفة.

" أي امرأة بعقلها السليم لا تقدر الطويل، الداكن،

اللمسة الممنوعة

الغامض، نعم " وافقت بيث بخفة.

" أي امرأة بعقلها السليم لا تقدر الطويل، الداكن، الغامض؟ " إيمي تحركت لتقف على الجانب الآخر لبيث "هو واقف هناك على الأقل لأكثر من ساعتين مضيتا الآن. أتساءل ماذا ينتظر؟ ".

بيث لديها خيارين عند هذه النقطة من المحادثة، ممكن أن تنكر معرفتها برافاييل..الذي، آخذة بالاعتبار بدون شك أنه سوف يقترب ويتحدث معها عندما تغادر المبنى لاحقا اليوم، جاعلا من الواضح أننا نحن الاثنين يعرف أحدنا الآخر، ربما ليست الخطوة الأفضل..أو ممكن أن تعترف بمعرفتها له، إذا لم يكن السبب الحقيقي لوقوفه في الخارج يراقب الداخل والخارج إلى المبنى باهتمام.

اختارت الخيار الثاني.

" هو ينتظرني،في الواقع ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

أعلنت عرضياً، أجفلت قليلاً بينما النساء الثلاث في الحال التفتوا ينظرون إليها بعيون واسعة ومرتابة وحاسدة. على التوالي.

" اصطحبني رافاييل إلى العمل هذا الصباح، سوف نتناول الغداء سوياً، لذلك قرر أن يتسكع إلى ذلك الحين بدلاً من أن يذهب إلى المنزل والعودة مرة أخرى إلى المدينة لاحقا ".

كله حقيقة...بصرف النظر عن تناول الغداء معاً.

" رافاييل؟ " قالت إيما غير قادرة على التنفس بينما تستدير بتلهف لتنظر خارج النافذة.

" رافاييل كوردوبا ".

نطقت على مضض، متسائلة إذا لم تكن فقط جعلت الموقف يزداد صعوبة. إذا كان ممكناً، بالطبع.

" هو أرجنتيني ".

" أنت قضيت أسبوع واحد فقط في الأرجنتين ومع

اللمسة الممنوعة

ذلك تدبرت أن تحضري معك قطعة كبيرة؟ ".

كاثي الصريحة تحدق فيها.

" حسناً..نعم " أجفلت بيث " تقابلنا عبر أصدقاء مشتركين،وقرر المجيء إلى إنجلترا معى لبعض الوقت ".

مجدداً كله حقيقة...بصرف النظر عن حقيقة واحدة صغيرة لم تذكرها بيث، والتي كانت أن رافاييل هنا كحارسها الشخصي وليس حبيبها.

ليس أن كلمة " حبيبها " و " رافاييل كوردوبا "يمكن أبداً وضعهما معاً في نفس الجملة على أي حال.

رافاييل قد يكون أكبر عشر سنوات من بيث فقط في السنوات التقويمية، لكنه كان أكبر سنوات في الحنكة والخبرات. بالأخص كثيراً في الخبرات الجسدية....

الأخيرة كانت شئ الذي بيث بالتأكيد على إدراك كامل به في الليلة السابقة!

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

"واصطحبك إلى العمل هذا الصباح؟ ".

طويلة،شقراء،جميلة،ولطيفة للغاية إيمي التي ألقت ذلك التعليق.

تلونت وجنتى بيث في الحال بإدراك ذاتي ما يعني ضمناً ذلك من الواضح.

" نعم فعل ".

" وحجم قدميه..أوتش " تذمرت إيما بينما كاثي تلكزها في ضلعها بمرفقها " أنا كنت أسئل فقط! ".

" أعتقد أننا جميعاً نعلم ما كنت تنوين سؤاله "ربتت كاثي على ذقنها بنعومة " وأعتقد أنه من السيئ بما في الكفاية أننا جميعا نقف هنا يسيل لعابنا على حبيب بيث، دون جعل الوضع أسوء بسؤالها أسئلة شخصية للغاية ".

" أوافق " أومأت إيمي بخفة حتى أنها أعطت بيث نظرة اعتذار " استراحة القهوة انتهت، سيداتي، وقت

اللمسة الممنوعة

العودة إلى العمل ".

تنفست بيث الصعداء بينما استدرن جميعاً وعادت كل منهما إلى مكاتبها.

في نفس الوقت أدركت أن تفسيرها لوجود رافاييل في الخارج يعني ليس من المحتمل أن يذهبوا إلى الغداء معاً اليوم لكن من المؤكد سيفعلون.

" أعتقد أنك قلت أن لديك النية لتناول الغداء في مكتبك ".

انقطع تعليق رافاييل بينما بيث، تشبك ذراعيها مع ذراعه، مريحة يديها على صدره قبل أن تقف على رؤوس أصابعها وبخفة تملس نعومة شفاهها على شفتيه.

ابتعدت فجأة.

" هل تمشي فقط؟ ".

طلبت من بين صرير أسنانها الذي كان من الواضح يعنى بما يشبهه ابتسامة.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

ظلت قدمي رافاييل بحزم على الرصيف.

" المشي إلى أين؟ "

" هذا الطريق ".

بيث همست بينما هي تلوح إلى امرأة شقراء جميلة وطويلة في الجانب الأخر من الشارع.

" فقط أبدء بالمشي وسوف أخبرك متى تتوقف ".

سحبته طويلاً بجانبها بينما تخطو إلى أسفل الشارع.

" هل أكثر من اللازم السؤال عن تفسير لتصرفك الغريب، أفترض؟ ".

قال رافاييل بجفاء بينما يخطو بسهولة بجانبها.

العيون البنية لمعت بغضب بينما تدخر لمحة صبر.

"هل يجب أن ترتدي تلك النظارات الشمسية طوال الوقت؟ الشمس حتى ليست مشرقة اليوم! ".

رافاييل رفع وأزال النظارات المسيئة لها قبل أن يضعها في الجيب الأمامي لسترته.

اللمسة الممنوعة

" أفضل؟ ".

" كثيراً ".

والذي كان كذب تماماً، عندما تجد بيث أن التركيز الوحيد في تلك العيون الزرقاء الخارقة مخيف جداً.

كما كانت تحاول بيأس، بعد تعليق كاثي الصعب في وقت سابق، لأن تنظر إلى الأسفل وتعجب بحجم قدمى رافاييل الاثنى عشر.....

" كفي أنت سوف تجيبين على سؤالي الآن؟ ".

تنهدت بثقل بينما تنظر بعيداً ببطء عن قدميه.

"الأشخاص الذين أعمل معهم جميعاً يعتقدون أننا نحن الاثنين نتناول الطعام سوياً ".

رفع رافاييل حاجبيه في دهشة.

" ولماذا يعتقدون ذلك؟ ".

" لأنني أخبرتهم أننا سنفعل ".

" لماذا؟ ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

واحد آخر من تلك الأسئلة التي لا ترغب بيث في الإجابة عليها. بعد القمع الذي تلقته من رافاييل في الليلة السابقة هي لا ترغب في قضاء المزيد من الوقت لوحدها معه على الإطلاق. أو تكون على وعي بتلك العضلات المشدودة لذراعيه تحت أظافرها!

" أوه، هيا، رافاييل، قد وقفت هنا لساعات الآن، بالتأكيد أنت تحتاج إلى دخول الحمام، أو لشيء آخر " سخرت في محاولة لإخفاء ذلك الوعي " إلا، بطبيعة الحال، قد تدربت في تلك الوحدة الخاصة في الجيش التي تتضمن التحكم في المثانة! ".

تشدد فمه.

" لقد فعلت ".

ألقت عليه نظرة إحباط.

" حسناً، هذا سئ جداً، لأنك سواء كنت جائع أم لا، في حاجة إلى الحمام أو لا، نحن سنتناول الطعام

سوياً ".

" لأن الأشخاص الذين تعملين معهم متوقعين منا ذلك....".

" نعم! ".

" آه،أعتقد أنني أفهم الآن " وضح على تعبير رافاييل الفهم " هل من المحتمل أنك أخبرت زملائك في العمل أننا نحن الاثنين على علاقة، كطريقة لتفسير وجودي هنا اليوم؟ ".

" حسناً،ألست ذكياً؟ " عبست تجاهه.

ربت رافاييل على ذقنه برقة.

" محض تخمين من جهتي ".

" نعم،حسناً " عبست بهياج " حدث وكان التخمين الصحيح، ولست سعيدة بخصوصه على الإطلاق، لذلك أزل تلك الابتسامة اللعينة عن وجهك الداكن والرائع! ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

ارتفع حاجبيه للأعلى.

" أفترض أن هذا رأي واحدة من زملائك في العمل وليس كيف تفكرين شخصياً في؟ ".

" افتراضك صحيح ".

أكدت له بالتساوي.كيف وماذا تعتقد عن رافاييل كوردوبا ليس شأناً من شؤون أحد آخر إلا هي...من المؤكد لم يكن شيئاً هي تنوي مشاركته مع رافاييل نفسه.

مجدداً....لأن بيث ليس لديها شك أن الليلة السابقة قد اكتشفت بالضبط كم تجد هذا الرجل جذاباً جسدياً.

" أنا لا أفترض أنك ربما خطر على بالك أنني بالفعل لدي حبيب، الذي لن يكون مسروراً على الإطلاق بإدعاء أننا الاثنين على علاقة؟ ".

" وهل لديك؟ "التعبير على الوجه المظلم والرائع

اللمسة الممنوعة

ظل صامتاً ببرود.

رد الفعل التي أثارت حفيظة بيث للغاية.

" ليس من شأنك اللعين ".

" لكنه من شأني، بيث " أعلن رافاييل "كل شئ يتعلق بك شأن من شؤوني الآن. وإذا كان هناك رجل في حياتك إذا سوف نحتاج لـ.....".

" فحصه؟ " اقترحت بجفاء.

" التحقق منه؟ " صحح رافاييل بتكلف.

" كيف سوف تقوم بذلك، رافاييل؟ " سخرت " هل تحقق من خليفة الرجل...العائلة، الأصدقاء، مكان العمل، العلاقات السابقة... قبل أن تقرر سواء نجح في اختبار رافاييل كوردوبا أم لا؟ ".

نبض عصب في فكه المشدود.

" لا أستطيع القول إن كنت في أي وقت مضى في هذا الموقف من قبل؟ ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

" لكن بدون شك أنك قمت ببعض من هذه التحقيقات في النساء التي كان سيزار على علاقة بهم في الماضي؟ ".

شد على فمه.

" لن أناقش حياة سيزار الخاصة معك أو مع أي شخص آخر ".

غضب بيث الأول خبأ ليحل محله شعورها بالحاجة المعتادة لإثارة التحكم البارد لهذا الرجل.

" خائف أنني ربما أخبر غريس كيف كان الولد الشرير سيزار قبل أن يقابلها؟ ".

نظر إلى الأسفل إليها مؤنباً.

" بيث...".

" أنا أمزح فقط، رافاييل! " متفاجئة من نبرة التهديد "غريس تحب سيزار لذلك هي مهتمة أكثر بمستقبلهما سوياً، ليس ماضيه ".

اللمسة الممنوعة

" وهو بالضبط ما يجب أن يكون " أومأ باقتضاب " هل هناك مكان معين في بالك لتناول الغداء أو نحن سنظل فقط نمشي بلا هدف للساعة القادمة؟ " أضاف بنفاذ صبر.

" لقد حجزت لنا في رونالدو، اخترت مطعم إيطالي لأنني لا أعرف أي مطعم أرجنتيني " أضافت بعدم اهتمام.

" الإيطالي جيد ".

" إنه مطعم جيد جداً " أكدت له بيث " عدد لا بأس به من المحررين يستخدمه عندما يأخذون الكتاب إلى الغداء ".

" هل واحد من هؤلاء المحررين هو حبيبك الذي اقترحت أنه ربما يأخذ موقف لرؤيتنا نحن الاثنين معاً؟ ".

ابتسمت ابتسامة عريضة له.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

" الآن، هذا سيكون مثيراً، ألا تعتقد؟ ".
" أعتقد أنه سيكون نموذجي منك بدلاً من مثير".
أعطت عبوس وهمي.
" تعرف، رافاييل، من الممكن أن تؤذي مشاعري تصريحات من هذا القبيل ".
زمجر برفض.
" بطريقه ما أشك في ذلك كثيراً ".
" لأنك لا تعتقد أن لدي مشاعر ممكن أن تتأذى؟ ".
أعطى هزة ساخرة من رأسه.
" لأنني أعتقد أنك سوف تستمتعين برؤية رجلين يتقاتلان عليك ".
اشتعلت أنفاس بيث في حلقها.
" سوف تقاتل رجل آخر علي؟ ".
" فقط إذا كان يمثل خطراً بالنسبة لك ".
" أوه ".

اللمسة الممنوعة

By saide

رفع رافاييل حاجبيه ساخراً.
"هل توقعت مني قول شيء آخر؟ ".
" من الواضح لا " تمتمت.
" أنت ربما اعتقدت، بعد أن ارتكبنا خطأ التقبيل الليلة الماضية، أن لدي اهتمام شخصي بك الآن؟ "لم يكن هناك أي إخفاء للحدة في نبرته.
شعرت بيث بوجنتيها ساخنة سواء على تذكر تلك القبلات...وحقيقة أن رافاييل من الواضح يفكر بهم كخطأ.
"الآن أنت سيء بشكل متعمد ".
" والذي، على العكس تماماً، بطريقة ما يبدو أنه يعطيك الرضي؟ ".
بطريقة غريبة أنه يفعل. لكن فقط لأن بيث تجد أنها تفضل الحصول نوعاً ما على ردة فعل من رافاييل بدلاً من لاشئ، السيد رجل الثلج الذي اصطحبها إلى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

المدينة مبكراً هذا الصباح لم يكن مقبولاً لها على الإطلاق.

من المؤكد أن بيث لا ترغب أن يتم تذكيرها بوقتهما في الجيم معاً الليلة الماضية، أو أن تسمع أنها لم تكن تعني شيئاً لرافاييل..قد فعل أكثر من الواضح بما في الكفاية في ذلك الوقت!

غيرت الموضوع متعمدة.

" أتمنى أنك تحب الطعام الإيطالي؟ ".

" هل يهم هذا بطريقة أو بأخرى؟ ".

" رافاييل...".

" أعتذر " نطق بتكلف " هذا كان وقحاً مني. نعم، أستمتع بالطعام الإيطالي ".

" لكن ربما تفضل أن لا تأكل معي؟ ".

كيف من المفترض أن يجيب رافاييل على هذا السؤال؟ من ناحية، هو لا يجب عليه الشكوى من

اللمسة الممنوعة

الجلوس وتناول الغداء مع الشخص الموجود هنا لحمايته. من ناحية أخرى، رافاييل يحب كثيراً فكرة تناول الغداء مع بيث، بالتأكيد هذا لا يمكن أن يساعد في وضع أي تحسن على العشاء الذي تشاركاه معاً في الليلة السابقة!

بالحديث عن ذلك....

" كيفين مادوكس سيحاول أن يدبر طاهي مؤقت لنا في المقاطعة في اليوم التالي أو نحو ذلك، لكن إذا تناولنا وجبة ساخنة الآن ربما عندها يمكننا أن ندبر أنفسنا بوجبة خفيفة عندما نعود لاحقا هذا المساء ".

رافاييل اختار ألا يجيب على سؤالها على الإطلاق.

" أوه،عملي جداً، رافاييل "عادت بجفاء.

تجاهل رافاييل.

" أنا رجل عملي ".

أعطته تنهيدة حزن.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

" نعم، أنت كذلك ".

تحرك إلى الأمام ليفتح باب المطعم لها.

"أنت تجعلين هذا يبدو كسبب للانتقاد؟ ".

" عفوية قليلة ستكون لطيفة أحياناً ".

صرفت برقة، أعطت اسمها إلى النادل، قبل أن يقودهما إلى الطاولة المحجوزة بالقرب من النافذة. تبعها رافاييل ببطء خلف ظهرها، عالماً أن العفوية كانت مسئولة عن تخطيه الحدود الليلة السابقة، عندما قام بتقبيل ومداعبة بيث. سهو دفع ثمنه باهظاً عندما ذهب إلى غرفة نومه لاحقاً من ذلك المساء، فقط ليرقد ساهراً في سريره طويلاً حتى الساعات المبكرة من الصباح بينما يتذكر الشعور بتذوق بيث.

ماردا ميا، أنه من الصعب مجدداً التفكير في ذلك.

" رافاييل؟ ".

وضع أفكاره تحت رقابة صارمة بينما أخذ مقعداً في

اللمسة الممنوعة

مقابل بيث على الطاولة..إذا لم يكن شئ آخر مفرش الطاولة الأحمر والأبيض خدم في أخفاء النبض الشرس في وركيه!

كان رافاييل غير متحكم في أفعاله تماماً سابقاً عندما خرجت بيث من المبنى وصعدت على رؤوس أصابعها لتقبله على شفتيه..هو من المحتمل أصابته لحظة ارتباك لعدم تفكيره في تقبلها في المقابل، وجاعلاً الموقف أسوء، قبل أن تفسر بالضبط لماذا قامت بتقبيله. هو أيضاً لم يكن في مأمن من دفء يديها المستريحة على ذراعيه بينما مشوا إلى المطعم سوياً. ومازال يعي أنه لم يحصل على إجابة من بيث ما إذا كان لديها حبيب أولا حالياً. والذي،لسبب ما، يستمر في إغضابه....

حبيب أم لا، حقيقة أنه لديه الآن رغبة مستعرة بمجرد التفكير بممارسة الحب مع بيث أخبر رافاييل أنه، من

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

الناحية العملية، لم يكن الشخص المناسب ليكون مسئولا عن حماية بيث، وأن مشاعره لم تكن مفصولة بالقدر الكافي عن ردود أفعاله أن تكون باردة ودقيقة كما يجب أن تكون. بالرغم من كيف سوف يوضح رافاييل عدم وجود هذا التجرد لسيزار، بدون الكشف عن كيفية انقضاء الليلة السابقة، ليس لديه أي فكرة.....

" هل تحدثت إلى سيزار اليوم؟ ".

نظر رافاييل بحدة عبر الطاولة لبيث لأنها على ما يبدو خمنت بعض أفكاره، خف العبوس من حواجبه بينما عرف من غموض ملامحها أنها مجرد محاولة للقيام بمحادثة مهذبة.

" في وقت متأخر الليلة الماضية " رد بإيجاز.

" و؟ ".

أخذت بيث واحدة من عصا الخبز من الزجاج

اللمسة الممنوعة

الطويل في منتصف الطاولة وبدأت في مضغها.

" ويرسل لك تحياته وحب غريس ".

تشدق رافاييل بجفاء حتى نظراته سحبت لمشاهدة تلك الأسنان الصغيرة البيضاء بينما تقضم برقة عصا الخبز. نفس القضم المتأني اللذيذ الذي يمكنه تخيله بكل سهولة في ميلان رأسه قبل أن تأخذه عميقاً...

" والذي من الواضح أنك نسيت أن تمرره لي هذا الصباح؟ ".

تنهد رافاييل بينما يجبر نفسه على الاسترخاء على ظهر المقعد ليس من السهل القيام بذلك عندما بيث الآن تمص عصا الخبز! أتتعمد الاستفزاز؟ لا، التعبير المشتت على وجهها، العبوس بين عينيها، أخبره أن بيث ليس لديها أي فكرة على الإطلاق عن كم هي مستفزة حسياً في هذه اللحظة.

" أنت لم تكون ثرثارة بالضبط عند ذهبنا إلى لندن

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

في وقت سابق؟ "أجاب بصوت أجش "ومحادثتنا في تلك الدقائق القليلة الماضية كانت عن أمور أخرى ".

" أنت لم تكن بالضبط السيد ثرثار، بجانب، أنا لست شخصية صباحية " تنهدت.

" سوف أحاول تذكر ذلك ".

بيث يمكن أن تفكر في الظرف الوحيد الذي يجعل رافاييل يتذكر ذلك..وبعد سماعه يصف تقبيلها خطأ هي تشك كثيراً أن الموقف المعين يمكن أن يحدث في أي وقت!

" كان لدينا أنا وغريس اتفاق، وهو أنها لا تتحدث معي في الصباح، وفي المقابل لا أتذمر لها ".

استمر رافاييل بالنظر إليها لعدة دقائق، كما لو أن هناك شئ في ذهنه، شئ ما أراد أن يقوله لها، قبل من الواضح أن يقرر عكس ذلك حيث عبس بحزن قبل أن يعطي هزة رفض من رأسه وينظر للأسفل إلى القائمة.

"ما توصين به؟ ".

تنفست بيث بسهولة لأول مرة من عدة دقائق.

" كله جيد ".

هزت كتفيها بتجاهل طفيف قبل أن تحول انتباهها لدراسة قائمتها. أي شئ كان أفضل من الجلوس هنا ترمق بنظرات غرامية هذا الرجل الداكن والغامض الرائع بالإضافة إلى أن الرجل الذي أوضح بشكل قاطع أن صحبتها تغضبه في أحسن الأحوال وإزعاج صريح في أسوء الأحوال.

لا يستطيع رافاييل أن يتذكر أنه تناول الغداء مع امرأة من قبل. العشاء في بعض الأحيان مع امرأة، قبل الذهاب معها إلى السرير، لكنه دائماً كان يعتبر الغداء للتحدث والثنائي الذين لبعضهما البعض أكثر من شركاء فراش مؤقتين.

بالتالى تناول الغداء مع امرأة تجربة ملحمية بالنسبة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

له. تناول الطعام مع الصريحة بيث بليك كان كذلك، عرف بسرعة كبيرة، أنه عبارة عن ترفية فريد. هي تحدثت وشاركت بآراء قوية! في مجموعة متنوعة من الموضوعات: السياسة العالمية، الأزياء الجديدة، موجة من الكتب التي سوف تنشر إلى العالم كعاصفة، الإجازات التي أخذها كليهما، نوعية أحدث إصدارات الأفلام أو غير ذلك وفي المقابل وجد رافاييل نفسه مرتاح بإعطاء رأيه في نفس المواضيع.

الطعام كان، كما ادعت بيث، أيضاً على مستوى عالي جداً، على الرغم من كليهما يفضل، أن يضطرا للعودة إلى أعمالهما في غضون ساعة، وشرب الماء الفوار مع طعامهما بدلاً من النبيذ.

" على حسابي ".

أكدت بيث لرافاييل حيث وضع النادل الفاتورة على طاولتهما في نهاية الوجبة.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

اللمسة الممنوعة

عبس باستياء من هذا الترتيب.

" في العادة الرجل الذي يدفع ".

أعطته نظرة إغاظة بينما تضع المال على الطاولة بجانب الفاتورة.

" للفاتورة، أو عاطفياً؟ ".

" من خبرتي، كلاهما ".

ابتسمت بسخرية.

" هل نسي شخص أن يقول لك أن هذا القرن الحادي والعشرون، وبالتالي تعتبر النساء من حقها دعوة الرجل خارجاً للغداء، ودفع ثمنه، إذا أرادوا ذلك؟ ".

" والكثير من هؤلاء الرجال بعيداً عن الشعور بالراحة تجاه القرن الحادي والعشرون....مظاهر؟ ".

ذهلت بيث بنعومة من رأي رافاييل التقليدى.

" أنا مسرورة جداً للسماح لك بدعوتي خارجاً ودفع

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

الثمن المرة القادمة إذا كنت ترغب في ذلك ".
" المرة القادمة؟ ".
سأل رافاييل متجهماً. هل تناول الغداء مع بيث سيصبح عادة بدلاً من استثناء؟ جنباً إلى جنب مع خفقان الرغبة التي ظل يعاني منها طوال الوجبة؟
" أنا واثق أن حبيبك سوف يكون لديه سبب ليكون غير مسرور إذا ذهبنا إلى الغداء معاً مرة ثانية ".
وقف رافاييل وتحرك حول الطاولة وسحب مقعد بيث لها.
أعطته ضحكة مكتومة أخرى بينما هما الاثنان يتجهان إلى باب المطعم.
" لا يوجد حبيب، رافاييل ".
" كنت تلمحين فقط في سبيل إزعاجي ".
خمن بجفاف بينما يفتح الباب.
قوست حاجبها الأشقر بينما وقفت في المدخل.

اللمسة الممنوعة

By saide

" لماذا أتخيل على الإطلاق أنك لديك أي مشاعر بخصوص الموضوع بطريقة أو بأخرى؟ ".
لماذا بالفعل؟حقيقة أن رافاييل قد أنزعج جعل غضبه يتعمق أكثر الآن.
" لدي، كما قلت سابقاً، أحتاج أن أتحقق من هذا الرجل قبل أنتما الاثنان تخرجا معاً مجدداً ".
" هذا لا يجيب على سؤالي،رافاييل ".
لا، لا يفعل. ورافاييل لم يكن على وشك أن يفعل، أيضاً.
لأنه ليس لدية إجابة. واحدة لن تكون مقبولة،على كل حال. لنفسه.الليلة الماضية...رغبته اليوم، بمجرد التفكير في ممارسة الحب مع بيث الليلة الماضية! قد أثبتت مدى رغبته فيها. لكنه أيضا بدأ باحترامها مثلما أحبها، معجب بذكائها.
بعيداً جداً عن كونه حكيماً، في ظل الظروف الحالية.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

" إجابة غير ضرورية حيث لا يوجد هناك حبيب " تشدق.

وضعت حزام حقيبتها فوق كتفها قبل المتابعة للخارج.

" مازال، قد أجد أنه من المثير للاهتمام معرفة ما ستكون الإجابة؟ ".

تمتمت بصوت على ما يبدو خائب الأمل.

اشتعلت أنفاس رافاييل في حلقه، سواء من قرب بيث الوثيق، والرائحة الغادرة والمثيرة لعطرها، مزيج مثير من رائحة الزهور الخفيفة والمرأة المرغوبة التي تضع ذلك العطر.

استقام في نفس الوقت بينما يعطى هزة رفض برأسه.

" اعتقد أن ساعة غدائك انتهت ".

أوه، نعم، انتهت ساعة غداء بيث، والتي كانت وللمفاجأة ساعة ممتعة، محادثة مثيرة للاهتمام في صحبة رجل ذكي ووسيم الذي جعل قلبها يخفق

اللمسة الممنوعة

بسرعة أيضاً بمجرد النظر إليه. ساعة علمت أيضاً فيها بيث الكثير جداً عن رافاييل أكثر من قبل: ما يحب ولا يحب، وجهة نظره فيما يحدث في العالم، الكتب التي يحب قراءتها، الممثلين المعجب فيهم، المسرحيات والأفلام التي استمتع بحضورها. على الرغم من أنه ظل يرفض جره للإشارة فيما يتعلق بعائلته، عائلته الخاصة أو آل نافارو....

كانت أيضاً ساعة حيث لاحظت بيث عدة سيدات أخريات في المطعم من الواضح يحبون النظر إلى رافاييل مثلها. حادثة غير متوقعة وجدتها بيث غير ممتعة على الإطلاق!

ليس أن رافاييل يبدو على الأقل واعي لأي من تلك النظرات الخلسة للسيدات التي ترسل تجاهه، اهتمامه تركز تماماً على بيث ومحادثتهم.

اهتمامه المهني.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

لأن هذا كل ما كانت عليه بيث، أو ما يمكن أن تكون، بالنسبة لرافاييل: مجرد شخص آخر وظف لحمايته.

ما هذا التفكير المكتئب؟

" أنت هادئة جداً ".

أرسلت بيث لرافاييل نظرة إغاظة بينما هي عائدة إلى مكتبها.

" محادثة محفزة وطعام لذيذ يفعلون بي ذلك ".

رفع حواجبه الداكنة.

" هذان شيئان آخران تعلمتهما عنك اليوم ".

رفعت حاجبيها.

" اثنان ".

أومأ.

" أنت لست شخصية صباحية،وتصبحين هادئة عندما تكوني محفزة وشبعة ".

شعرت بيث بوجنتيها دافئة بينما هي تصحح له.

اللمسة الممنوعة

" مع المحادثة والطعام ".

" آه، نعم، مع المحادثة والطعام ".

نظرت بيث بحدة.

" لو لم أكن أعرفك أفضل، رافاييل، سوف أعتقد أنك تتغزل بي ".

أعطى ابتسامة صعبة بتجاهل.

" أنا بالكاد أمارس الدور كحبيبك المفترض عندما نعود إلى مبنى مكتبك ".

هل كان؟

وهل تلك هي مشاعر خيبة الأمل التي تختبرها بيث، لدى اعتقادها أن سبب رافاييل الوحيد لكونه يتغازل فيها هي؟

تماسكي، هي أخبرت نفسها بصرامة. رافاييل لم يكن ليكون في إنجلترا معك على الإطلاق لو أن سيزار لم يرتب له مرافقتها. لو أن سيزار لم يرتب لرافاييل أن

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

يرافق غابريلا نافارو، المرأة الشابة مع عائلة ونمط حياة الذي لا يزال غريب تماماً على بيث.

" جيد بما فيه الكفاية ".

أومأت بعدم اهتمام بينما تخطو بصرامة في اتجاه مكتبها.

منعش وتصرف بلا معنى، والذي لم تكن بيث جاهزة له بأي طريقة بالنسبة لمجيء رافاييل إلى الموقف خارج المبنى حيث تعمل بعد دقائق قليلة. تلك العيون الزرقاء الخارقة تحتجز نظراتها بينما يأخذها بين ذراعيه ويقبلها.

نهـــاية السادس

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

By saide

اللمسة الممنوعة

ترجمة seham..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by saida

By saide

ترجمة seham..

تدقيق إملائي salmanlina ...

سلسلة ليالي بوينس آيرس

الجزء الثاني

اللمسة الممنوعة

ترجمة seham..

ترقيم إملائي salmanlina ...

Design by saida

الفصل السابع

www.mlazna.com

الفصل السابع

رافاييل استسلم لتلك الحاجة التي كان يعاني منها خلال تلك الساعة الماضية: لتقبيل تلك المرأة.
الإثارة بدأت منذ ساعة مضت، بينما بيث تقضم عصا الخبز، زادت فقط بينما لم يتمكن من إبعاد نظره بينما يشاهد كل لقمة من الطعام تمر خلال تلك الشفاة الكاملة والحسية.
لقد تأوه الآن وعمق القبلة بينما بيث تفرق تلك الشفاه تحت شفاهه، يديها تنزلق أعلى صدره وفوق عرض كتفيه، قبل أن تصبح أصابعها متشابكة في الشعر القصير في مؤخرة رأسه بينما تميل بجسدها ناحيته.
الإستجابة التي سببت أن نبض الإثارة لدى رافاييل أصبح بالفعل أكثر صعوبة وأكثر إصراراً، إصرار يطالب بأخذ تلك المرأة....الآن!
إدراك أصابه كموجة من نذير شر مر عبره ذلك أنهى القبلة فجأة ليضع بيث بحزم بعيداً عنه قبل أن يخفض

اللمسة الممنوعة

يديه إلى جنبيه.
جفنيه ضاقت بينما ينظرللأسفل إليها بحذر.
أعادت بيث تلك النظرة دائخة لعدة ثوان، عينيها سوداء مظلمة مشتتة قليلاً.
" ماذا حدث للتو؟ ".
تمنى رافاييل أن يملك الإجابة على ذلك. أو أنه يملك؟ هذا الإنجذاب التي شعر به تجاه بيث بليك أصبح يشكل مشكلة بالنسبة له.
" لدينا جمهور " أوضح بقسوة.
حملقت بيث دائخة فوق إحدى كتفي رافاييل العريضة لترى عدد من زملائها في العمل....بما في ذلك إيمي المبتسمة بانغماس! تنظر إلى كليهما بفضول بينما بيث تبدو قد قبلت وردت الشغف لتلك القبلة! خارج مبنى عملها.
انسحبت فجأة، عينيها متهمة بينما تنظر إلى رافاييل.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

" أنا لا أستمتع بكوني أستغل ".

عبس بشكل مظلم.

" أعتقد أنك الشخص الذي اختار أن يخبر زملائك في العمل أن كلانا على علاقة كطريقة لتفسير وجودي هنا ".

نظرت بيث إليه بنفاذ صبر.

"هناك اختلاف بين أن أخبرهم ذلك وبين ممارسة الحب معي في سط شارع عام ".

نظر رافاييل للأسفل إليها لعدة دقائق، عالماً أنه لم يكن يجب أن يقبل بيث الآن، ويشعر بالغضب من نفسه ليزيد من تعقيد موقف معقد بالفعل.

" كما أنا متأكد أنك على وعي تام، أنا لم أكن قد بدأت في ممارسة الحب معك " قال بقسوة.

غمر اللون وجنتيها.

" أنت تعلم بالضبط ماذا أعني! ".

اللمسة الممنوعة

نعم، رافاييل يعلم بالضبط ماذا تعني بيث، كما يعلم أن الاتهام كان مبرراً تماماً، وأنه بضعة دقائق أكثر من تقبيل بيث، هو كان ذاهباً لتجاهل...نسيان...حقيقة أنه هنا في إنجلترا ليتصرف كحامي لها بدلاً من حبيبها.

استقام بتصلب.

" هذا لن يحدث مجدداً ".

سحبت نفسا حاداً من برودة لهجة رافاييل، في نفس الوقت تعرف داخلياً أنها كانت أكثر تأثراً من تقبيله لها أكثر مما يجب أن يكون. أو تريده أن يكون.

" فقط...فقط حدث أن كلانا تبادلنا القبلات أمس، هذا لا يعنى أنني أنوي السماح لك في جعل ذلك عادة ".

حذرت بغضب عارم في نفس الوقت قلبها يثب خفقة...عدة خفقات! بمجرد التفكير في كونها قبلت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

من قبل رافاييل مجدداً.

" لقد قلت أنه لن يحدث مجدداً "هدر رافاييل على نحو جليدي.

" وأراهن أنك الرجل الذي لا يكسر كلمته، أها؟ "

عادت بازدراء.

عينيه توهجت بنفس تلك البرودة.

" أنا الرجل الذي يحاول ألا يكسر كلمته أبداً، نعم ".

تلوت بسخرية.

" حسناً، في هذه الحالة أنصحك أن تفعل أكثر من مجرد المحاولة! ".

" أو؟ ".

كانت بيث غاضبة من بريق الفكاهة الساخرة الذي رأته في تلك العيون الزرقاء الثاقبة.

" أو يمكنك الذهاب إلى الجحيم برفقة أخي الأكبر ".

سكتت فجأة مصدومة حيث أدركت أنها للمرة الأولى

اللمسة الممنوعة

أشارت إلى سيزار نافارو كأخيها. كما لو كانت أخيراً بدأت في قبول مفهوم أنها ربما تكون غابريلا نافارو، بعد كل شيء.

" حان وقت عودتي إلى العمل ".

قالت فجأة بشكل لاذع. تعبيراتها قاتمة، ونظراتها لم تعد تقابل نظرات رافاييل.

" ومما لا شك فيه أنت سوف تستمر في مراقبتك طوال ما بعد الظهر؟ ".

استجمعت قواها بما يكفي لتسخر بجفاء.

" لاشك ".

أومأ رافاييل ببطء، متجاهلاً هيجان بيث لصالح الاعتراف أنها أشارت إلى سيزار كأخيها، وشاعراً بالتأكيد بمقدر من الراحة لدى تلك المعرفة. لا يهم كم كانت تفضل أن لا تكون الحقيقة، يبدو أن...على الأقل داخلياً، بيث قد بدأت في تقبل قدرها بأنها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

ربما تكون غابريلا نافارو.

والذي قد يكون كذلك، عندما رافاييل ربما، يأمل، في امتلاك التأكيد لهذه الحقيقة لاحقاً اليوم.

× × ×

" هذا الصباح، أنا افهم الآن، لكن صمتك هذا المساء يكون جداً...ليس مثل بيث ".

تحولت بيث من التحديق خارج النافذة لتنظر إلى رافاييل بدلا بينما يجلس مجدداً في الجزء الأمامى من الليموزين بجانب إدوارد. الليموزين التي كانت، لحسن الحظ، متوقفة حول ناصية مبنى عملها عندما بيث غادرت العمل قبل نصف ساعة مضت. بناء على طلب رافاييل؟ آخذاً في الاعتبار حقيقة أنه يعرف أن بيث لاتريد لأي من زملائها في العمل رؤيتها تصعد للجزء الخلفي لسيارة الليموزين يقودها سائق؟ ربما. للقول أن بيث كانت منزعجة من تلك القبلة الغير

اللمسة الممنوعة

متوقعة سابقاً...بغض النظر عن السبب الذي إدعى رافاييل في تحريضه على فعل ذلك! من شأنه أن يكون بخس. كثيراً جداً لدرجة أنها وجدت نفسها هائمة تتطلع إلى النوافذ مرة أو مرتين خلال فترة مابعد الظهر..أوربما تكون عشرات المرات! وتنظر للأسفل إليه في عبوس مرتبك.

ليس فقط الداكن والشكل الغامض الجيد يجعل قلبها يخفق أسرع، لكنها أيضاً منجذبة للقوة الهادئة الناضجة لرفاييل. تأكيد غير معلن أنه لا ضرر سيأتي لأي شخص يهتم لأمره...أو...كما في حالة بيث، التي كانت في رعايته...في حراسته. كان غريباً، ولكن يثير الاهتمام أيضاً، مزيج الشهوانية الخطيرة بجانب القوة الهادئة ومع ذلك مطمئنة تماماً.

مزيج لا يقاوم بقدر ما كانت بيث معنية.

والذي، في ظل هذه الظروف، كان غباءً صرفاً من

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

جهتها.
أعطته ابتسامة ضيقة غير مرحة.
"أعتقد أنه امتياز المرأة أن تكون غير متوقعة؟ وأيضاً غير منطقية وغير عقلانية؟ من الواضح إدوارد يتفهم ذلك، إذا لم تفعل أنت ".
أضافت بجفاء بينما تصغي للضحكة المكتومة الناعمة للسائق.
" أنا رجل متزوج، ماذا أحتاج أيضاً أن أقول؟ " استمر السائق يضحك بتساهل.
"و...كرجل متزوج، تجد هذا المزاج المتقلب مقبولاً؟ ".
أعطى رافاييل الرجل الآخر نظرة تمعن.
"هذا ما هو عليه، سيد كوردوبا "هز كتفيه بلا مبالاة " لا أستطيع العيش مع أيم، لا أستطيع العيش بدون أيم.
إلى جانب ذلك، هذا العنصر الغير متنبأ في نسائنا هو

اللمسة الممنوعة

الذي يبقى الرجل على أصابع قدميه ".
" إذا كنت تقول ذلك " غمغم رافاييل ببطء.
بيث كانت ستضحك من التعبير الغير متأكد على وجه رافاييل..إذا لم تضطرب قليلاً من تعليق إدوارد نسائنا لأنها لم تكن، ولن تكون أبدا، امرأة رافاييل كوردوبا.
هل تريد أن تكون؟!
حياتها تبدو معقدة جداً في هذه اللحظة لبيث لأن تكون متأكدة ماذا تريد. من أي شخص أو أي شيء.
" أنت تبدو أقل من معجب، رافاييل " تشدقت بجفاء.
قوس إحدى حواجبه الداكنة.
"على الأقل أنت تتحدثين الآن ".
أعطت بيث ابتسامة كئيبة.
" أعتقد أن التحدث كان الشيء الآخر الذي نحن النساء نقوم به كثيراً ".
إلتوى فمه بسخرية.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

" أعتقد أنها المحادثات التي تبدأ بـ نحن في حاجة للتحدث التي هي كفيلة بإرسال الرجفات أسفل العمود الفقرى للرجل! ".

" وهل تتكلم بناء على تجربة شخصية؟ ".

عادت بعذوبة...في نفس الوقت حيث بيث أدركت أنه لم يعجبها حتى التفكير بكون رافاييل متورط في علاقة بعمق مع امرأة حيث حينها قد أحتاج لواحدة من تلك المحادثات. ذلك أنها شعرت بالغيرة فعلاً من النساء من ماضي رافاييل. ومن المحتمل حاضره؟ لأنهم قد تناقشوا سواء كانت بيث لديها شخص آخر في حياتها حالياً أم لا، لكن موضوع علاقات رافاييل الماضية أو الحالية أبداً لم يتطرق له حديثنا.

" لا، أنا لا، والحمد لله ".

رد رافاييل الرافض كان غير مساعد في إجابة ذلك السؤال، أيضاً.

اللمسة الممنوعة

" أعتقد أني سوف أغمض عيوني وأنام باقية الرحلة ".

غمغمت بيث قبل أن تريح رأسها للخلف وتغمض عينيها، مما أدى فعلياً بإغلاق مرأى رافاييل إذا لم تكن على وعي كامل به.

عبس رافاييل بينما ينظر للجفون بيث المغلقة. العيون كانت نوافذ للروح، قد سمع، والذي لا يمكن أن يكون أكثر حقيقة عندما تكون بيث معنية. تلك العيون البنية الداكنة، المشتعلة بالغضب في لحظة، متوهجة بالضحك في اللحظة التالية، وثم مظلمة ومغرية في حالة الإثارة، والتي كانت انعكاس كامل لمشاعر بيث.

مشاعر رافاييل ليس لديه الفرصة لقرائتها عندما تكون جفونها مغلقة.

بشكل متعمد، هو يعتقد.

لأن، على الرغم من كل تبجحها الخارجي، كان هناك جزء آخر من بيث والذي تبقيه مختبئاً تماماً. الجزء

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

العميق داخلها الذي كان مرتبك ومتألم من مجرد التفكير في كونها غابريلا نافارو بدلاً من بيث بليك.
رافاييل ليس لديه أي شكوك أنها ليست في حاجة لمشاركة تلك المشاعر معه وذلك لأن بيث تعتبره شخص آخر من الاشخاص الذين يتآمرون لإثبات أنها بالضبط من كانت.
وهى ستكون على حق.
× × ×
كان رودني مرة اخرى ينتظرهم في الردهة الكهفية لقصر سيزار عندما عادوا إلى المقاطعة نصف ساعة أو نحو ذلك لاحقاً. نظرة واحدة إلى التعبير المتيقظ على وجه رودني بينما كان يعطى رافاييل إمائة موجزة كإستجابة على لمحة الطلب الهادئة كان كافياً لإطلاق كل أجهزة الإنذار.
" ماذا يحدث؟ "حثت بحذر.

اللمسة الممنوعة

By saide

نظر رودني إليها مشدوه.
" يحدث، آنسة نافارو؟ ".
آنسة نافارو جعلت فقط تلك أجراس الإنذار تطلق صوتاً عالياً.
" يحدث " رددت بتجهم " ولا تحاول وتخبرنى أن لا شيء يحدث "حذرته بينما حارس الأمن يفتح فمه ليرد "لأنني لن أصدقك، كلاكما " أضافت مع لمحة إشارة لرافاييل.
تعبير رافاييل ظل منعزل هادئ.
" أنا متأكد، بعد يومك الشاق في العمل، أنك تتمنين الآن الانتعاش وتغيير ملابسك قبل العشاء ".
ثبتت بيث قدميها بجزم أكثر على المدخل المزين للردهة.
" ليس حتى أعرف ماذا يجري ".
تشدد فم رافاييل بنفاذ صبر لدى مظهر العناد على

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

وجه بيث بينما تنظر للأعلى إليه بتحدي.

" سوف يتم إعلامك بماذا يجرى بعد أن أتحدث مع رودني. على انفراد ".

أضاف بتشدد بينما تعبير بيث الأن تبعث على خطوط التمرد.

أعطت هزة بطيئة وعنيفة برأسها.

" هذا ليس جيداً بما فيه الكفاية ".

" ومع ذلك...".

" رافاييل، إذا لم أكن مخطئة، هذه حياتى، ومستقبلي، كلاكما ذاهبان لمناقشته! ".

عينيها البنى ومضت بشكل مظلم من الغضب.

نعم، هذا كان، رافاييل ليس لديه شك، أنه توصل إلى معرفة بيث بشكل أفضل كثيراً خلال تلك الأيام القليلة الماضية، ذلك أن غضبها الحالي كان درع لتلك المشاعر الأخرى، مشاعر مرتبكة وخائفة أبقتها

اللمسة الممنوعة

مسجونة داخلها، بدلاً من الغضب نفسه.

تعبيره رق قليلاً.

"وإذا وعدتك أنني سأعلمك على الفور، إذا ما كان رودني على وشك إخباري به إذا كان يتعلق بك؟ ".

أجفل رافاييل قليلاً بينما شعر، بدلاً من رؤية، الطريقة التي تصلب بها رودني.

يدل ضمنيا على أن التحقيقات التي قام بها الرجل الآخر اليوم، بناء على تعليمات رافاييل، كانت بالفعل لها مغزى.

لا تزال بيث تحدق بكلاهما بارتياب.

" لدي كلمتك في هذا الشأن؟ ".

أومأ رافاييل بشدة.

" لقد قلت ذلك للتو ".

سحبت نفساً عميقاً وهش.

" حسناً " أومأت باقتضاب " أنت تعرف أين تكون غرفة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

نومي ".
أضافت مع عودة مزاجها الساخر المعتاد، قبل أن ترسل له إبتسامة سخرية وتتحرك برشاقة صاعدة الدرج الواسع.
تجاهل رافاييل هذا الاستهزاء بينما انتظر حتى اختفت بيث في أحد الممرات أعلى الدرج قبل أن يتحول إلى الرجل الآخر.
" أعتبر أن زيارتك إلى أبراشية ستوفلي في ساري كانت مثمرة؟ ".
" أوه، نعم ".
ابتسامة رودني المتصلبة من التأكيد كانت إلى حد بعيد تجهم غير مريح.
تجهم كان صدى لمزاج رافاييل الخاص بينما الرجلين بنسحبان إلى خصوصية مكتب سيزار لبقية مناقشتهم.

اللمسة الممنوعة

مناقشة رافاييل ليس لديه شك أنها بإختصار متعلقة ببيث.
× × ×
منتظرة لرؤية إذا كان رافاييل سيصعد لغرفتها كان قليلاً يبدو مثل كونك في غرفة انتظار طبيب الأسنان..ومؤلم بقدره. أن رودنى لديه شيء ما من الأهمية ليرويه لرافاييل، ليس لديها أي شكوك. شيء ما مهم بالنسبة لها.....
في محاولة لتبقي نفسها مشغولة أنهت بيث تفريغ آخر ملابسها من الحقائب، ووضعها في العلاقات قبل وضعهم في خزانة الملابس، وثم الذهاب إلى الحمام المجاور لتأخذ حمام وتغيير بذلة العمل والقميص اللذان قد ارتدتهما للعمل.
ولا أي من ذلك ساعد لتهدئة إحساس الإهتياج في صدرها والفراشات في معدتها. على هذا المعدل، كل

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

ذلك التشويق والتوتر سوف يصيبها بنوبة قلبية، وحينها لن يهم لأي شخص من كانت هى: بيث بليك أو غابريلا نافارو.

مما لاشك فيه، بالرغم من كل إنكارها، هى ذاهبة لمعرفة الإجابة على ذلك قريباً بما فيه الكفاية....

حتى ذلك، بيث كانت تراجعت على حين غرة قليلاً لتغادر الحمام الملئ بالبخار، مرتدية فقط منشفة ملفوفة حولها، لتجد رافاييل ينتظرها في غرفة نومها!.

ظهره كان قد تحول تجاهها بينما كان يقف أمام واحدة من النافذتين، يحدق خارجاً إلى الأرض المشجرة في الجزء الخلفي من المنزل، تلك الغابات حيث بيث تعرف أن غريس قد إقترحت مازحة أن سيزار قد يرغب بأن تدفن فيها بعد واحدة من أكثر الأحاديث المتبادلة معه صراحة!.

ولا أي شيء من ذلك كان أقل أهمية في الوقت

اللمسة الممنوعة

الراهن، عندما يكون رافاييل لديه فقط غاية واحدة لوجوده هنا.....

بيث تحركت قدماً داخل غرفة النوم.

" أعتبر أن لديك أخبارا سيئة "حثت بحدة.

إستدار ببطء ليواجهها. مأخوذاً بمظهرها من لمحة واحدة من ضيق عيونه الزرقاء، قبل أن تغلق المصارع على تلك الأجرام السماوية الثاقبة.

" بالتأكيد هذا يعتمد على منظورك الخاص في هذا الوضع؟ ".

أعطته شخرة سخرية.

" أعتقد أن كلانا يعرف منظورى الخاص في هذا الوضع! ".

عبس رافاييل بشكل مظلم.

" ربما تهتمي لترتدي الملابس قبل أن نتحدث؟ ".

رفعت واحد من حواجبها الشقراء.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

" هل هذا سيجعل ما أنت على وشك إخباري به أكثر قبولا؟ ".

تجهم.

" على الأرجح لا ".

" حسناً لا أعتقد أنني سأزعج نفسي ".

بيث ربما تشعر بعدم الراحة بإرتدائها فقط منشفة في حضور رافاييل، لكن في نفس الوقت يمكنها أن ترى أنه عدم إرتياح هو الآخر يشاركه.

عدم إرتياح شعرت أنه يضعهما على قدم المساواة أكثر..وهي في حاجة لكل النفوذ المتاح لها عندما تكون في حضور ذلك الأرجنتيني المهيب!

" حسناً؟ " حثت عندما ظل صامتاً.

رافاييل تنهد، عارفا من ضوء المعركة التي يمكنه رؤيتها في عيون بيث...عندما على الأقل رتب أن يزيح نظره بعيداً عن الفوضى البرية لشعرها الاشقر

اللمسة الممنوعة

والإنتفاخ الواضح لثديها الكريمي فوق منشفة خضراء داكنة التي بالكاد تغطى أعلى سيقانها الطويلة الحادة! أنها لم تكن على وشك جعل الدقائق القليلة القادمة سهلة عليه

أكثر مما سيكونوا سهلين بالنسبة لها...رق فمه.

" تحقيقاتنا تلك الأيام القليلة الماضية أثبتت أن جيمس وكارلا لورنس أقاما في راعية ستوبلي في ساري، قبل أن ينتقلوا لاحقا إلى المنزل في كنت، حيث أنت أقمت أيضاً حتى وفاتهم قبل ثمانية عشر عاماً ".

الضيق في صدر بيث ازداد، تنفسها كان خافتاً جداً بالكاد كان موجوداً على الاطلاق.

" و...؟ ".

تعبيرات رافاييل كانت متألمة.

" أعتقد أننا نقاشنا سيناريو قبل بضعة أيام مضت بشأن

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

الإثبات الذي شعرت بالحاجة إليه من أجل أن تصديق إدعاء آل نافارو؟ ".

شعرت بيث باللون يتلاشى من وجنتيها، وتعثرت قليلاً بينما تتحرك لتسقط بضعف على جانب السرير.

" شاهد قبر، بتاريخ إحدى عشر عاماً مضت، عليه اسم إليزابيث لورانس البالغة من العمرعامين محفور عليه ".

ربطت ذهنيا بصوت فاتر.

" نعم ".

عينيها إتسعت.

" وجده رودني؟ ".

" نعم، بيث...".

" لا تفعل، رافاييل! ".

عقدت يديها لصده بعيداً عن لمسها بينما كان يتحرك إلى جانبها، غير قادرة تماماً على النظر إليه بينما

اللمسة الممنوعة

الصدمة الكاملة من ما كان يقوله كان يطوقها بشدة عميقاً داخلها.

كان هناك قبر.

مع إسم إليزابيث لورانس البالغة من العمر عامين محفور عليه.

محفور إسمها عليه.

ماعدا أنه لم يكن إسمها.

كيف يمكن أن يكون، عندما إليزابيث لورانس البالغة من العمر عامين قد توفيت قبل إحدى وعشرون عاماً مضت؟

وغابريلا نافارو البالغة من العمر عامين قد أخذت، اختطفت، لتأخذ مكان تلك الفتاة الصغيرة الأخرى.

في منزل آل لورانس بالإضافة إلى قلوبهم؟

ونعم، كان الدليل الذي بيث قالت أنها في حاجة إليه، إذا كانت في أي وقت ستصدق إدعاء كارلوس

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

واستير نافارو بأنها كانت إبنتهما المفقودة.

ماعدا أنه لم يكن.

ليس حقاً.

أوه، لقد أنكرت بيث بشكل لفظي كونها غابريلا نافارو، وجسدياً قد نقلت نفسها بعيداً عن محيط عائلة نافارو، لكن عميقاً داخلها بيث قد عرفت أن ذلك النوع من إختبار الدم لا يخطئ أبداً، وهذا الشبه لاستير نافارو كان مذهلاً جداً ليكون صدفة، هذا أن صور غابريلا نافار والبالغة من العمر عامين وبيث ذات العامين متطابقين...في الشبه، والصور، كانت السبب الرئيسي لغريس لأن تقفز إلى الاستنتاج الذي وصلت له! والآن..الآن كان هناك قبر، مع اسم إليزابيث لورانس عليه...

" بيث؟ ".

رفعت عيون بنية قاتمة تنظر لرافاييل بينما كان يراقبها

اللمسة الممنوعة

عن كثب عبر غرفة النوم.

" أنا هي حقاً ".

كان تصريح بدلاً من سؤال.

" نعم ".

بللت جفاف شفاهها بطرف لسانها.

"على آل نافارو أن يعرفوا؟ بخصوص قبر إليزابيث لورانس؟ ".

" ليس بعد " عبس رافاييل " كما طلبت، أبلغتك بتلك التطورات أولاً ".

بلعت ريقها بصعوبة.

" كان ذلك مراعياً جداً منك ".

" لدي أوقاتي ".

" نعم. نعم، لديك " أومأت "هل عرفت أيضاً كيف تدبروا استبدال ابنتهما الميتة بي؟ ".

أعطى إجفاله ألم.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

" بيث...".

" أرجوك، رافاييل! ".

أومأ بينما من الواضح سمع التوتر في صوتها.

" كما تعرفين بالفعل، كارلا لورانس كانت أرجنتينية المولد. العديد من جيران آل لورانس مازالوا يعيشون في قرية ستوبلي، ويتذكرون بوضوح الوفاة المأساوية والمفاجئة لإبنتهم من مرض التهاب السحايا ".

" أوه، يا إلهى ".

عبس رافاييل لشحوب وجنتيها الغير طبيعي.

" ما تبقى من ذلك يمكنه الانتظار حتى وقت لاحق ".

" لا، لا ".

كررت بهدوء أكثر بينما تنظر تجاه رافاييل بعيون دامعة بتوسل.

" أريد أن أسمع كل شيء الآن. أحتاج أن أعرف. أرجوك، رافاييل " أضافت بصوت أجش.

اللمسة الممنوعة

سحب نفساً حاداً، متمنياً أنه لم يكن الشخص الذي يخبر بيث تلك الأشياء. إنها لم تكن ستتذكر، ستربطه بأنه الذي أفصح عن تلك المعرفة، وستكرهه لذلك دائماً فيما بعد.

لقد أصبح رافاييل معتادا على صراحة بيث، وغضبها، لكن نفورها من وجوده في أي مكان قريب منها كان شيئاً آخر تماماً.

" ألا تفضلين الانتظار حتى يصل سيزار وغريس لمعرفة كل التفاصيل؟ ".

" سيزار وغريس سوف يأتون هنا؟ " تأوهت بفزع.

" سيفعلون " أومأ رافاييل مؤكداً "سيزار أعطى تعليمات ليتم إعلامه في اللحظة التي أستلم فيها الدليل القاطع على وفاة بيث لورانس ".

عدل بصوت خشن، بعد كل شيء، حتى دقائق قليلة ماضية بيث كانت تؤمن أنها إليزابيث لورانس، ولذلك

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

أن تتحدث عن موت إليزابيث لورانس كان يعادل التحدث عن موتها هى شخصياً.

" لكنك حقاً لم تخبره بعد؟ " دفعت بيث.

" لقد قلت لا ".

" وإذا طلبت منك أن تؤخر فعل ذلك ليوم آخر أو نحو ذلك؟ " طلبت بهدوء.

نظر إليها رافاييل عبر خفون ضيقة.

" ولماذا سأريد أن أفعل ذلك؟ ".

سحبت نفساً خشناً، نظراتها البنية كانت عميقة وثابتة بينما هي تنظر إليه.

" لأنني طلبت منك ذلك ".

" هذا لا يخبرني لماذا، بيث؟! " تمتم بنعومة.

تنفست بعمق."لأننى أريد منك أن تأخذني إلى الكنيسة في قرية ستوبلي غدا، حتى أستطيع رؤية قبر إليزابيث بنفسي، ووضع بعض الزهور هناك في

By saide

اللمسة الممنوعة

في ذكراها، أريد...رافاييل، أحتاج لقول وداعاً لها، قبل أن أستطيع حتى قول مرحباً لغابريلا نافارو ".

" بيث...".

" هذا مهم بالنسبة لي، رافاييل ".

نعم، هو يستطيع رؤية من لمعان الدموع في عيون بيث، والقوة المصممة في تعبيراتها، أن ذلك كان مهماً جداً بالنسبة لها.

مهم بما في الكافية ليتجاهل رافاييل تعليمات سيزار وفعل ما طلبت بيث.

نهـــاية الفصل السابع

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

سلسلة ليالي بوينس آيرس

اللمسة الممنوعة

رومانسيات ملاذنا المترجمة

www.mlazna.com

Design by saida

ترجمة seham..

تدقيق إملائي salmanlina ...

By saide

سلسلة ليالي بوينس آيرس

الجزء الثاني

اللمسة الممنوعة

ترجمة seham..

ترتيق إملائي ... salmanlina

Design by saida

الفصل الثامن

www.mlazna.com

الفصل الثامن

" أنه قبر صغير جداً ".

تمتمت بيث بصوت أجش بينما استقامت لتقف بجانب رافاييل في الصمت المسالم لباحة الكنيسة، بعد أن وضعت باقة ورود صفراء قد جلبتها معها على رأس القبر الذي يحمل نقش لا يوجد جدال فيه: " إليزابيث كارلا لورانس، في عمر الثانية، الابنة الحبيبة لجيمس وكارلا لورانس، إرقدي في سلام ملاكنا ".

جمل جميلة، لكن الشخص الصغير في هذا القبر مؤكد لم تكن بيث، التي لمعظم حياتها كانت تؤمن أنها إليزابيث كارلا لورانس.

إليزابيث لورانس الحقيقية قد عاشت العامين الوجيزة من حياتها في قرية سوبلي الصغيرة التي بيث ورافاييل قادا خلالها تلك الدقائق القليلة الماضية قى طريقهم إلى الكنيسة الحجرية الرمادية والمقبرة المحيطة بها في نهاية أبعد مكان عن القرية. بيث

على علم بها حتى أمس، ناهيك عن العيش فيها، كطفلة صغيرة أو في أي وقت آخر.

هي بالكاد نامت في الليلة السابقة، أصرت على الذهاب إلى العمل هذا الصباح. لم تخبر رافاييل لماذا أصرت على ذلك، لكنها أمضت جزء من النهار تتحدث إلى غرهام سيلكيرك، رئيسها المباشر، تشرح الوضع بقدر ما شعرت أنها قادرة بدون إشراك عائلة نافارو، قبل أن تطلب شهر إجازة. حتى لو ما أفضت بتلك الحقيقة لرافاييل بعد، زيارتهم إلى ستوبلي بعد ظهر اليوم كانت فقط البداية في عملية قبولها بالواقع، مرة واحدة وإلى الأبد، ذلك أنها بالفعل غابريلا نافارو. غراهام سيلكيرك كان من حقه تماماً رفض طلب بيث للرحيل، وعدم إعطائها أي خيار غير إعطاء إشعار فوري. بدلاً من ذلك أخبرها أن تأخذ كل الوقت الذي تحتاجه لتسوية مشاكلها العائلية، وأن

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

وظيفتها ستكون في انتظارها عندما تعود، إذا ما زالت تريدها.

التعليق الأخير أعطى بيث الشك المتسلل أن تدخل سيزار ربما يكون له علاقة بإذعان غراهام السهل لطلبها. من المحتمل أن سيزار لم يشتري الشركة، بعد، لكن بدون شك كان له كلمة هادئة مع أي كان يملك الشركة! لكنها كانت مستاءة جداً، متوترة جداً، من ليلتها الأرقة، والتفكير في زيارتها المقررة إلى ستوبلي في وقت لاحق بعد ظهر اليوم، وما قد ينتج عن تلك الزيارة، لتزعج نفسها بسؤال غراهام حول هذا الموضوع. ما الفائدة، عندما كل الأدلة الآن تشير إلى كونها غابريلا نافارو؟ وسيزار بالفعل جعلها أكثر من واضح أنه لا يوافق على عمل شقيقته غابريلا في دار نشر إنجليزية، ذلك أن مكانها في الأرجنتين، مع عائلتها.

× × ×

رافاييل ليس لديه أي فكرة ماذا تكون الإجابة للرد على تعليق بيث الأجش. كان بالفعل قبر صغير. وست أقدام تحت تلك الطبقة العليا من العشب حيث توجد بقايا إليزابيث كارلا لورانس البالغة من العمر عامين. ابنة جيمس وكارلا لورانس.

" لم تنتهي من إخباري كيف تعتقد أنهم تدبروا كل هذا ".

تحدثت بيث مجدداً بهدوء.رافاييل ليس لديه شك أنها كانت تشير إلى آل لورانس، وأنها كانت تتساءل كيف تمكنا من استبدال ابنتهما الميتة بطفلة زوجين آخرين، كارلوس وإستير نافارو، اللذان قد نعيا ابنتهما لأحد وعشرون عاما مضت.

" لقد تمكنا بتجميع قطع المعلومات معاً، أن آل لورانس زارا عائلة كارلا في بيونيس آيريس بعد شهر

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

شهر من موت إليزابيث ".

تحدث بهدوء مماثل، مرتدي واحدة من تلك البدلاًت الداكنة ذات الثلاث قطع، ربطة عنق رمادية داكنة معقودة بدقة في ياقة قميصه الابيض.

" نفس الشهر الذى أخذت فيه غابريلا. لقد سافرا بمفردهما إلى الأرجنتين، لكن عندما عادا إلى إنجلترا بعد شهر ابنتهما إليزابيث ذات العامين رافقتهما ".

كانت عيون بيث تبدو مثل كدمتين داكنتين عندما استدارت لتنظر للأعلى إليه، تبدو شاحبة جداً ونحيلة، حتى بالغة الرقة، مع شعرها الأشقر الفضفاض حول كتفيها وارتدائها زوج من السراويل البنية الملائمة مع سترة بنية تعانقها.

" هل هو حقاً بهذه السهولة أن تختطف طفل شخص آخر؟ ".

اللمسة الممنوعة

" لا ليس كذلك " أكد لها رافاييل بنعومة " كل ما نستطيع افتراضه أن اسم إليزابيث لم يتم إزالته بعد من جواز سفر والدتها. كما تعرفين، آل نافارو لم يعلنوا على الملأ أن ابنتهم قد اختطفت، خوفاً أنه قد يعرض للخطر فرصة عودتها لهم، نظراً لذلك سلطات المطار لم يكن لديها سبب للشك أن الفتاة ذات الشعر الأشقر الذهبي البالغة من العمر عامين مع آل لورانس لم تكن طفلتهم ".

أومأت بتصلب.

" لكن ماذا عن عندما عادوا إلى ستوبلي؟ بالتأكيد شخص ما لاحظ أنهم لديهما فتاة صغيرة معهما والتي تشبه إلى حد كبير إليزابيث لكن لا يمكن أن تكون هي؟ ".

" آل لورانس لم يعودوا إلى ستوبلي " كشر بازدراء " الجيران الذين تحدث لهم رودني أمس قالوا أن

الفصل الثامن

جيمس لورانس عاد بمفرده لفترة وجيزة فقط، وذلك لحزم محتويات منزلهم. أخبرهم أن كارلا لا تشعر أنه يمكنها العودة إلى منزل حيث عاشوا مع إليزابيث، وأنهم ينتقلون إلى.... ".

" كينت " زودت بيث بنعومة.

" نعم ".

رافاييل أكد بصوت خشن.عارفاً أنها البلدة التي من المفترض أن بيث أمضت فيها أول خمس أعوام من حياتها.

" وهكذا إليزابيث لورانس ماتت ثم عاشت ".

" نعم ".

سحبت بيث نفساً طويلاً وثابتاً.

" إذاً أنا حقا غابريلا نافارو، أو بريلا، كما كان سيزار يطلق على شقيقته الصغيرة. غريب أن الإسمان، بريلا وبيث، متشابهان " أضافت بصوت فاتر.

اللمسة الممنوعة

" نعم ".

نظرت للأعلى إلى رافاييل بشكل هزلى.

" يبدو أنك عالق في عمل روتيني ".

في الحقيقة رافاييل كأن ملئ بالإعجاب بشأن الطريقة التي تستجيب بها بيث لتلك المعرفة، مرة واحدة وإلى الأبد، إنها حقا لم تكن إليزابيث لورانس. وأنها لم تكن أبداً. بعيداً عن شحوبها، والرضوض البادية في عينيها، بيث..بريلا..كانت لا تزال هادئة بشكل لافت للنظر، آخذاً بالاعتبار أن حياتها كلها قد انقلبت رأساً على عقب.

غريزته الأولى كانت أن يأخذها إلى ذراعيه، مقدماً لها الطمأنينة التي في أمس الحاجة إليها، لكن هناك مسافة لها الآن، حاجز يطوقها، الذي لا يشجع أي شخص لفعل الكثير كلمسها، ناهيك عن محاولة طمأنتها.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

" هل رأيتي ما يكفي؟ "حث فجأة بدلاً من ذلك.
لم تقم بأي مجهود في السير بعيداً بينما عادت لتنظر للأسفل إلى القبر.
" هل تعتقد والداي..آل لورانس، عادا إلى هنا في أي وقت مضى؟ لزيارة قبر ابنتهم الحقيقية، أقصد؟ ".
" ربما " هز رافاييل كتفيه بلا مبالاة " لا يوجد طريقة لمعرفة ذلك بطريقة أو بأخرى ".
كشرت بيث بألم.
" لا أحب أن أفكر بها..أن أتخيل إليزابيث، أنها قد تركت هنا بمفردها تماماً، عاما بعد عام...".
" بيث...".
" أنا على ما يرام، رافاييل " إستدارت تعطيه ابتسامة متوترة " لا داعي للقلق، أنا لست ذاهبة للانهيار في فيضانات من الدموع، لم أعد منديلك الحريرى منذ المرة السابقة بعد! ".

اللمسة الممنوعة

رافاييل ليس لديه فكرة عن كيفية التعامل مع هذا الهدوء ورباطة الجأش متجمعاً...تلك البعيدة المنال..بيث.
" لدي العديد من المناديل الأخرى " أكد لها بشكل فظ.
أعطته هزة حازمة برأسها.
" أنا لن أبكى ".
" إذاً ربما يجب عليك ".
" لماذا؟ " لمعت عينيها عليه بشكل مظلم ويديها مضمومة إلى جنبها " لاتشعر بالأسف علي، رافاييل.أنا لا أعرف حتى إليزابيث لورانس الحقيقية ".
" أنت مستاءة ".
" بالطبع مستاءة! " أكدت بيث بغضب عارم " ألن تكون مستاء، لو أنك زرت للتو قبرك؟ ".
سحب رافاييل نفسا بإستهجان لدى الحقيقة الصارخة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

في ذلك التصريح، بيث كانت، على نحو فعال، تفعل بالضبط ذلك. الحقيقة كانت أنها تتعامل مع ذلك الوضع بهدوء كما كانت، بكرامة بعيداً عن عينيها، فقط زاد من إعجابه لها، إعجاب خطير، آخذاً بالاعتبار استجابته الجسدية التامة لهذه المرأة بالذات.

" نعم " أومأ " يجب علينا الذهاب، بيث " مد ليمسك ذراعيها، بهدف مرافقتها من باحة الكنيسة.

جفلت بعيداً عن لمسته.

" لكني لم أعد بيث بعد الآن. أنا؟ أنا غابريلا ".

نظر رافاييل للأسفل إليها بتمعن بينما سقطت يديه ببطء إلى جانبه، ملاحظاً الاحمرار الذي دخل وجنتيها الآن، التوهج الغير طبيعي في تلك العيون الجميلة الداكنة.

" أنا واثق أن آل نافارو سوف يستمرون في دعوتك بيث، إذا كان هذا ما تفضليه ".

اللمسة الممنوعة

" سوف أفضل أن أي من هذا الكابوس لم يحدث أبداً " صارفة النظر بإنشداد " لكن من الواضح أن هذا لن يحدث وماذا سيكون الهدف من الطلب منهم بدعوتي بيث، عندما لم يعد لها وجود؟ ".

" بالطبع أنت موجودة ".

" لا، أنا لست كذلك ".

أجفل من الغضب الشرس في نبرتها.

" أنت...".

" حان وقت الذهاب، رافاييل ".

إبتعدت بعيداً فجأة، لم تنظر لترى إذا كان يرافقها بينما هي تسير بسرعة عبر المقبرة حيث قد تركا السيارة مركونة بجانب الطريق.

تابعها رافاييل ببطء، لأول مرة بحياته غير متأكد بشأن ماذا يفعل أو يقول تالياً....

× × ×

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

المأساة الكبيرة من كل ذلك ربما كانت أنها بينما بيث تستطيع التعاطف مع ألم كل عائلة نافارو، هي لا تستطيع العودة للأحذية المصممة لغابريلا وأن تصبح الابنة التي فقدوها. أكثر من أن تستطيع فقط فتح وغلق والشعور بمشاعر فياضة بالحب العائلي لهم جميعاً. ربما تكون غابريلا نافارو...هي ليس لديها خيار الآن سوى قبول أنها من كانت هي بالفعل..لكن لم تشك في أي وقت مضى أنها ممكن أن تكون غابريلا نافارو التي عائلتها تتوق لها، وتريدها أن تكون....

ربما، مع مرور الوقت، قد تذهب للاهتمام بهم جميعاً..على الرغم من أن المتغطرس سيزار سيكون شيئاً من التحدي! لكن بكثير جداً من الشك أنه سيكون كافياً في أي وقت مضى، بأنها ستصبح غابريلا بشكل كافي لتلبى ذلك الجوع للابنة، الشقيقة، التي

عائلة نافارو قد عانوا في ظله لمدة واحد وعشرون عاماً ماضية.

زواج غريس من سيزار سوف يساعد، بالطبع، لكن فقط بقدر ما ستصبح غريس أيضاً جزء من العائلة التي تنتمى لها بيث حقاً.

هذا لن يساعد مع مشاعر بيث نفسها بشكل متجرد حيث كانت عائلة نافارو معنية، كانت إستير وكارلوس أناس لطفاء، وكانت تحب كليهما كثيراً مثل غريس ابنتهما المستقبلية في القانون، لكنها لا تشعر بأي شيء آخر تجاههم. لا اعتراف مفاجئ بكونهما والديها الحقيقين. ولا لديها أي ذكريات مزلزلة لذلك الشقيق الاكبر الذي من المفترض أنها تعشقه والذي من الواضح جداً أنه يعشقها أيضا. كان ذلك...

" هل تهتمين بالتوقف في مكان ما لتناول عشاء مبكر؟ ".

الفصل الثامن

استدارت لتنظر إلى رافاييل بانشداه لعدة ثوان قبل أن تتمكن كلماته من تخلل الضباب القاتم لأفكارها الخاصة، نظرت إلى ساعة يدها بينت أنها تقريباً السابعة مساءاً. مما يعنى أنها يجب أن تكون مكثت عند قبر إليزابيث لورانس لحوالي ساعتين. لا عجب أن رافاييل اقترح أنه حان وقت ذهابهما!

وهي لا تريد حقاً العودة إلى مقاطعة سيزار في الهامبشاير ليس بعد، عارفة أن رافاييل حينها سوف يشعر بأنه مضطر للاتصال هاتفياً بعائلة نافارو وإخبارهم بشأن زيارتهم إلى ستوبلي وقبر إليزابيث لورانس.

ليس أنها كانت أقل جوعاً، أيضاً...في الحقيقة، بيث شعرت بالمرض قليلاً! لكنها كانت على أتم الاستعداد للتظاهر بتناول عشاء مبكر إذا كان ذلك يعني تأخير عودتهما إلى الهامبشاير ومكالمة رافاييل سيزار هاتفياً. كأس من النبيذ، أو اثنين، سيكون أكثر من موضع

اللمسة الممنوعة

ترحيب، أيضاً.

" هل يعنى ذلك أن كيفين مادوكس ما زال لم يدبر توظيف طاهي للمقاطعة؟ " في محاولة للإغاظة.

" ليس لدي أي فكرة " صرف بشدة " فكرت فقط أنك ربما تفضلين لو أننا لم نعد إلى هناك، ليس بعد ".

و، كالعادة، لقد فكر صح. غريب كيف أن رافاييل أصبح يعرفها جيدا في مثل هذا الوقت القصير.

" عشاء مبكر يبدو جيداً، شكراً لك " قبلت بصوت أجش.

" سوف أتوقف في المكان التالي الذي أرآه مناسبا ".

أومأ رافاييل بتجهم، حيث أنه كان يدرك تماماً اضطراب الأفكار التي قد يمر بها رأس بيث الجميل منذ أن غادرا ستوبلي. توتر كما في علاقته مع والده، كان رافاييل يعرف دائماً من هو بالضبط وما المتوقع منه، ولا يمكن أن يكون حتى مرتبط بمشاعر بيث

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

المشوشة التي يجب أن يكون شعورها حالياً. حزن لوفاة إليزابيث لورانس الحقيقية البالغة من العمر عامين، بالإضافة إلى صدمة اضطرارها للقبول بما قد حاولت بيث جاهدة إنكاره: ذلك أنها هي حقاً كانت غابريلا نافارو المفقودة، ابنة إستير وكارلوس نافارو، وشقيقة سيزار نافارو.

على الرغم من أنها على ما يبدو وضعت هذا الارتباك بحزم في الجزء الخلفي من عقلها بينما يفتح الباب بعد عدة دقائق قليلة خارج نزل الدو ورلد الريفي الذي قد اختاره ليتوقف فيه.

" لطيف " إبتسمت موافقة بينما تستقيم بجانبه.

رافاييل كان أكثر وعياً لوجود بيث المزعج بجانبه أكثر من سحر النزل الريفي أو غير ذلك. يفوح من شعرها رائحة حموضة الليمون، وعلى الرغم من أن وجهها ما زال شاحباً بشكل غير طبيعي كان أيضاً

اللمسة الممنوعة

أجميلاً بالغ الرقة، ومنحنياتها الحسية النحيفة كانت ظاهرة ميزاتها في تلك السترة والبنطلون البني الملائمين.

استدارت تنظر للأعلى إليه عندما لم تتلق ردا على تعليقها أنفاسها حبست داخل حلقها حيث من الواضح قد رأت ذلك الوعي يشتعل في عيون رافاييل حيث وجد نفسه غير قادر على النظر بعيداً عنها.

" هل ممكن أن تقبلني، رافاييل؟ ".

دعت بصوت أجش بينما تأخذ خطوة أقرب إليه.

" لماذا؟ ".

" بصراحة؟ ".

" نعم ".

عينيها أظلمت.

" لأنني أريد...أحتاج أن أعرف أنني موجودة، رافاييل. لأعرف أنني ما زلت أنا! ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

كان نداء لم يكن رافاييل قادراً على رفضه بينما شعر بتلك المنحنيات الناعمة والدافئة تضغط تجاهه. نظراته استمرت في أسر بيث بينما رأسه ينخفض ببطء ويستولى على تلك الشفاه الممتلئة والحسية تحت فمه، قبل أن تتحرك يديه حول خصرها ويصوغ تلك المنحنيات اللينة تجاهه بقوة أكبر.

كانت نواياه أن يقبلها برقة، ليقدم لها الراحة بدلاً من العاطفة، لكن تلك النوايا تبخرت لأول طعم لشفاه بيث، رافاييل أعطى تأوه منخفض من حاجته الخاصة بينما القبلة تتعمق، لسانه يندفع بخفة إلى داخل حرارة فمها بينما قسوة إثارته تلاءم بشكل حميمى الحرارة المنبعثة من بيث...

" ربما يجب عليكما الحصول على غرفة؟ ".

اقترح صوت متساهل مغيظ بخفة.

انسحب رافاييل بعيداً بحدة لينظر للأسفل إلى بيث

اللمسة الممنوعة

بتمعن لعدة ثوان قبل أن يستدير لمواجهة الرجل في منتصف العمر الواقف خلفهما.

" أعتذر ".

إنحنى بتصنع بينما يسحب ذراع بيث يحركها جانبا قليلاً من حيث كانا يسدان المدخل.

" لا مشكلة " الرجل الكبير أكد له بلا مبالاة "ربما يتم إغرائي بفعل المثل مع مثل هذه السيدة الشابة الجميلة ".

أعطاهما إيماءة إبتسامة قبل أن يدخل النزل.

" حسناً، هذا كان....محرجاً قليلاً ".

بيث رفضت بأسى، نظراتها تتجنب مقابلة نظرات رافاييل بينما تستدير وبخفة لتلحق الرجل الآخر لداخل حميمية النزل.

لحق رافاييل ببطء أكثر، فمه تشدد بينما الرجل الأكبر، جالس الآن عند البار يطلب مشروباً، أومأ له

الفصل الثامن

أثناء مروره بينما النادل يأخذهما إلى طاولة تطل على الحدائق.

لم يكن ينبغي عليه الخضوع لإغراء تقبيلها، وبالتأكيد لم يكن ينبغي عليه أن يضعها في موقف للسخرية الجمهور.

بيث انتظرت حتى أخذ النادل طلباتهما وخدمت زجاجة من النبيذ قد طلبها رافاييل، قبل أخذ جرعة كبيرة كانت من الواضح في أشد الحاجة إليها.

" الملاحظة خارجاً تقول أن لديهم غرفة متاحة هنا، لذلك ربما ينبغي أن نأخذ نصيحة ذلك الرجل " تطلعت عبر وجهه.

سحب رافاييل نفساً حاداً، عبوس ظهر بين عينيه بينما نظر للأعلى إليها من القائمة التي كان يدرسها.

" لا أعتقد ذلك " قال أخيراً بإنشداد بينما بيث تنهي بقية النبيذ من كأسها.

اللمسة الممنوعة

" لماذا لا؟ " حثت بينما سارع النادل لإعادة ملء كأسها.

قوس حواجبه الداكنة.

" حسناً، لشيء واحد، شقيقك وصديقي المفضل، وكما أنني أعرف سيزار بما يكفي جداً لأعرف أنه سوف يرغب في إلحاق الأذى الجسدي بأي شخص سوف يستغلك في هذه اللحظة ".

" حتى لو كانت دعوتي تعنى أنني أنا الشخص الذي ينوى استغلالك؟! ".

" حتى حينها " أكد لها بقسوة " ثانياً، يبدو جيداً أنك في طريقك لتكوني ثملة، وأنا لا أغوي نساء ثملات ".

" ماذا إذا كانت هي التي تقوم بالإغواء؟ ".

" بيث...".

" رافاييل؟ ".

عادت بنعومة بينما التقطت متعمدة كأس النبيذ الذى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

الآن ممتلئ وأخذت رشفة متحدية أخرى.

" تناولي شيئاً قبل أن تشربي أكثر من ذلك، همم؟ ".

مد يده عبر الطاولة وبحرص أزال الكأس من يديها قبل أن يضعه أسفل فوق الطاولة بينهما.

اتكأت للخلف على مقعدها.

" وإذا وعدتك أن أتناول شيئاً ما، وأن لا أشرب أكثر من ذلك النبيذ، أستظل في رفضك لي؟ ".

سحب نفسا باستهجان.

" أنت مستاءة، ولا تفكرين بوضوح في هذه اللحظة...".

" أنا أفكر بوضوح بما يكفي لأتذكر أني لم أكن اقل ثمالة عندما آخر مرة كلانا كان على وشك ممارسة الحب ".

تنفس رافاييل بعمق.

" كان ذلك مختلفاً ".

اللمسة الممنوعة

" بأي طريقة كان مختلفاً؟ " تقوس احد حواجب بيث الشقر " لأن في ذلك الوقت كنت أنت الشخص الذي يحرض على الإغواء بدلاً مني؟ ".

" لا، بالطبع لا " رد بحدة من نفاذ صبره " لكنك تلقيت صدمة اليوم، وأنت مستاءة، ولم يكن ينبغي علي أن أقبلك للتو".

" رافاييل، إذا لم تمارس الحب معي الليلة، حينها سوف أخرج لإيجاد شخص آخر " أكدت بعزمها.

عينيا رافاييل ضاقت بينما لاحظ بسهولة وميض التهور في تلك العيون البنية الداكنة، والتشدد المتمرد لشفاهها.

" هل لديك شخص في بالك؟ ".

ارتفع ذقنها بتحدي.

" وإذا كان لدي؟ ".

" حينها سوف أنصحك ضد ذلك " قال بقسوة.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

" وإذا اخترت عدم الأخذ بنصيحتك؟ ".
تحركت ذراعيه بلامبالاة قاسية.
" هذا من حقوقك، بالطبع ".
" وأنت تقول أنه لن يزعجك؟ ".
أوه، نعم، سوف يزعج رافاييل كثيراً جداً تخيل بيث تمارس الحب مع شخص آخر، أكثر من أن يهتم للتفكير فيه، أو يعترف.
جلست للأمام، نظراتها الداكنة تأسر نظراته بينما تتحدث بنعومة.
" يمكنني أن أشعر كم كنت تريدني منذ دقائق قليلة ماضية ".
كم لا يزال رافاييل يريدها، بصيص احتقان يخفق بألم بين فخديه.
" أنت تلعبين بالنار، أيتها الصغيرة " نصح بخشونة.
بيث بالفعل تعرف ذلك، كانت فقط واعية جداً للرغبة

التي ما زالت يمكنها رؤيتها تشتعل في نظرات رافاييل الزرقاء الثاقبة. وهي كانت تتوق لذلك الاشتعال، تريد أن تكون بمفردها مع رافاييل، في خصوصية غرفة النوم، ومعرفة القوة الكاملة من الرغبة التي كانت لديه منذ دقائق مضت ليظهر بوضوح أنه شعر بها تجاهها. وليس، كما بدأ رافاييل يعتقد، لأنها مستاءة أو لا تفكر بوضوح . أوه، وذلك ربما لعب دوراً في ذلك، سمح لها لتفعل وتقول أشياء ربما خلافاً لذلك لم تكن لتقولها أو تفعلها. لكن حقيقة الأمر هي تريد رافاييل أن يمارس الحب معها. وقد أرادت ذلك منذ اللحظة الأولى التي نظرت فيها إليه منذ أكثر من أسبوع....
وصلت ووضعت يديها على يده بينما ترتاح على الطاولة.
" أنا لا أرغب في أي شخص آخر غيرك أنت، رافاييل ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

أعطى هزة نفاذ صبر برأسه.

" أنت حتى لا تعرفينني ".

" أعرف أكثر بكثير عنك، أكثر مما تدرك " أكدت له بنعومة "على سبيل المثال، أعرف أنك تبلغ الثالثة والثلاثين، وأنك ذهبت إلى نفس مدرسة سيزار، وأن والدك يملك كروم عنب ومزرعة مواشى ناجحة في الأرجنتين، لكن لأسباب خاصة بك أنت بعيداً عن هذا الأب تفضل العمل مع سيزار، صديقك المقرب، ذلك أن شقيقتك روزا مميزة بالنسبة لك...".

" كفي ".

عصب نبض في فكه المشدود بإحكام بينما ينظر إليها عبر الطاولة.

امتنعت بيث عن الإجابة عليه لعدة دقائق بينما تزيل يديها حيث النادل وصل بطعامهما، سلطة جبن لها، ودجاج وسلطة لرافاييل.

اللمسة الممنوعة

" أنت على حق رافاييل، أنا مستاءة في هذه اللحظة " تابعت بصوت أجش بمجرد أن أصبحا بمفردهما مجدداً "ومهزوزة عاطفياً قليلاً من كل هذا الذي عرفته اليوم. لكن..." تابعت بيث بحزم بينما كان سيتكلم " ليس كثيراً لدرجة أنني لا أعرف ما أفعله. ما أطلبه؟ ".

ذلك العصب لا يزال ينبض في فكه المشدود.

" وأنت تريدين...دعيني أفهم هذا بوضوح. أنت تطلبين أن نقضي نحن الاثنان الليلة هنا معا، نمارس الحب؟ ".

" نعم ".

أعطى هزة برأسه.

" هذه ردة فعل طبيعية أن ترغبي في تأكيد حياة بعد صدمة الموت ".

" إليزابيث لورانس ماتت قبل واحد وعشرون عاماً

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

مضت، رافاييل؟ ".

" بقدر ما أنت معنية، هي ماتت فقط منذ ساعات مضت! ".

كان ذلك صحيحاً. وبيث بليك ماتت قبل ساعات مضت تماماً كما ماتت إليزابيث لورانس. الآن لم يبقى سوى لغابرييلا نافارو تولد من جديد. لكن قبل أن يحدث ذلك بيث تريد هذا الشيء الأخير لنفسها. تريد أن تقضي الليلة مع رافاييل، الرجل الذى جعل واضحاً لها أنه يعتبر غابريلا نافارو خارج حدوده، لجميع الأسباب التي ذكرت سابقا.

" هل سوف تجعلني أتوسل، رافاييل؟ " حثت بصوت اخش.

تأوه رافاييل داخلياً. الهي العزيز في السماء! آخر شيء يريده هو أن تتوسل بيث إليه لأي شيء، على الأقل من كل الأشياء ممارسة الحب معها، شيء هو

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

اللمسة الممنوعة

كان يتوق للقيام به إلى حد الألم منذ اللحظة الأولى التي وصلت فيها إلى الأرجنتين منذ أكثر من أسبوع.

هو لم يعرف بالضبط من كانت في ذلك الوقت، بطبيعة الحال، كان فقط قدم إليه كشقيقة غريس بليك الصغرى، لكن حتى حينها كان يريدها. لقد أخذ نظرة واحدة لجمال وجهها محاط بذلك الشعر الأشقر بتسريحة مشعثة تجعله يسقط كالشلال، نحيفة ومع ذلك منحنيات جسدها مثيرة، وشعر بجذعه يسخن بالإثارة الفورية. نفس الرغبة والإثارة التي استهلكته كل لحظة يقظة منذ ذلك الحين.

كثيراً جداً لدرجة أن طلب سيزار منه أن يهتم بأمن بيث كان مثل الطلب من مدمن مخدرات أن يراقب على شحنة هروين، أو مدمن شراب أن يحرس معمل تقطير.

والآن بيث تطلب..تقدم التوسل، إذا كان ضرورياً...له

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

ليمارس الحب لها!!!

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

By saide

اللمسة الممنوعة

ترجمة seham..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

سلسلة ليالي بوينس آيرس

اللمسة الممنوعة

رومانسيات ملاذنا المترجمة

www.mlazna.com

Design by saida

By saide

ترجمة seham..

تدقيق إملائي salmanlina ...

سلسلة ليالي بوينس آيرس

الجزء الثاني

اللمسة الممنوعة

ترجمة seham..

ترتيق إملائي ... salmanlina

Design by saida

الـــــفصل التاسع

www.mlazna.com

الفصل التاسع

عادة بيث لديها مشكلة معرفة في ماذا يفكر رافاييل المبهم أو يشعر في أي لحظة، لكن هنا والآن، جالساً على طاولة عشاء مزينة في نزل ريفي حميد، ليس لديها مشكلة في قراءة الرغبة، تتصارع مع الضمير، في ضيق تعبيراته. في الوقت الحالي، في تلك اللحظة، رافاييل يريدها بقدر ما تريده، هو فقط يريدها أن تكون متأكدة لماذا هي تقترح أن يقضي كلاهما الليلة هنا معاً.

تنفست عميقاً

" هل تعذرني لدقيقة؟ ".

وضعت منديلها بعناية أسفل على الطاولة قبل أن تقف.

" بيث؟ ".

وصل لها رافاييل ليمسك يديها برفق بينما تسير بمحاذاته، ونظراته تبحث بينما ينظر إليها.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

اللمسة الممنوعة

أعطته إبتسامة مطمئنة.

" سأغيب لبضعة دقائق فقط ".

" أوه " جبينه صفى وببطء أطلق سراح يديها " لاحظت إشارة غرفة السيدات خارجاً في الردهة عندما دخلنا ".

" لقد فعلت ذلك ".

أومأت شاكرة قبل أن تسير بعيداً.

ماعدا أن بيث لم تكن ذاهبة إلى أي مكان قريباً من غرفة السيدات.

× × ×

كان رافاييل أكثر من قلق قليلاً عندما بيث لم تعد في غضون عشر دقائق من مغادرة الطاولة، إما أنها أصبحت مريضة بمجرد أن وصلت خصوصية غرفة السيدات أو قررت بطريقة ما أن تغادر بدون أن تخبره بحثاً عن ذلك الشخص الاخر والذي سوف يوافق

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

على إمضاء الليلة معها. ما ذكر سابقاً يمكن أن يتعامل معه، إذا أصبح ذلك ضرورياً، لكن انزعاجه لدى التفكير في ما حدث في الأخيرلا يساعده البتة. حقيقة أن الرجل الأكبر سناً في وقت سابق ظل يرمقه بحواجب مرفوعة من منطقة البار...كما لو أنه أيضاً يشك أن بيث ربما أنتهت منه!

فقط عندما رافاييل وصل إلى النقطة حيث غرائزه الأمنية أخبرته أنه يجب عليه أن يذهب للبحث عنها، شعر بوجودها بجانبه...وتفوح منها تلك الرائحة الأنثوية المنعشة الرائعة التي كانت تماماً بيث: ليمون، زهور، سيدة مغرية حارة! نفسه علق في حنجرته، إرتجاف إمتد على طول عموده الفقرى، بينما توقفت لتضع يديها بخفة على كتفه تنزل لأسفل ذراعيه قبل أن تمضى قدماً وتستعيد مقعدها قبالته على الطاولة.

اللمسة الممنوعة

" آسفة بخصوص ذلك...استغرقت وقتاً طويلاً أكثر مما اعتقدت ".

وجهها كان متورداً قليلاً، عينها تلمع بتوهج مشرق، بينما تضع بعناية مفتاح مربوط بمربع خشبى مرقم إلى الأسفل على الطاولة بينهما.

نظرات رافاييل كانت منصبة على ذلك المفتاح، وما يتضمنه.

" ماذا فعلت؟ " تنفس بهدوء.

" لا شيء بعد " عادت بوقاحة " لكن بمجرد الانتهاء من وجبتنا آمل أن كلانا سوف نذهب للأعلى وننهي ما بدأناه في الخارج، إلا إذا كنت تفضل التخلي عن بقية وجبتنا والذهاب للأعلى إلى غرفة نومنا الآن؟ ".

جفون رافاييل إرتفعت بينما ينظر عبر وجهها، التعبير الغير متأكد قليلاً في عينيها، الطريقة المتلهفة التي تمضغ بها شفتها السفلية، كلاهما على تناقض تام من

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

لهجتها الواثقة المرحة.

"هذا ما كنت تفعلينه للتو...ترتيب غرفة لكلانا لقضاء الليلة هنا؟ ".

" نعم " هذا التلهف جعل عيناها مظلمة الآن "إلا إذا كنت حقاً لا تريد ذلك؟ ".

إلا إذا كان لا يريد ذلك.....!

هو كان غير مسرور لدى التفكير أن بيث أصبحت مريضة من التوتر التي كانت تحته تلك الساعات القليلة الماضية، من رؤية ذلك الشاهد قبر اللعين، لكن حتى مع ذلك كان متأكداً أنها مشكلة يمكنه التعامل معها. لكن مجرد التفكير أن بيث بطريقة ما غادرت هنا لتعود إلى لندن، من أجل الذهاب إلى ذلك الشخص الآخر الذي في ذهنها ليمارس الحب معها الليلة جعل رافاييل غاضباً كما جسدياً مريضاً. إذا أي رجل سوف يمارس الحب مع بيث هذه الليلة،

حينها سوف يكون هو!

" تعرف، رافاييل، أنه أقل إغراء أن تأخذ وقتاً طويلاً لتقرر ".

كان هناك توتر هش تحت نبرتها المتملقة.

أعطى رافاييل إبتسامة ضيقة.

" أنا بالكاد أحاول أن أقرر ما إذا كنت ستستفيدين من الإنتهاء من وجبتك، أو إذا كان من الأفضل لكلانا الذهاب للأعلى مباشرة ".

" أوه ".

إتسعت إبتسامته تقريباً لدى شكلها المرتبك. تقريباً. كان مشدوداً جداً بالحاجة لتلك المرأة ليجد أي مرح حقيقي في هذا الوضع.

" ربما لديك الآن تفكير ثانٍ؟ ".

ارتفع ذقنها.

" على الإطلاق " أكدت له بحزم.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

أومأ.

" في هذه الحالة، أعتقد أنك قد تستفيدين من الطاقة الإضافية التي سوف يمنحك إياها الطعام ".

حلقها تحرك بتشنج بينما تبلع ريقها، وجنتيها توردت بلون وردى عميق.

" هذا يبدو...مثيراً ".

رافاييل نظر إليها بإنزعاج.

" لكن ليس ما كنت تتوقعين أن يكون عليه جوابي ".

بيث ليس لديها أي فكرة ماذا توقعت أن تكون ردة فعل رافاييل عندما عادت إلى الطاولة وأخبرته أنها رتبت لكلاهما لقضاء الليلة هنا معاً. هي عرفت فقط أنها تريده، تريد تلك الساعات أن تكون واعية بأي شيء آخر، التفكير في أي شيء آخر غير رافاييل، والقول إلى الجحيم لبقية العالم بينما يكتشفا ويسعد أحدهما الآخر، هي تريد ذلك أكثر ذلك أكثر مما

اللمسة الممنوعة

تريد أخذ نفسها التالي!

بللت شفاهها بطرف لسانها.

" هل يمكننا الذهاب للأعلى الأن؟ حالاً؟ ".

أضافت بإلحاح. مفاصلها تبدو بيضاء حين أنها تجذب حافة الطاولة.

أعطى إيماءة مفاجئة.

" إذا كان هذا هو ما ترغبينه؟ ".

أعطته إبتسامة مرتعشة.

" القليل من الحماسة من جانبك سوف يكون مرحباً به حالياً! ".

نظر إليها بوجه خالي من التعبير لعدة ثوان طويلة قبل أن يزفر بخشونة، عصب ينبض في فكه المشدود بينما يتكأ للأمام فوق الطاولة، عينيه أصبح لونها الأزرق أعمق وثاقباً أكثر بينما بسهولة تأسر نظراته بيث.

"هل إخباري لك أنني بقيت متصلباً ومثارا بشكل

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

مؤلم منذ أن تبادلنا القبلات خارجا في وقت سابق يعتبر حماسة؟ ".

أنفاسها علقت في حلقها.

" أوه، نعم ".

" أيضاً أنني لم أتمكن من التفكير في غير تقبيل صدرك الجميل والمتجاوب منذ آخر مرة لمستك هناك؟ ".

عينيها إتسعت بينما فكرت في آخر مرة...المرة الوحيدة...قد لمس فيها رافاييل ثدييها بحميمة. ذلك المساء في الجيم. قبل يومين...

" ذلك أنني كنت أتوق للمسك مرة أخرى، تمرر يدى برفق على فخديك، لإسعادك، ببطء وثم بقوة، حتى تصبح عضلاتك مشدودة ومثارة من النشوة ".

وجه بيث كان محموم بلون النار بينما تجد نفسها غير قادرة على النظر بعيداً عن نظرات رافاييل العنيفة،

اللمسة الممنوعة

مثارة جداً بمجرد الاستماع لوصفه ممارسة الحب لها كان بالكاد قادرة على التنفس، ثديها منتفخ ومؤلم، بين فخديها رطبة.

" بعد ذلك اريد أن أتذوقك " تابع رافاييل بنعومة " اخذ وقتي في تقبيلك ببطء، حتى استطيع أن....".

" ربما يجب أن نذهب الأن؟ ".

قد سمعت بيث ما يكفي، كانت بالفعل مثارة بالأشياء التي كان رافاييل يقول لها ذلك أنها كانت في خطر للوصول إلى الذورة بمجرد الجلوس هنا والإستماع له يوصف كل الأشياء الرائعة التي سوف يفعلها بها.

" رافاييل...! ".

تلوت بعدم راحة في مقعدها بينما شعرت ببنطالها ضيقاً ومقيداً جداً.

" المرة الثالثة أريد....".

" المرة الثالثة؟ ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

شهقت بضعف، عيناها واسعة، وجنتيها متوردة، وبشرتها رطبة، بمجرد الاستماع لصوت رافاييل الحسى والمنوم مغنطيسيا بينما يتحرك فوقها مثل العناق.

أومأ.

" المرأة يمكن أن تصل إلى النشوة مرات عديدة حيث يكون الرجل لديه خبرة كافية ليعطيها ".

" وأنت خبير جداً؟ ".

فمه التوى بسخرية ذاتية.

" أوه، نعم ".

" والرجل؟ " تحدت.

" أنا؟ " هز تلك الكتفين العرضين بلامبالاة " بعد أول مرتين...الأولى سوف تكون سريعة وقوية، لأني رغبت بك لفترة طويلة لتكون هناك أي طريقة أخرى، والثانية بطيئة وحارة، لأني أرغب بأكتشاف كل جزء من جسدك قبل أن اسمح لنفسي بالاستمتاع بالغرق

اللمسة الممنوعة

فيك...سوف تكون لك لتقرري كيف عدد المرات أكثر، وبأي طريقة، سوف تجعلني مثار لك ".

كان كما لو أن بيث فتحت باب، ضغطت على مفتاح في مكان ما في عميقاً داخل رافاييل، مطلقة سراح رجل الذي كان مظلم وبدائي. رجل الذي بدا أنه قد كبح نفسه عن ممارستهم الحب حتى الآن..خارج الرغبة حتى لا يصدمها وينبهها؟ لكن جعل من الواضح أنه لا ينوى فعل ذلك أكثر من ذلك، تعليقه التالي أكد أن ذلك كانت نيته.

" فكرى جيداً، بيث " حذر بخشونة "كوني متأكدة جداً، قبل أن نصعد تلك السلالم معاً، أنك تريدين كل الأشياء التي أريدها، لأنني أشك، بمجرد أن نكون بمفردنا وكلانا عراة، أن أكون قادر على التوقف عن الإنغماس في الخيال المثير الذي لدي عنك.وهناك العديد منه " اعترف بامتعاض.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

بيث لم تكن متأكدة أنها تعرف، ناهيك عن الدراية بكل تلك الأشياء الموعودة بالشهوانية العنيفة المتألقة في نظرات رافاييل الزرقاء.لكنها ترتجف بتوقع رغبتها في المعرفة. أوه، نعم، هنا والآن، مع ذلك الرجل، هي تريد ذلك...تريد رافاييل!...كثيراً جداً جداً....

مررت لسانها عبر شفاهها الجافة، تأخذ أنفاسها بخشونة بينما عيون رافاييل تبدي تقريباً الإهتياج الضارى بينما نظراته الحارة تتابع حركة لسانها.

" قلت لك، رافاييل، أريدك، كلك، بأي طريقة تريدني ".

وإذا تضمنت ممارسة الحب بطريقة لم تتخيلها أبداً، ناهيك عن أن تقترب من تجربتها، في واحد أو اثنين من غزوات كان لديها تقدم إلى الجانب الجسدى من العلاقة خلال سنواتها في الجامعة، إذا فليكن ذلك.

" وأريد أن أعرف أنه ليس شيئا سوف تندمين عليه في

اللمسة الممنوعة

By saide

الصباح! " تشدق بقسوة.

عبست بيث.

" ألا يمكن أن نسمح للصباح أن يعتني بنفسه؟ ".

عصب نبض في فكه المشدود.

" لا ".

عبست، ليست متأكدة ماذا يريد رافاييل منها...عالمة أن معظم الرجال من معارفها سوف يأخذون ما تقدمه، وإلى الجحيم مع لماذا كانت تقدمه!

ولكن ليس رافاييل...

هل هي غارقة في الحب معه؟ هل كان هذا هو السبب الحقيقي أنها أرادت أن تقضى ليلتها الأخيرة كبيث بليك بين ذراعى رافاييل؟

أنها تعرف أن رافاييل يؤثر بها كما لم يفعل أي رجل آخر إلتقت به في أي وقت مضى، وأنه قد فعل ذلك منذ اللحظة الأولى التي نظرت إليه، مما أثار

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

اهتمامها، و تخيلاتها الجنسية الخاصة، في نفس الوقت بينما كان يزعجها.

ولكن رافاييل كان رجل ذو خبرة جسدية في الثلاثينات من العمر، وليس صبيا كما الخضراء كما كانت بيث، ومهما طلب منها أثناء الليل أنها تعلم أنها سوف تعطيه بكل سرور. أنها لا تريد أن تعطي نفسها...أو رافاييل!...الوقت لمعرفة لماذا ذلك.

" ألا يمكننا تحليل العفوية للخروج من هذا، رافاييل؟

" أجابته بفارغ الصبر.

" أنا فقط بحاجة أن تكونى متأكدة جداً ".

" لقد قلت أنني كذلك! " ومضت عيناها بشكل مظلم في تحذير.

درسها باهتمام لعدة ثوان طويلة قبل الإيماء فجأة.

" حسناً جداً. لقد انتهيت من الأكل، إذا كنت ".

لقد تجاهل وجبتهما النصف مأكولة بينما يلتقط مفتاح

اللمسة الممنوعة

الباب ويستقيم واقفاً قبل أن يتحرك حول الطاولة في إستعدادا لسحب مقعد بيث.

قلب بيث كان يقصف بصوت عال في صدرها، يديها تهتز حيث وضعتهم على الطاولة ووقفت بإصرار على قدميها، وأنها كانت على يقين أن رافاييل لا بد قادر على سماع، ورؤية ذلك الارتجاف، بينما كان ينتظرها أن تجمع حقيبتها. قبض على ذراعها بينما يرافقها للخروج من المطعم و عبر منطقة البار إلى الدرج المؤدي إلى الغرف أعلاه، بيث أملت أن ينسب تلك الأشياء إلى الإثارة بدلا من العصبية التي تقبض عليها بإحكام.

العصبية ليس من رافاييل. أبدا من رافاييل. مهما كانت الرغبات مظلمة و بدائية التي قد أطلقت سراحها من تحت واجهته، العادة مسيطر عليها ببرود، عرفت بيث أنه لن يؤذيها أبداً. كانت تعرف غريزيا أن

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

رافاييل كان رجل الذي يفضل...الذي يتمتع...بإعطاء المتعة لامرأة بدلاً من إلحاق الألم.

لا، كانت خبرتها الخاصة التي شعرت بيث بالعصبية بشأنها، و عما إذا كانت أو ستكون امرأة بما فيه الكفاية لتعزز وتحافظ على شدة رغبة رافاييل فيها ليحرقها خلال الساعات الطويلة من الليل التي تنتظرهم...

رافاييل إستطاع الشعور بعصبية بيث المتزايدة بينما بدئا يصعدان الدرج إلى الطابق العلوي، والشعور بارتجاف جسدها المتوتر حيث ظلت يده بحزم حول ذراعها، وقادر على سماع أنفاسها الخافتة، ورؤية كيف أن هذه العينين البنية الضخمة تهيمن على وجهها الشاحب الهش بينما تحدق إلى الأمام مباشرة بدلاً من وجهه.

قد تنكر وجود أي شكوك لديها حول الليلة المنتظرة، لكن سلوكها ومظهرها يقولون خلاف ذلك.

اللمسة الممنوعة

عصبيتها تواصلت بينما توقفا في الممر حيث يمكن لرافاييل فتح الباب غرفتهم.

" سألت المالك أن يعطينا أفضل غرفة لديه ".

حدق رافاييل في وجهها.

" أعتقد سرير مريح سيكون مطلبنا الوحيد ".

"و حمام ملحق بها " وأضافت "الذي أكد المالك لي أن هذه الغرفة لديها واحد ".

" جيد ".

جز على اسنانه بينما إستقام قبل أن يدير ببطء مقبض الباب لدفعه وفتحه، ويقف قليلاً إلى جانب واحد في الردهة الضيقة بينما ينتظر بيث أن تسبقه إلى داخل غرفة نوم صغيرة. كان هناك سقف منخفض وأسود فوقهم، الغرفة مثل العديد من غرف الفندق الأخرى، مع ستائر بقماش مطبعة وردية و كريمة اللون و أغطية سرير مطابقة على سرير بأربعة أعمدة، و ورق الجدران

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

و السجاد بنفس اللون الكريمى الدافئ، عدة لوحات غير ملهمة تزين الجدران.

"هل ترغب في إستخدام الحمام أولاً أو أفعل أنا؟"

نظر رافاييل عبر الغرفة إلى بيث حيث وقفت كصورة مظللة أمام واحدة من النافذتين، و سماء الليل سواد وراء ظهرها مما جعل شعرها يبدو كظلال الذهب أكثر من أي وقت مضى، وجهها لا يزال أثيري شاحب، أصابعها التوت تلوي حزام كتف حقيبتها البرئ. العرض الخارجي الآخر الوحيد يظهر عصبيتها الداخلية.

" يمكنك الذهاب أولاً " أجاب على نحو سلس " لدي العديد من المكالمات لاجرائها قبل ما يمكن أن نسميه وقتي الخاص هذا المساء ".

عبوس ظهر على جبينها الكريمى.

" هل واحدة من تلك المكالمات يحدث وتكون

واحدة لسيزار؟ ".

تقوست حواجبه الداكنة.

" وإذا كان؟ ".

أنفاسها علقت.

"هل هي فكرة جيدة بالنسبة لك لتتحدث إلى سيزار الآن، مع العلم بأنك تنوي إغواء أخته الصغيرة بعد ذلك على الفور؟ ".

تشدد فم رافاييل.

" أعتقد أنك ذكرت في وقت سابق أنها كانت نيتك إغوائي؟ ".

نعم، قد قالت ذلك، أليس كذلك؟ اعترفت بيث مع إجفال داخلي. وأنها لم تغير رأيها بشأن ذلك. كان فقط أن، والآن هي كانت بمفردها مع رافاييل في غرفة النوم الصغيرة هذه، مع ذلك السرير على بعد أربعة أمتار فقط، ويبدو أنه جداً...جدا جسدياً فورا،

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

ذكوريته الهائلة تبدو أنها تمتص كل الهواء من الغرفة.

" أنت ذاهب لتقول لسيزار عن..عن، نجاح، زيارتنا إلى ستوبلي اليوم؟ " أعطت عبوس مؤلم.

أعطى رافاييل ميل طفيف من رأسه.

"لقد إحترمت رغباتك فيما يتعلق بذلك حتى الآن، ولكن أعتقد أنه من العدل فقط أن أبلغ سيزار الآن ما اكتشفناه اليوم، نعم ".

تنفست بعمق من خلال أنفها.

"و مما لا شك فيه أنه حينها سوف يحضر بعد ذلك إلى لندن غداً، ترافقه غريس، أو ربما فقط إرسال الطائرة الخاصة لتلتقطنا كلانا و تعيدنا إلى الأرجنتين؟ ".

" مما لا شك فيه. هل ستكون تلك مشكلة؟ " رافاييل نظر إليها بتمعن.

لا، أنها ليست مشكلة، بيث بالفعل قد كيفت نفسها على حقيقة أن ليس لديها الآن أي خيار سوى العودة إلى

اللمسة الممنوعة

الأرجنتين وعائلة نافارو...أنه السبب أنها طلبت من غراهام سيلكيرك إجازة لمدة شهر هذا الصباح، بعد كل شيء. الزيارة التي قامت بها إلى قبر إليزابيث لورانس في وقت سابق كانت أكثر من باب المجاملة، لإظهار الاحترام للطفلة التي ماتت منذ زمن طويل، بدلاً من الدليل، بيث قالت أنها في حاجة له لتأكيد إدعاء آل نافارو في كونها إبنتهم المفقودة منذ زمن.

إذا قال رافاييل أن القبر موجود، إذا بيث ليس لديها أي شك بأنه موجود. كما أنها تعرف العواقب، بشأنها، فيما يتعلق بوجوده.

أعطت إيماءة متشنجة.

" حسناً، أجرى مكالماتك و سوف أذهب و أستخدم الحمام أولاً ".

عبرت الغرفة سريعاً لدخول الغرفة الملحقة، تقفل الباب خلفها بإحكام قبل الاتكاء بضعف ضده، تنفسها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل التاسع

يبدو خشنا في الحدود الصغيرة لغرفة الحمام السوداء...و...البيضاء.

وقد أرادت لهذا أن يحدث، سألت من أجل ذلك، والآن ليس الوقت المناسب بالنسبة لها أن تصاب بنوبة هلع، أو أن يكون لديها أفكار ثانية، لأن رافاييل كان على وشك أن يعطيها بالضبط ما كانت قد طلبت منه...

إستمر رافاييل بالوقوف في منتصف غرفة النوم، بينما كان يحدق في باب الحمام المغلق، عالماً، على الرغم من إصرارها في وقت سابق، أن بيث كان لديها أفكار ثانية، وربما حتى ثالثة ورابعة!...كما أن الحكمة من تصرفاتها.

لقد كان يتصور عمداً عندما تحدث إلى بيث في وقت سابق، عندما وصف الطرق العديدة التي أعرب عن رغبته في ممارسة الحب معها. ليس أنه لم يقصد كل

اللمسة الممنوعة

كل كلمة قالها، لأنه كان، ولكن عندما...إذا...مارس الحب مع بيث، إذاً هو أرادها أن تكون متأكدة تماماً أنه ما أرادته أيضاً، وليس شيئاً هي سوف تندم عليه في الصباح. شيئ هي ستفعله بالتأكيد إذا كان سببها الوحيد لقضاء ليلة معه كان لمنع من يجب عليها أن تصبح غداً.

كلاهما يمارسان الحب معاً كان خطوة لا رجعة فيه، والتي من شأنها أنه لن يكون هناك عودة إلى الوراء، وبيث قد لا تكره بالضبط في الصباح، لكنها ستكون بالتأكيد محرجة و خجلة بما يكفي لترغب في تجنب صحبته في المستقبل.

المستقبل الذي يتطلب منها أن تصبح غابريلا نافارو، ابنة إستير وكارلوس نافارو، وشقيقة سيزار نافارو...

نهـــاية الفصل التاسع

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by saida

ترجمة seham..

تدقيق إملائي salmanlina ...

By saide

سلسلة ليالي بوينس آيرس
الجزء الثاني
اللمسة الممنوعة

ترجمة seham..

ترقيق إملائي ... salmanlina

Design by saida

الفصل العاشر

www.mlazna.com

الفصل العاشر

الإضاءة الوحيدة التي كانت تضيء الغرفة فقط مصباح على طاولة السرير الصغيرة القريبة من الحمام عندما عادت بيث إلى غرفة النوم بعد خمسة عشر أو عشرين دقيقة لاحقا، ترتدي فقط منشفة ملفوفة حول صدرها.لم يكن معهما أمتعة، والنزل كان ببساطة ليس كبيراً بما فيه الكفاية لتوفير رداء حمام للضيوف والذي بلا شك كانوا نادرين.

رافاييل كان ممدداً على الجانب الآخر من السرير، بعد أن أزال سترته وربطة عنقه، وقميصه منحل وغير مزموم بالكامل بحيث ترك صدره عارياً، كاشفاً عن شعره الداكن الحريري وبشرته البرونزية، الزر العلوي من بنطال بدلته محلول أيضاً.

كان أيضاً، من الثقل الطفيف لتنفسه و جفونه المغلقة، نائماً بعمق!

تحركت بيث إلى الجانب الشاغر من السرير تحدق في

اللمسة الممنوعة

وجهه بعدم تصديق، غير متأكدة إذا كانت تشعر بالإرتياح أو بالإهانة أن رافاييل قد تمكن بطريقة أو بأخرى أن يغفو بعد أن أنهي مكالماته. بالتأكيد لم يكن الرجل المغوي الذي كان سابقاً بشكل واضح قد وصف كيف يهدف إلى ممارسة الحب معها، يسقط على ما يبدو في نوم عميق في الدقائق القليلة التي قد تركته فيها حين أخذت حمامها.

خصوصاً عند الأخذ بالإعتبارأن بيث قد أمضت نفس تلك الدقائق تفكر فيما سيأتي لاحقاً من ممارسة الحب!

أعطت تمتمة غير مفهومة بصوت منخفض تعبرعن الإزدراء و السخط بينما تعود إلى السرير، تقوم بإطفاء النور تاركة الغرفة تغرق في الظلام قبل أن تسقط المنشفة و تزحف عارية معطية ظهرها لرافاييل. تحولت مشاعرها من الإهانة للاهتياج لأنها أدركت أن وجود

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

رافاييل فوق أغطية السرير قيد من سحبها لتلك الأغطية فوق كتفيها العارية.

بيث تقلبت لعدة دقائق في محاولة للحصول على الراحة، وطوال الوقت ظل رافاييل بدون حراك تماما بجانبها، تنفسه لا يزال عميقاً وثابتاً. إعتدلت أخيراً مرتفعة قليلاً مطلقة نظرة مقطبة نحو رافاييل بينما تلكم وسادتها بغضب في محاولة للحصول على الراحة، جزء منها راغباً سراً أن يكون هو من تلكمه.

كيف تجرأ رافاييل أن يغفو فقط بعد كل تلك الأشياء التي أخبرها أنه يريد أن يفعلها بها؟ تلك كانت أبعد من إهانة، كانت...

" ماذا فعلت تلك الوسادة المسكينة لتفعلي هذا بها؟ ".

جمدت بيث من النبرة الأجشة في صوت رافاييل، مدركة أن عينيها اعتادت على ظلام الغرفة وهي ترفع

اللمسة الممنوعة

جفنيها رأت التألق الخفيف لعينيه الذي عكس بسهولة ضوء القمر الساطع في خلال النوافذ.

بللت شفتيها.

" اعتقدت أنك نائم " بدا صوتها عالياً بشكل غير طبيعي في الصمت الهادي للغرفة.

" كنت كذلك ".

تشدق رافاييل بينما يلتفت على جنبه، يسند رأسه على مرفقه ومريحاً خده على راحة يده وهو ينظر للأسفل في وجهها.

" أيقظتني عندما بدأت بمهاجمة تلك الوسادة الغزلاء ".

" كنت أتخيلها أنت! " عادت بشكل لاذع.

كان قد قرر أنه قد يكون من الحكمة من جانبه أن يدعي أنه نائماً عندما تعود بيث من أخذ حمامها، أن يعطيها خيار من حق المرأة أن تغير رأيها، رافاييل

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

وجد نفسه يهز رأسه بحزن بسبب إستياء بيث الواضح لأنه لم ينتظر بفارغ الصبر عودتها.

" لماذا؟ " حث بصوت مبحوح.

لمعت عيناها في الظلام.

" لماذا تعتقد؟ ".

مد رافاييل يديه ولمس برقة النعومة الكريمية لوجنتيها الساخنة بأنامله، والشعور بالرجفة التي هزت جسدها من تلك المداعبة الخفيفة.

"هل تصدقينني لو قلت لك أنني كنت أفعل الشيء النبيل وأعطيك فرصة تغيير رأيك؟ ".

" لماذا؟ " عادت بهدوء.

سحب نفساً حاداً.

" لأنه، على الرغم من الأشياء الفاحشة التي ربما قد أكون قلتها لك في المطعم في الأسفل، أنا رجل نبيل ".

اللمسة الممنوعة

" هل هذا يعني أنك لم تكن جاداً بشأن تلك الأشياء الفاحشة؟ ".

كان هناك إغاظة مثيرة في صوتها، شعرها الفضي الذهبي يسقط كشلال فوق كتفيها العارية في ضوء القمر.

" عنيت كل كلمة قلتها سابقاً " أكد رافاييل لها بشكل حاسم " لأنني أعنيهم، لأنني أريدك بكل الطرق التي وصفتها، ولكن مع رؤية وإدراك عدم تيقنك بمجرد وصولنا إلى غرفة النوم هذه، لذلك قررت أنه قد يكون من الأفضل أن أذهب للنوم ".

" لإعطائي مظهر أنك نائم؟ ".

" نعم ".

كل عصبية بيث السابقة تبخرت بينما هي تمرر يديها ببطء على صدر رافاييل وعلى أكتافه الدافئة وهي تقترب منه، وفقط لإعطاء تأوه من الإحباط بينما تدرك

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

أن الأغطية واصلت لتكون بمثابة حاجز بينهما.

" إما أن تدخل تحت الأغطية أو أخرج أنا من تحتهم!

" تمتمت بجفاف.

" أعتقد أنه من الأفضل أن أكون من ينضم إليك ".

غمغم بأسى بينما يسحب ذراعيها برفق من حول عنقه قبل أن يرمي الأغطية ويقف.

علقت أنفاس بيث في حلقها بينما تتكأ للخلف الوسائد وتشاهد رافاييل ينزع قميصه تماماً، ضوء القمر حول عضلات جسده العارية إلى لون ذهبى عميق و مصقول، أكتافه عريضة جداً، وجسده مثالي.

توقفت عن التنفس تماماً بينما يحل سرواله قبل أن يدفعه، وملابسه الداخلية، للأسفل على طول ساقيه الطويلة، قبل أن يستقيم.

كان واقفاً عارياً بفخر، وجسده اغتسل في ضوء القمر.

مسحت شفتيها بطرف لسأنها بينما تحدق دون خجل

اللمسة الممنوعة

By saide

في ذلك الدليل على إثارة رافاييل.

" أنت جميل " تنفست بنعومة.

بعض من توتر رافاييل خف من صراحة بيث النموذجية.

" أعتقد أن من المفترض أن تكون هذه جملتي أنا؟ ".

ولكن ليس جملة كان بإمكانه أن يقولها في حين بيث حالياً ترفع الأغطية حتى ذقنها في قبضة الموت.

" هل يمكنك إطلاق سراح الأغطية، بيث، والسماح لي أن أنظر إليك، أيضاً؟ " طلب بخشونة.

صدرها بالكاد تحرك تحت تلك الأغطية حيث تنفسها خافت، قبل أن تسمح لأصابعها في البداية بإطلاق سراح تلك الأغطية ببطء، ثم دفعهم وصولاً إلى خصرها. ثم ركلتهم بشكل كامل أسفل جسدها حتى أنها في نهاية المطاف أصبحت ترقد على ظهرها عارية وجميلة في ضوء القمر، شعرها الفضي...الذهبي هالة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

تلمع خلفها على الوسائد.

سحب رافاييل نفسا بصوت مهسهساً بينما كان يتشرب بجوع رؤية الجمال العاجي لجسد بيث العارى: صدرها الممتليء والمشدود للأعلى، خصرها النحيل، ووركيها المقوسين المشتعلين، ساقيها طويلة ورشيقة فوق قدم نحيلة وأنيقة.

حنجرته تحركت بتشنج بينما يبتلع ريقه قبل أن يتحدث.

" فاتنة " تأوه بألم.

بيث ليست في حاجة لتعبير رافاييل اللفظي عن استحسانه، كانت رؤية استجابته على عريها ظاهرة بوضوح من تصلب جسده وإثارته.

عصبيتها أصبحت شيئاً من الماضي بينما تمد ذراعيها له.

" تعال و مارس الحب معي، رافاييل...".

اللمسة الممنوعة

By saide

لمعت أسنانه البيضاء عندما أعطاها إبتسامة مفترسة.

شاهدت تحت اهداب عينيه المنخفضة بينما رافاييل يميل براسه ويضع قبلة وجيزة ولكن دافئة على معدتها المسطحة.

بيث سحبت نفساً خشناً، و رأسها اندفع للخلف على الوسائد، و ظهرها تقوس، بينما رافاييل يلمسها الآن فقط بدفء شفتيه حيث يسافر بخفة ناعمة عبر تسطيح معدتها مرتفعاً للأعلى، وتاركا وراءه العديد من الرطوبة هناك، يديه تعانق وركيها بخفة بينما لا تزال شفتيه تسافرعلى بشرتها العارية.

أصابع بيث مضمومة بإحكام في الملاءة تحتها بينما تشعر بتلك القبلات الخفيفة ضد قفصها الصدري.أصبح تعذيب فاتن بينما شفاه رافاييل تتحرك الآن في عناق فاغر الفم عبر وفوق صدرها.

" أرجوك، رافاييل! ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

تأوهت من رغبتها الشديدة حتى أنها قوست ظهرها، ودفعت صدرها للاعلى بأغراء.

" الصبر هو بالتأكيد فضيلة عندما يتعلق الأمر ممارسة الحب، بيث " أكد لها بهدوء، ودفء أنفاسه تعانق نعومة صدرها.

أعطت أنين متألم.

" أنا متألمة، رافاييل! ".

هدأ فوقها.

" أخبريني أين ".

" في كل مكان! أوه، يا إلهي، في كل مكان! رافاييل ".

وأضافت مقطوعة النفس بينما ما زال ساكناً وصامتاً.

كان قد أخذ كل ضبط النفس من رافاييل حتى لا يعجل من ممارستهما للحب.

" غيرت رأيي، أريد بشدة أن أمتلكك بيث ".

اللمسة الممنوعة

وضح سريعاً بينما نظرت له بعيون بنية متألمة ومتسائلة.

"وأحتاج للحصول على الحماية قبل ذلك ".

أضاف بأسف، كارهاً حتى فكرة ضرورة وجود تلك الحماية بينه وبين بيث.

"حماية؟ ".

كررت بيث بصوت فارغ، شاعرة بالدوخة قليلاً ومفجوعة أكثر من قليلاً بينما رافاييل تحرك للجلوس على جانب السرير، أكتافه عريضة، وظهره طويل ذو عضلات بينما ينحنى للأمام لإلتقاط بنطاله.

" إلا إذا..." نظر إليها عبر أحد تلك الأكتاف العريضة

" أنا نظيف إذا كنت أنت كذلك؟ ".

أجفلت بيث.

" لقد إغتسلت للتو!! ".

" ليس ذلك النوع من النظافة قصدت " قال رافاييل متملقاً قليلاً بينما إستدار بالكامل لمواجهتها "حبوب

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

منع الحمل لا تعتبر كفاية في هذه الأيام، بيث ".

مانع حمل! يا إلهي العزيز، عندما قال رافاييل للتو أنه نظيف كان يقصد...يقصد...

كيف يمكن من السذاجة أن تكون؟ ساذجة بشكل دموي...وغباء منها إن لم تدرك ماذا يقصد رافاييل، كوجود تأكيد من الطبيب أنه خالي من الأمراض.

وكم هذا قاتل للجو!

لم تتوقع بيث قلوب وورود من ذلك الرجل...ذلك بالتأكيد سوف يكون سذاجة منها مع رجل بعمر وتجربة رافاييل!...لكنها لم تتوقع أن يتوقف في منتصف حرارة ممارستهما الحب ليسأل عن عادتها السابقة، أيضاً.

قد يكون ضرورياً هذه الأيام، لكن اللعنة كان هذا مهيناً، ومحرجاً.

جلست على ركبتها بينما سحبت نفساً خشناً.

اللمسة الممنوعة

By saide

" أنا نظيفة، أيضاً، رافاييل " طمأنته بخفوت.

" لقد فحصت أيضاً آخر ثلاث شهور؟ ".

" أنا...".

توقفت، ماضغة شفتها السفلى لعدة ثوان قبل أن تجيبه. مزاجها بالتأكيد دمر بهذه المحادثة، و لديها شعور أن ما هي على وشك قوله سوف يقتل كل رغبة رافاييل، أيضا...

" أنا لم يسبق أن فحصت، رافاييل. لأنه لم يكن هناك حاجة للقيام ذلك " ذقتها رفع كما لو كان في تحدي.

كان دور رافاييل لينظر لها بعيون فارغة الآن، ظهر تجهم بين عينيه بينما شاهد بيث تقف قبل أن تلتقط المنشفة التي نزعتها سابقاً، لتلفها مجدداً حول جسدها العاري قبل عقدها بإحكام بين صدرها.

" أنا لا..." ذلك التجهم محي بينما عيون رافاييل اتسعت بشك.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

" هل تحاولين إخباري أنك لا تزالين عذراء؟ ".

عينيها لمعت بشكل مظلم.

" أنا لا..أحاول...إخبارك بأي شيء، رافاييل. أنا أقول لك أنني لا أزال عذراء! ".

" عذراء ".

كرر بشكل قاطع، نظراته المرتابة ظلت ثابتة عليها بينما يديه تركض في خصلات شعره الداكن الكثيف القصيرة.

أعطت بيث عبوساً منزعجاً من ردة فعله.

" غير عصري، أعرف " تشدقت بانفعال "لكنه ليس مرضاً معدياً بالضبط كما توحي نبرتك! ".

لم يكن ممكناً أن يبدو أكثر رعباً لو أنها أخبرته أنها تحمل مرض الطاعون.

نهض رافاييل فجأة، غير مكترث البتة بجسده العاري بينما يتحرك حول السرير ليقف على بعد خطوات منها.

اللمسة الممنوعة

" أنت عذراء " كرر بعناية.

" نعم ".

تعرف بيث أنها تبدو دفاعية، لكنها لم تستطع فعل غير ذلك، كان رافاييل يتصرف كما لو أنها ديناصور في عالم من الغزلان الأنيقة.

أعطى هزة بطيئة برأسه.

" ورغم ذلك كنت ذاهبة لـ...منذ دقائق مضت كنت على وشك السماح لي....".

التوى فمه، وتشدد فكه بينما يديه ضمت إلى قبضات إلى جانبيه.

" بيث، ألم يخبرك أحد أن عذريتك شيء ثمين، وأنه لا يعطي باستهتار؟! ".

استهتار؟ رافاييل يؤمن...يعتقد أنها تريد ممارسه الحب معه بدافع الفضول، مثل نوع من الثناء الطفولي لقوتها الحسية؟

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

ربما حاولت أن تتجنب تحليل مشاعرها نحو ذلك الرجل سابقاً، لكن ذلك لا يعنى أنها لم تعرف بالفطرة ما كانت تلك المشاعر. في مكان ما، بطريقة ما، بين الساعات التي أمضياها بالمجادلة أو إزعاج بعضهما البعض، والساعات التي أمضتها في إنكار أنها غابرييلا نافارو، تدبرت أن تقع في الحب معه. بعمق، بقوة، حب غير قابل للنقض. مع رافاييل كوردوبا.

بلا شك شيء آخر لا يريد رافاييل أن يسمعه...

كم هي حمقاء. يا لها من حمقاء كلياً، لعدم إدراكها ما كان يحدث لها قبل الليلة. ليس أنها إستطاعت منع نفسها من الوقوع في حب رافاييل، لم تعرف أن الوقوع في الحب سيكون هكذا. تشك في أن شقيقتها، غريس، كانت ستغرم برجل معقد كسيزار إذا كان هكذا! والآن بيث وقعت في الحب مع رجل معقد بالمثل. رجل أكبرسناً وأكثر خبرة منها بكثير،

اللمسة الممنوعة

رجل يبدو لديه الكثير من الأمور العالقة مع عائلته كما لديها.

رجل لم يخفي سراً سابقاً حقيقة أن إهتمامه بها حسي بحت....

كان حسي بحت.

لأن بيث ليس لديها شك أن إعترافها ببرائتها الجسدية تمكنت أن تقتل حتى ذلك.

"عودي إلى هنا...الآن...بيث، هلا أصغيت لي حتى؟ ".

حثها رافاييل عندما أدرك أن إنتباهها تحول إلى مكان آخر.

على الرغم أنه ليس لديه أي فكرة كيف تمكنت من القيام بذلك ، أفكاره كانت بحقيقة اقترابه من أخذ عذريتها الليلة.

هو أعتقد أن بيث، على الرغم ربما لم تكن بخبرته،

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

على الأقل ذهبت إلى السرير مع رجل قبل الليلة.
صدمة الإدراك أنها لم تكن، وأنه أقترب من أخذ برائتها بدون تفكير أو مراعاة، سوف يطارده لفترة طويلة.
كما كان، كان غاضباً. ليس من بيث. لكن من نفسه.
كيف يمكن أن يكون غبياً جداً حتى لا يدرك، لا يعرف، أنها لم تتخذ حبيباً أبداً قبل الليلة؟
نعم، بيث لديها إجابة لكل شيء. ونعم، هي تعطي كل الانطباع أنها شابة عصرية مع عقل واضح خاص بها. هي أخبرته أيضاً سابقاً أنه سواء أن يقبل بعرضها بأن يصبح حبيبها الليلة أو أنها سوف تجد شخص آخر.لكن رغم ذلك، هي لم تعطي أي إشارة أن لديها عشاقاً سابقين.
السؤال عن لماذا إختارته أن يكون حبيبها الأول كان آخر اهتمامات رافاييل في تلك اللحظة. إعادة بيث

اللمسة الممنوعة

By saide

إلى المنزل..على الأقل، إلى مقاطعة سيزار في الهامبشاير..وبعيداً عن رائحة أي فضيحة قد ترتبط باسمها، بسبب الوقت الذي أمضته معه الليلة، كان أولوية رافاييل القصوى، أي شيء آخر يمكن مناقشته في وقت آخر.
أو لا، إذا كان ميلان ذقن بيث يدل على شيء.....
" ارتدى ملابسك " أمرها رفائيل بقسوة بينما ينحنى لجمع ملابسه.
ركزت عليه بجهد.
" أرتدي ملابسي؟ ".
اومأ فجأة.
" نحن فقط على بعد ساعة من المقاطعة، وفي ظل الظروف الحالية سيكون من الأفضل إذا عدنا إلى هناك الليلة، بعد كل شيء ".
الأفضل لمن؟ تسائلت بيث بثقل بينما رافاييل يدير

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل العاشر

ظهره لها لارتداء ملابسه، تاركاً إياها بدون خيار ماعدا العودة إلى الحمام، حيث ملابسها كانت، وغلق الباب قبل أن ترتدي ملابسها.

ليس أنها فكرت أن هناك أي فرصه أن يدخل رافاييل الحمام متطفلاً، لقد أوضح نيته

أنه لن يبقى في غرفة الفندق تلك معها دقيقة أخرى أكثرمما يحتاج الأمر!

رافاييل لم يتحدث معها عندما عادت إلى الغرفة بعد دقائق قليلة لتجده مجدداً مرتدي بذلته ذات الثلاث قطع، قميص أبيض وربطة عنق معقودة بدقة...ولا يبدوعلى الإطلاق مثل الرجل الحسي والمفترس الذي كان على وشك ممارسة الحب معها قبل قليل.

وبالمثل هي.

بدلاً من ذلك يبدو متجهماً بينما يفتح الباب لها لتسبقه خارج الغرفة وتنزل الدرج، سلمها مفاتيح السيارة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

اللمسة الممنوعة

By saide

حتى تتابع الخروج والإختفاء بينما يتجه ليدفع الفاتورة.

أي كرامة قد تمكنت بيث من إنقاذها، بعد رفض رافاييل لها حينما أدرك براءتها الجسدية، تبخرت تماماً لدى إدراكها أنها فقط أمضت ساعتين في غرفة فندق مع رجل قبل أن تخرج مجدداً.

أوه، يا إلهي!!!.

نهـــاية الفصل العاشر

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

سلسلة ليالي بوينس آيرس

اللمسة الممنوعة

رومانسيات ملاذنا المترجمة

www.mlazna.com

Design by saida

ترجمة seham..

تدقيق إملائي salmanlina ...

By saide

سلسلة ليالي بوينس آيرس

الجزء الثاني

اللمسة الممنوعة

ترجمة seham..

ترتيب إملائي salmanlina ...

Design by saida

الفصل الحادي عشر

www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

بؤس بيث الكامل استمر خلال إفطارهما الصامت سوياً في الصباح التالى، بعد ليلة مرهقة وبلا نوم من جانبها. إلا أن رافاييل، بصرف النظر عن ذلك الصمت المتأمل، يتصرف بهدوء ويبدو متباعداً أكثر من أي وقت مضى، تعبيره قاسي، على الرغم من مظهره الغير رسمي في بنطال من القماش الأسود وتي شيرت أزرق.

ليس أن أي منهما تناول أي إفطار، الألم المتواصل في معدة بيث سرق منها أي شهية للطعام، يبدو رافاييل بالمثل غير مهتم حيث هما الاثنان شربا فقط عدة أكواب من القهوة معاً في صمت تام.

أخيراً تحدث رافاييل بينما رافعا الأطباق عن الطاولة في نهاية الوجبة.

" أرسل لنا سيزار الطائرة الليلة الماضية، ويتم حالياً إعادة تزوديها بالوقود ومنتظرة في المطار الخاص

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

اللمسة الممنوعة

حاضرة للإقلاع بنا للعودة إلى الأرجنتين اليوم ".

ذلك أن رافاييل لا يستطيع الانتظار للعودة إلى بيونيس آيريس، بدون شك قبل أن يتحرر من مسؤوليته عنها، كان أكثر من واضح من سلوكه الفاتر المنعزل وبرودة القطب الشمالى في عينيه بينما ينظر إليها من أسفل أنفه المتعجرف.

أعطت بيث ابتسامة ضيقة بينما تعتدل من تحميل غسالة الأطباق، من السخرية مرتدية ثياب مشابهة لملابس رافاييل بنطال أسود وتي شيرت قطني أخضر.

" أعتقد أن التعديلات لمنزلي لم تكن ضرورية، بعد كل شيء! ".

ضاقت عينا رافاييل.

" سوف يكونون ضروريين جداً عندما تقرري العودة إلى إنجلترا ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

" ومتى تعتقد ذلك سيكون؟ " رددت بجفاء " إذا كان على طريقة سيزار، شقيقته الصغيرة لن يسمح لها أبداً بمغادرة الأرجنتين مجدداً ".

عبس رافاييل بشكل مظلم.

" اعتقدت أنك لديك إرادة لحد كبيرة من أن تسمح لسيزار بأن يملي عليك تحركاتك في المستقبل ".

استدارت بيث له بغضب عارم، عينيها تلمع على نحو مظلم ويديها انقبضت على هيئة قبضات إلى جنبيها.

" كيف تجروء على التحدث معي بهذا الشكل؟أنا لم أنتهي بعد ".

أضافت في تحذير بينما رافاييل على وشك التكلم.

" كيف يكون لديك الجرأة للوقوف هناك، التحدث لي بشكل متسلط لأنني قررت على الأقل أن أحاول أن أكون ابنة اسيتر وكارلوس، بينما علاقتك مع والدك من الواضح غير موجودة؟ ".

اللمسة الممنوعة

أمضت بيث الكثير جداً من الليلة الماضية جالسة في مقعد غرفة النوم تحدق خارج النافذة بينما هي تفكر حول مستقبلها كغابرييلا نافارو...عندما لا تكون تفكر حول رافاييل وتعيش ثانية الذل من رفضه لها، قوله ليلة سعيدة المقتضبة لها بمجرد عودتهما إلى المقاطعة، كان ذلك! في ما يتعلق بكل كلماتها المتمردة قبل تركها هي ورافاييل الأرجنتين، هي ببساطة لم تستطع رؤية عائلة نافارو بسعادة يسمحون لها بالهرولة عائدة إلى إنجلترا، ومنزلها وعملها هنا، بمجرد أن يتم زواج غريس وسيزار.

بالضبط ماذا من المفترض أن تفعل كغابرييلا، بيث ليس لديها أي فكرة، لم يكن لديها أبداً أي تعامل مع الوريثات، أرجنيات أو غير ذلك. لكنها تشعر أن هذا الأمر سينطوي على ساعات وساعات من التسوق لشراء الملابس المناسبة، حيث أنها ستذهب إلى حفلات

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

مناسبة وحفلات عشاء، ويتم تقديمها لأشخاص مناسبين. ناس أغنياء ومميزين مثل عائلة نافارو.

والذى يبدو مثل مأساة كاملة لبيث.

في نفس الوقت كما تعرف أنها مدينة بذلك لإستير وكارلوس، والديها الحقيقيين، على الأقل تحاول أن تتأقلم مع عالمهم، تحاول أن تصبح ابنتهم مجدداً.

حتى لو كان هذا آخر شيء تحب أن تفعله.

أول شيء شعرت أنها تحب أن تفعله كان الذهاب بعيداً جداً عن رافاييل كوردوبا، وتلك الذكريات المهينة من الليلة الماضية، بقدر الإمكان.

وبدلاً من ذلك هي ذاهبة لقضاء ساعات وساعات على متن طائرة معه، تعاني في صمت بينما هو يستمر في تجاهلها!!!

" لم أكن أتكلم بشكل متسلط لك ".

"من المؤكد يبدو كذلك لي " عادت بإصرار " ومن

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

اللمسة الممنوعة

معرفة القليل حول موقفك، يبدو أنك تخليت عن عائلتك منذ سنين مضت، ولم تنظر للوراء أبداً ".

" هذا ليس صحيحاً " عصب نبض في فك رافاييل المشدود " أرى جميع شقيقاتي كلما تسمح مسؤولياتي ".

" والذي لا يبدو في كثير من الأحيان " سخرت بيث " وأنت لا ترى والدك على الإطلاق. لماذا، رافاييل؟ ".

بدأ رافاييل يتمنى لو أنه لم يخبر بيث أي شيء بخصوص عائلته. بالأخص العلاقة المتوترة الموجودة حالياً بينه وبين والده.

" أو أنها زوجة أبيك من تتجنبها؟ " دفعت بيث بدهاء "ربما لأنك تضن على والدك السعادة في زواجه الثاني؟ ".

" زواج والدي الثاني انتهي منذ سنوات مضت " قال رافاييل بإنشداد " والشيء الوحيد الذى أضنه كان

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

جعل زوجته تقدم اقتراحات جنسية لي...".
سكت رافاييل فجأة حين أدرك أن غضبه جعله يقول الكثير جداً. كاشفا أكثر مما ينبغي.
" حان الوقت لـ...".
" زوجه والدك قدمت اقتراحات جنسية لك؟ " كررت بيث بشك.
ببساطة رافاييل قرأ التعبير المثابر المألوف.
" نعم " هسهس.
" هل حاولت إغوائك؟على الرغم من زواجها من والدك؟ ".
" أعتقد إغراء كلمة مهذبة جداً فيما يتعلق بما كان في نية مارجريتا فيما يتعلق بابن زوجها، من عمر السادسة عشر إلى التاسعة عشر، كل مرة عدت في العطل المدرسية " تشدق بصوت مرير جداً.
" كنت فقط في السادسة عشر عندما حاولت للمرة

اللمسة الممنوعة

الأولى إغرائك؟ " اتسعت عين بيث " لماذا لم تخبر والدك ماذا كان يحدث؟ تفسر الوضع له و...".
" وماذا، بيث؟ " رافاييل تحرك بعيداً بنفاذ صبر "متوقعاً أنه سيصدق كلمتي بالنسبة لما حدث على كلمة زوجة شابة وجميلة والتي كان مسلوب العقل بها تماماً؟ " نظر لها ساخراً.
" والدك علم عن اهتمامها الجنسي بك؟ ".
" في نهاية المطاف عرف نسخة مارجريتا للأشياء، نعم
" قال رافاييل بصوت خال من المشاعر.
" كيف؟ ".
" أنت حقا لا تريدين أن تعلمي...".
" نعم. نعم، أنا حقا أريد، رافاييل " أومأت بيث بإصرار.
تنهد بنفاذ صبر من عنادها.
" تذكري أنك أنت التي طلبت أن أخبرك ذلك ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

حذرها بقسوة بينما يسحب نفساً عميقاً قبل أن يتكلم مجدداً.

" كنت خارجاً في الإسطبلات يوماً ما وهي أتت إلى داخل مربط الخيل حيث كنت أعمل، تفك أزرار قميصها هذا ما كانت تفعله، كاشفة أنها لا ترتدي أي شيء تحته. قلت لها..كما قلت لها العديد من المرات من قبل..أنني غير مهتم بها بهذه الطريقة. تركت قميصها غير مزرر جزئياً واتجهت ناحيتي، نواياها واضحة في عينيها والتعبير الفاسق على وجهها ".

تعبير رافاييل نفسه كان قاتماً بينما هو يتذكر اليوم الذي غير حياته إلى الأبد.

" كنت مشغولاً جداً في محاولة رد ملاطفاتها لأدرك أن شخصاً آخر دخل الإسطبلات، لكن على ما يبدو مارجريتا لا. لدهشتي سحبت فجأة نفسها بعيداً عني وبدأت بالصراخ بينما بدأت بسحب وتمزيق قميصها.

اللمسة الممنوعة

By saide

خلال هذا الوقت والدي أسرع إلى المربط حيث كنا، مارجريتا جعلت شعرها في فوضى متشابكة، مزقت عدة أزرار من قميصها، القماش نفسه انشق مفتوحا كاشفاً عن صدرها العاري ".

" معطياً والدك الإنطباع أنك هاجمتها ".

" نعم ".

" ألم تفسر له أنك كنت بريئاً تماماً، وأن مارجريتا فعلت ذلك بنفسها؟ وأن هذه لم تكن المرة الأولى التي تحاول التعرض لك؟ ".

" كم أنت حقا ساذجة، بيث " نظر لها رافاييل مشفقاً "بالطبع قلت تلك الأشياء. لكن ماذا كان عليه أن يصدق، الأدلة التي رآها بعينيه...مظهر مارجريتا الأشعث، دموعها وضيقها، إدعائها أنني حاولت اغتصابها...أو الابن الذى وقف أمامه مع إثارة مستعرة وإنكاره لأي انجذاب تجاه زوجة والده الشابة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

والجميلة؟ أنا كنت في التاسعة عشرة من العمر، بيث " أضاف بحدة بينما عينيها اتسعت من الصدمة "سن عندما تكون بين ذراعي امرأة عارية ممكن أن تجعلني في حالة إثارة كاملة، ناهيك عن صدرها المذهل! ".

شعرت بيث بوجنتيها ساخنة من الإحراج لدى تعليق رافاييل الأخير.

مصدومة من الأشياء الأخرى التي أخبرها بها، لكن بالتأكيد محرجة عند سماعها أنه أصبح مثاراً من عرض زوجة والده، على الرغم من نفسه.

" هل ألقى بك والدك خارجاً؟ ".

" بالطبع " بشر رافاييل بقوة "وأنا كنت مسروراً فقط لأذهب، صدقيني. لكن ليس قبل أن أعد الترتيبات لروزا لتعيش مع شقيقتي ديلوريسا. شقيقتي كانت السبب الوحيد الذي من أجله لطالما عدت إلى

اللمسة الممنوعة

المزرعة بعد زواج والدي الثاني. بسبب روزا شعرت مارجريتا بالبهجة بكونها قاسية معها في الأوقات التي لم يكن أبي يرى ".

" هي تبدو سافلة بالكامل! "تمتمت بيث باشمئزاز.

" نعم " أكد بشدة " هل سمعتي ما في الكفاية الآن؟ ".

قال بنبرة خشنة في مرارة شديدة.

" هل يمكن الآن لكلانا القيام باستعداداتنا لمغادرة إنجلترا اليوم؟ ".

" ليس بعد " أعطت هزة حيرة برأسها "حسناً، أقبل أنك في عمر التسعة عشر ربما لم تكن ناضجاً كفاية للتعامل مع شخص فاسد أخلاقياً ومتلاعب مثل زوجة والدك، لكن ماذا عن السنوات الأربعة عشرة الماضية؟ هل عدت لشرح الموقف لوالدك؟ ".

نظر إليها بنفاذ صبر.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

" كما حدث، لم أكن في حاجة للقيام بذلك ".

" أوه؟ ".

كشر رافاييل متألماً.

" والدي كان أقل ميلاً لتصديق مارجريتا عندما، بعد عدة سنوات لاحقة، حاولت استخدام نفس العذر بعد أن وجدها عارية، في سريرهما الزوجي، بين ذراعي واحد من عماله ".

" إذاً، أنت ووالدك لم تسويا خلافكما؟ ".

عصب نبض في فكه المشدود.

" لا ".

عبوس ظهر بين عينيها.

" لمَ لا؟ ".

" لأننا كوردوبا " رد بحدة.

تعبيرها أصبح حزيناً.

" تعني أن والدك متعجرف وفخور مثلك؟ ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

اللمسة الممنوعة

By saide

" نحن كوردوبا " كرر، عينيه تحولت الى جليد أزرق.

" أنا لم أسمع في حياتي أبداً أي شيء مثير للسخرية كهذا من قبل! " نظرت له بنفاذ صبر.

" وهذا لأن كل شيء بالنسبة لك أسود...و...أبيض " تشدق بسخرية.

صدمت بيث قليلاً من أن تعليقه أسود...و...أبيض جاء قريباً جداً بعد إتهامه لها بالسذاجة. وربما هي كلاً من تلك الأشياء، لكن ما زال يؤلمها قول رافاييل هذا بشكل جارح للشعور.

"هذا الوضع يكون أسود..و..أبيض ".

أصرت.

" والدك ارتكب خطأ منذ أربعة عشر عاماً مضت، خطأ كلاكما فخور جداً للاعتراف به، وتنهيا خلافاتكما. كم عمر والدك، رافاييل؟ "عبس.

" ما علاقة هذا بأي شيء؟ ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

" الكثير، إذا كنت تنوي رأب الصدع بينكما أنتما الاثنان " كشرت بيث.

" ولماذا أريد القيام بذلك؟ ".

" لأنه والدك. لأنه ارتكب خطأ، خطأ دفع ثمنه غالياً. أولاً بفقدانه ابنه الوحيد، ثم المرأة التي خانته. لأن..." تابعت بحزم بينما رافاييل كان على وشك التحدث "بالرغم من كل شيء، أنت تحبه...".

رفع نفسه بتصلب.

" هذا ليس من شأنك ".

" بالطبع لا " وافقت بيث بنفاذ صبر " بإستثناء...".

" هل يمكنك أن تكوني جاهزة للذهاب في خلال ساعة واحدة؟ " قال بحدة قاسية.

" نهاية الحديث؟ " خمنت بأسى.

أومأ رافاييل فجأة.

" نهاية الحديث ".

اللمسة الممنوعة

درسته بيث عن كثب لعدة ثوان، عالمة من تعبيره المغلق أنه ليس لديه النية بمناقشة هذا الموضوع معها اليوم أكثر من ذلك، إذا ما كان أبداً.

أومأت بتعب.

" حقائبي قد حزمت ومنتظرة في الأعلى ".

لقد حزمتها قبل الفخر...بعد أن نامت بشكل متقطع لبضعة ساعات فقط...استعدادا لما كانت تعرفه من رحيلهم الوشيك إلى الأرجنتين.

" سنذهب في خلال ساعة واحدة ".

كرر رافاييل بقسوة قبل أن يسير بقوة للخروج من المطبخ.

هبطت كتفيي بيث في اللحظة التي أصبحت فيها لوحدها، الدموع حرقت عينيها، وتمكنت من التمسك بحافة طاولة المطبخ حين شعرت بركبتيها تهدد أن تلتوي تحتها، حديثها مع رافاييل، والتوتر الموجود

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

بينهما الآن، أخذ ضربة عاطفية منها كانت ببساطة مرهقة جداً من التعامل معه.

بالرغم من ذلك البوح الصادم في حديثهما الآن فقط، رافاييل كان بكل النوايا والأغراض، أصبح غريباً لها تلك الاثنتي عشر ساعة الماضية. هو لم يعد ذلك الرجل الساخر الذي عرفته في الأرجنتين، أو الحارس الدءوب الذي وجوده كان مزعجاً ومع ذلك كان يواسيها، سواء في الأرجنتين أو منذ مجيئهما إلى إنجلترا. وهو بالتأكيد لم يكن ذلك المحب الحسي الليلة الماضية، الرجل الذي قادها إلى الجنون بكل سعادة. بدلاً من ذلك هو كان الرجل الذي أوضح، بكل كلمة قالها، أنه لا يريد أي شيء أكثر بالتعامل معها على الصعيد الشخصي.

والألم الناتج عن هذا الإدراك كان أسوء أكثر حتى من الشعور المرضي في معدتها...

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

اللمسة الممنوعة

" آسف، آنسة نافارو، اعتقدت أن رافاييل كان هنا؟ ".

استدارت بيث ببطء لتجد أن رودني أدخل نفسه إلى المنزل عن طريق باب المطبخ بدون حتى أن تكون واعية لذلك. لأنها كانت ضائعة جداً في بؤسها الخاص. البؤس من كونها واقعة في الحب مع رجل الذي جعل أكثر من الواضح أنه لا يريد أن يكون معها.

استقامت في إصرار بينما تعطي حارس الأمن ابتسامة مجبرة.

" أعتقد أنه ذهب إلى مكتب سيزار ".

" هذا على ما يرام " أومأ الرجل المفتول العضلات " ربما يمكنك القول لي ما الوقت الذي سنغادر فيه إلى المطار؟ ".

تصلبت بيث.

" ما الوقت الذي سنغادر فيه إلى المطار؟ ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

أعطى رودني لها ابتسامة تأكيد.

" أنا سأتولى مهام حمايتك اعتبارا من اليوم ".

بيث شعرت بكل الألوان تنسحب من وجنتيها.

" أنت؟ ".

تعرف أنها تبدو مثل الببغاء، ومثيرة للسخرية قليلاً في ذلك، لكنها كانت مصدومة جداً بما قاله رودني الآن فقط لتكون قادرة على التظاهر بغير ذلك.

أومأ رودنى بسعادة، من الواضح أنه غير واعي لحزن بيث بما أفصح عنه.

" رافاييل وأنا رتبنا الأمر مع سيزار الليلة الماضية ".

الليلة الماضية؟ أثناء محادثة رافاييل الهاتفية مع سيزار في النزل، أو بعد المهانة التي عانتها بيث لدى إسراع رافاييل الواضح لإخراجهما من هناك بمجرد أن اكتشف أنها ما زالت عذراء و، وبالتالي، لا يمكن لمسها؟

اللمسة الممنوعة

هل هذا يهم حقاً عندما رافاييل قد رتب لرودني لتولي مسؤولية حمايتها؟ الحقيقة أنه فعل ذلك بصوت عالي، رافاييل لم يعد راغباً حتى في مواصلة القيام بدور حارسها.

أعطت رودني ابتسامة ضيقة.

" هذا لطيف، هل كنت في الأرجنتين من قبل؟ ".

" لا، لكننى أتطلع إلى ذلك " إبتسم ابتسامة عريضة.

" لماذا لا تجلس ونتناول القهوة معاً بينما ننتظر رافاييل أن ينتهي من أي كان ما يفعله، وأستطيع إخبارك القليل مما أعرفه عن الأرجنتين؟ ".

اقترحت بيث بخفة كانت بعيدة عن الشعور بها.

" هذا يبدو عظيماً! ".

سحب رودني مقعداً وجلس إلى طاولة المطبخ بينما بيث من جانبها تصب لهما قهوة قبل الجلوس مقابله وتبدأ في إخباره عن بعض المعالم السياحية التي قد

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

رأتها في آخر زيارة لها إلى الأرجنتين.
والذي كان على وجه الدقة حيث وجد رافاييل كلاهما عندما دخل إلى المطبخ أربعين دقيقة لاحقا.
عندما دخل إلى باب المطبخ متعثراً حيث أصغى إلى بيث تضحك على شيء ما قاله رودني لها. استرخاء وضحك رفقاء، ذلك على عكس التوتر الموجود بينه وبين بيث منذ الليلة الماضية.
لا يزال رافاييل يشعر بالخدر الطفيف بكيف كان قريباً من أخذ عذرية بيث الثمينة. وهو كان مشمئزاً من نفسه لشدة، الشهوانية الخام، لممارسة الحب، لم تكن فقط براءة بيث، لكن رافاييل منذ أن أدرك، بينما أفكاره ذهبت مراراً وتكراراً لتسلسل ممارستهما الحب الليلة الماضية، كانت بيث ليس فقط لا تزال عذراء لكن قليلة الخبرة جسدياً تماماً.
أوه، بدون شك هي شاركت القليل من القبلات

اللمسة الممنوعة

العاطفية مع بعض الشباب من عمرها في الماضي، ربما حتى القليل من المداعبة الخفيفة، ولكن لا شيء في موازاة مقياس عمق رافاييل في ممارسة الحب، في ظل تلك الظروف، هو كان محظوظ أنها لم تهرب صارخة من النزل في رعب تام من مطالبه الجنسية.
هو أيضا، بالرغم من نفيه، شعر بالتأكيد بعدم الراحة من حديثهما في وقت سابق، فيما يتعلق بافتقاره إلى التصرف الحاسم بشأن الخلاف بينه وبين والده.ربما يكون قد حان الوقت، بعد كل شيء، أن يفعل ما اقترحته بيث ويدفن كبريائه قبل زيارة والده؟
نظراً إلى النظرة المنكوبة التي جاءت على وجه بيث عندما رفعت عينيها ورأته واقفاً عند المدخل لم تشجع رافاييل على التفكير في مشاركة هذا القرار معها.
أي شيء أكثر من رغبة رافاييل بها أن تكون واعية بمشاعر الغيرة التي تمزقه لدى رؤيتها تضحك بعفوية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

مع الرجل الذي اختاره ليأخذ مكانه كحارسها الشخصي.

كان سيزار بعيداً عن كونه مسروراً من قراره عندما الرجلين تحدثا في هذا الموضوع هاتفياً الليلة السابقة، لكن الغيرة الغير معهودة التي يشعر بها رافاييل الآن، لأنه فقط وجد بيث تضحك وتتحدث مع رجل آخر...فضلاً عن ذلك، الرجل الذي كان أيضاً فقط موظفاً لدى آل نافارو...والزى أكد فقط لرافاييل أنه قد اتخذ القرار الصحيح بالتنحى. هو لا يستطيع حماية بيث، بالطريقة التي تحتاجها لحمايتها، عندما كان عليه النظر إليها فقط ليغمر رأسه ذكريات ممارستهم الحب، ويحترق بالرغبة الداخلية لممارسة الحب معها مجدداً.

لا، قراره بالتنحي كان القرار الصحيح...حتى لو أعطى ألم في صدره بمجرد التفكير في تسليم رفاهية

بيث المستقبلية إلى رجل آخر غير نفسه.

رفع رافاييل نفسه في تصميم بينما يخطو بخفة إلى داخل المطبخ، نظراته أصبحت جليدية بينما يحدق إلى رودني الواقف الآن.

" إدوارد جاهز لنقلنا جميعاً إلى المطار إذا كنتما أنتما الاثنان انتهيتما من حديثكما؟ ".

اتسعت عيني بيث بينما تسمع الإدانة في صوته.

ماذا كان الخطأ معه الآن بحق الجحيم؟ الآن؟ لم يكن هناك أي اختلاف في سلوك رافاييل الحاد تجاهها منذ الصباح أكثر من أي صباح آخر أمضياه معاً.

أعطت إيماءة باردة.

" سأذهب إلى الأعلى وأجمع حقائبي فقط ".

" هما بالفعل في السيارة " أعلمها رافاييل بلا مبالاة.

أعطته ابتسامة حلوة.

" بالطبع هما في السيارة ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

ضاقت عيونه عليها بشكل ثاقب.

" وماذا يفترض أن يعني ذلك؟ ".

رفعت بيث حواجب ساخرة.

" بالضبط ماذا بدأ مثل...إعجاب بكفاءة رافاييل كوردوبا ".

ضغط شفاه لخط رفيع.

" رودني شرح بالفعل أنه سوف يتولى حمايتك اعتبارا من الآن؟ ".

" أوه، نعم " أومأت ببرود " ولا أستطيع إخبارك كم هذا كان لطيفاً.. أن أعرف أنني أتفق جيداً جداً مع الرجل الذي سأقضي معه الكثير من الوقت في المستقبل ".

تشدد فك رافاييل.كان ينوى أن يخبر بيث على الإفطار عن التغيرات الضرورية التي قام بها في تفاصيل حمايتها...إذا لم يكن سببهم! لكنها بدت

اللمسة الممنوعة

By saide

شاحبة جداً وبعيدة عندما انضمت إليه في المطبخ سابقاً، تلاها عدم ارتياحه بخصوص حديثهما بشأن إقصاءه لوالده، أعتقد من الأفضل الانتظار حتى يكونا في الطائرة قبل أن ينقل هذا الجزء من الأخبار بالتحديد. هو لم يتوقع أن يحبط مخططه ذلك وبأن رودني سوف يراها أولاً وينقل لها الأخبار.

الأخبار التي، إذا كان موقف الازدراء البارد لبيث تجاه رافاييل أي دلالة، فإنها أساءة تفسيره تماماً. سوء فهم، وموقف، أن وجود رودني جعل من المستحيل بالنسبة لرافاييل محاولة تفسيره أو تغييره. وطلب التحدث مع بيث على إنفراد...كونه معها لوحده لأي سبب من الأسباب...لن تكون خطوة حكيمة من جانب رافاييل عندما لا يزال يرغبها بشكل كبير.

" بما أننا جميعاً جاهزين، ربما من الأفضل أن نذهب " قال بإنشداد بدلاً من ذلك.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

" كلما كان أسرع كان أفضل " أضافت بيث بصعوبة.

أعطاها رافاييل نظرة طويلة ومتمعنة. هي بالفعل تبدو شاحبة جداً. إلى درجة المرض. بعيداً جداً عن ذلك، هو يعتقد، أنه ينسب فقط إلى التوتر الموجود بينهما الآن.

هل من الممكن أنه قد آذى بيث جسدياً الليلة الماضية، من شدة ممارسته للحب؟ هل كان خشناً جداً معها؟ متطلباً جداً؟

" هل تنتظرنا خارجاً في السيارة؟ ".

أمر رافاييل رودني فجأة، نظراته ما زالت ثابتة غير غافلة عن شحوب وجهه بيث.

تبدو غير مسرورة من فكرة كونها لوحدها معه.

" أوه، لكن...".

" رودني ".

أمر رافاييل بحدة. انتظر حتى غادر الرجل الآخر

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

اللمسة الممنوعة

المطبخ قبل أن يلتفت مرة أخرى إلى بيث المتسعة العينين.

" هل تشعرين أنك بخير؟ ".

" هل هذه طريقتك الغير مهذبة للقول لي أنني أبدو فظيعة هذا الصباح؟ " أعلنت بتحدي.

" توقفي عن ذلك، بيث ".

وصل إليها رافاييل ليمسك بنعومة أعلى ذراعيها ويهزها قليلا.

" أنت شاحبة جداً، هذا كل شيء. أنا لم أؤذيك، الليلة الماضية؟ ".

نظرت بيث إليه بحدة، نظراتها تبحث في ذلك الوجه الوسيم المنحوت. هل خمن رافاييل بطريقه ما؟هل عرف ما تشعر به تجاه...؟

" جسدياً؟ ".

تعليقه التالي القاسي سكن تماماً من ذلك القلق

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الحادي عشر

بالتحديد.

تجهمت.

" أنا متألمة قليلاً، لكن غير ذلك، لا، أنت لم تؤذني ".

تجهم جعد حاجبيه.

" أنا لم أعرف...كنت خشناً قليلاً معك، نظراً لـ...براءتك ".

" أنا لا أريد حقاً التحدث عن ذلك أكثر من ذلك، رافاييل! ".

سحبت بيث يدها من قبضته، نظراتها تتجنب مقابلة تلك العيون الثاقبة الزرقاء.

" أنا شاحبة لأنني لم أنم جيداً، هذا كل شيء. سوف أنام على متن الطائرة. سأكون بخير تماماً في حلول وقت وصولنا إلى بيونيس آيريس " أعربت عن أملها.

ذلك الألم المتواصل في معدتها يبدو أنه انتشر إلى جانبها، أيضاً، الآن، ويزيد من حدته. لذلك ربما

اللمسة الممنوعة

ممارستهم الحب العميقة الليلة الماضية بطريقة ما أطلقت نوع ما من ردة الفعل داخلها؟

كم كان محرجاً ذلك؟

" هل يمكننا الذهاب الآن، رافاييل؟ ".

عينيها لمعت بشكل مظلم بينما هي تنظر إليه بتحدي، تنهد بارتياح بينما أعطها إيماءة موجزة قبل أن يشير بيده بأن تسبقه إلى الخارج.

مع بعض الحظ، يمكن أن تهرب إلى غرفة النوم الموجودة في الجزء الخلفي من طائرة آل نافارو حالما يقلعون، دافنة رأسها تحت الأغطية، وتنام فقط طوال الرحلة الشاقة إلى بيونيس آيريس.

بعيداً عن المزعج رافاييل كوردوبا.....

نهـــاية الفصل الحادي عشر

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

سلسلة ليالي بوينس آيرس

اللمسة الممنوعة

رومانسيات ملاذنا المترجمة

www.mlazna.com

Design by saida

ترجمة seham..

تدقيق إملائي salmanlina ...

By saide

سلسلة ليالي بوينس آيرس

الجزء الثاني

اللمسة الممنوعة

ترجمة seham..

ترتيب إملائي salmanlina ...

Design by saida

الفصل الثاني عشر

www.mlazna.com

الفصل الثاني عشر

" بيث؟ ".

هزها رافاييل برفق في كتفيها بينما جلس على جانب السرير في المقصورة في الجزء الخلفي من طائرة نافارو، حيث اختفت بيث، ومن الواضح نائمة، تقريباً من اللحظة التي أقلعت فيها الطائرة من إنجلترا.

" بيث " كرر بحزم أكبر حين لم يتلق أي رد.

تأوهت بينما ترقد على ظهرها وتفتح جفونها ببطء، عيناها تبدو داكنة ومشتتة قليلاً بدلاً من اللمعة الصافية والمتحدية التي اعتاد عليها رافاييل.

" هل وصلنا؟ " دفعت الغرة الطويلة من شعرها الأشقر بعيداً عن وجهها.

"سوف نصل إلى وجهتنا في وقت قصير ".

أجاب عليها بشكل محير...إذا كان أي شيء تبدو بيث شاحبة له الأن أكثر من قبل.

" هل ما زلت....غير مرتاحة؟ ".

By saide

اللمسة الممنوعة

صحح بإحكام بينما تذكر ردة فعلها الغاضبة في المرة الأخيرة التي أجريا فيها هذه المحادثة.

" أوه، بحق السماء، رافاييل...! ".

كانت ردة فعلها نافذة الصبر هذه المرة، أيضاً، مسددة له نظرة غضب من تحت حواجبها دفعت نفسها إلى الأعلى على الوسادة.

" أنا أشعر بالقلق فقط...".

" أنا بخير ".

نظرت له على أمل إخفاء تكشيرة الألم عنه، بعيداً عن الرحيل، الألم في جانبها يبدو أنه يصبح أسوء!

" ماذا تفعل؟ ".

جفلت إلى الوراء بينما رافاييل يمد يده تجاهها.

" أفحصك لرؤية إذا كان لديك حرارة "عبس من ردة فعلها.

" سوف أكون متوردة، ولست شاحبة، إذا كان لدي

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني عشر

حرارة " سخرت بلامبالاة.
تجاهل رافاييل احتجاجاتها بينما تلمس يديه جبينها.
" تشعرين بالسخونة...".
" كذلك سوف تفعل إذا كان وجهك مدفون تحت الأغطية لساعات ".
أبعدت بيث يديه بعيداً بغضب قبل أن تسحب بعدم جدوى الأغطية التي يجلس عليها.
" بحق الله، تحرك، رافاييل، حتى أستطيع الخروج من السرير والذهاب إلى المقصورة الرئيسية وتجهيز نفسي للهبوط ".
ظل بالضبط حيث هو بينما ما يزال ينظر إليها متجهماً.
" ربما يجب أن أتصل يسيزار وأطلب منه إحضار طبيب مستعد عندما نصل...".
" وربما يجب عليك فعل ما أطلبه منك وتذهب بعيداً ".

اللمسة الممنوعة

أصدرت تعليمات من خلال صرير أسنانها.
حدق في وجهها بإحباط واضح لعدة ثوان طوال. التحديق المخترق الذي قابلته بيث برأس مرفوعة، رفعت ذقنها بعناد.
لم يكن هناك أي وسيلة، على الإطلاق بأي حال من الأحوال، أن تكون على وشك الاعتراف بكمية الألم الذي تعانيه. وهي بالتأكيد لن تضع نفسها تحت نوع ما من الفحص الداخلي مع التفسير المحرج لماذا يشعر رافاييل أنه من الضروري...في اللحظة التي تصل فيها إلى شقة سيزار في بيونيس آيريس. هذا من شأنه أن يكون مهيناً جداً، وعلى الأرجح سوف يسبب مشكلة بين سيزار ورافاييل.
قد تكون غاضبة من رافاييل، ربما بدون وعي تتمنى أن يشعر بها بطريقة ما كما تشعر به. لكن هذا لا يعنى أنها تريد أن تسبب صدع بين سيزار ورافاييل. والذي

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني عشر

سوف يكون إذا علم سيزار فقط مدى تقاربها وحارسها الشخصي...أصبح حارسها السابق..في الأيام القليلة الماضية.

أعطى رافاييل هزة من رأسه.

" لا أصدق أن هذا القدر من عدم الارتياح طبيعي، في ظل هذه الظروف...".

" لا أريد أن أسمع ما هو الطبيعي أو الغير طبيعي في ظل هذه الظروف ".

تابعت بيث في غضب في وجهه.

" أو كيف حدث وتعرف ما هو الطبيعي " تمتمت بانفعال "أنا متألمة قليلاً من الليلة الماضية، ساخنة قليلاً من النوم تحت أغطية السرير، لكن هذا هو كل شيء ".

" إذا كنت متأكدة؟ ".

" أنا متأكدة جداً إذاً لم تغادر قريباً أقسم أنني سوف

اللمسة الممنوعة

By saide

أبدأ في الصراخ " هددت.

وقف رافاييل فجأة.

" مزاجك السيئ في الصباح من الواضح امتد إلى أي وقت تستيقظين فيه في اليوم ".

أعطته بيث ابتسامة مترددة.

" من اللطيف معرفة أنك كنت تصغي لي ".

" أوه، أنا أصغي لك دائماً، بيث " تمتم بصوت مبحوح "حتى عندما ما تقولينه يكون غير لطيف ".

أعطته نظرة حادة. هل يعلم رافاييل كيف تشعر تجاهه، بعد كل شيء؟ وكان رده، على إدراكه أنها واقعة في الحب معه، كان وضع رودني مكانه كحارسها الشخصي على الفور؟ يا إلهي، ألن تنتهي المهانة أبداً؟

" حسناً " قالت فجأة "حسناً، ما أقوله الآن أنني بخير تماماً، وأحتاج فقط إلى دقيقتين من الخصوصية للانتعاش، ثم سوف أنضم لك ولرودني في المقصورة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني عشر

الرئيسية ".
" حسناً جدا " أمال رأسه باقتضاب " لكن إذا لم تتحسني بحلول الوقت الذي نصل فيه إلى سيزار...لا تصرخي! "قال بحدة بينما بيث تفتح فمها للقيام بذلك بالضبط.
أعطته تقطيبه غير نادمة
" لا تستطيع القول أنني لم أحذرك! ".
لا، رافاييل لا يستطيع إدعاء ذلك على الإطلاق، بيث كانت المرأة التي تفعل دائماً ما تقول أنها تنوي فعله. بما في ذلك الصراخ، إذا لم يغادر على الفور ويعطيها الخصوصية التي طلبتها.
والذي لا يغير حقيقة أنه، سواء أحبت بيث أم لا، رافاييل لديه كل النية للتحدث مع سيزار إذا لم تبدو أفضل في حلول وقت وصولهما إلى شقة شقيقها.
المحادثة التي من شأنها بدون شك أن تلقي عليه

اللمسة الممنوعة

By saide

اللعنة في عيون سيزار كما بيث...
× × ×
" بيث! أوه، يا إلهي، بيث ".
إستير سحبتها في عناق محموم وعاطفي في اللحظة التي خطت فيها بيث إلى مدخل ردهة شقة سيزار، جسد المرأة الأخرى ارتجف قليلاً بينما تذرف الدموع غير خجلة.
ترددت بيث لجزء من الثانية فقط قبل أن تحيط ذراعيها حول إستير، دموع أغشت بصرها بينما تتعلق بالمرأة التي كانت والدتها، راغبة، بطريقه ما محتاجة، للراحة في هذه اللحظة.
" آسفة، آسفة جداً لأنني لم أصدقك من قبل ".
" وأنا آسفة لأنه كان عليك المرور خلال هذه الصدمة أمس بمفردك " تأوهت إستير بينما شددت ذراعيها "كان يجب علي أن أكون هناك من أجلك ! ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني عشر

" لم أكن بمفردي، رافاييل كان هناك ".

طمأنتها بيث، عالمة، مهما توترت علاقتهما الآن، أنه بدون قوة دعم رافاييل الهادئة عند زيارة قبر إليزابيت لورانس أمس كان يمكن أن تكون كل شيء كصدمة كما اعتقدت إستير.

"ويبدو بالنسبة لي " تابعت بصوت مبحوح "أنك كنت هناك من أجلي، منتظرة عودتي، لمدة واحد وعشرون عاماً مضى ".

نظرت من فوق ذراعي إستير ورأت كارلوس يقف في مدخل حجرة الجلوس، ودموع السعادة تلمع في تلك العيون الداكنة مثل عيونها.

" كلاكما فعل ".

أضافت بتأثر بينما تزيل إحدى ذراعيها من على خصر إستير لتمد يديها إلى كارلوس.

كارلوس لم يتردد بينما يتقدم إلى الأمام ليمسك

اللمسة الممنوعة

بإحكام يديها في يديه

" بيرلا!! ".

أعطته بيث ابتسامة دامعة.

" بابا ".

استخدمت نفس المصطلح من التسمية التي سمعت سيزار يستخدمه مع والديهما، دهشة..سعادة غامرة... كيف بدا هذا صحيحاً، وبدون الشعور بأقل خيانة من حب آل لورانس وبليك الذي أظهروه لها لسنين عديدة ماضية.لقد أطلقت على آل لورانس مامى ودادى وآل بليك أمي وأبي .إبتسمت بشكل مرتجف لإستير.

" ماما ".

أعطت إستير تنهيدة مختنقة بينما كارلوس يجمع كلا المرأتين في ذراعيه ويحتضنهما بإحكام لصدره. كما لو أنه لا يريد أبداً، أو ينوي، السماح لهما بالذهاب

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني عشر

أبداً مجدداً.

بيث ليس لديها فكرة كم من الوقت ظل ثلاثتهم على هذا الوضع، مضمومة بإحكام إلى إستير وكارلوس بينما تشعر بشيء داخلها يذهب بعيداً، ينهار بالكامل...يفتح الباب إلى داخل قلبها؟..للسماح لهؤلاء الشخصين الرائعين للدخول.

هؤلاء كانا والديها، المرأة التي حملتها في رحمها لتسعة أشهر، الشخصيتان الرائعيتان الذين أحباها ورعياها لأول سنتين من حياتها، اللذان استمرا في حبها، الحداد عليها، الابنة التي فقداها منذ سنوات عديدة مضت. كما أن سيزار شقيقها...

بيث نظرت إلى الأعلى ورأته يقف في نفس المدخل حيث والدهما كان منذ ثوانٍ مضت، رجل طويل القامة ومغرور مستبد.

" أنت أيضاً، قيصر " شجعت بصوت مبحوح بينما تمد

اللمسة الممنوعة

يدها له.

" بريلا!! ".

اختنق بينما يخطو إلى الأمام ليلف ذراعيه حولهم جميعاً، رجال نافارو الاثنان يضعان نسائهما في الداخل بدائرة حماية بذراعيهما.

" أوه، يا إلهي، بريلا ".

× × ×

وقف رافاييل على الجانب يشاهد هذا التبادل، أكثر سعادة من أي وقت مضى لدى رؤية إعادة شمل عائلة نافارو أخيراً بعد طول انتظار.

" شكراً لك كثيراً جداً لكل شيء فعلته، رافاييل ".

نظر رافاييل للأسفل إلى غريس بليك بينما انتقلت لتقف بجانبه، تنزل دموعها بغزارة على وجنتيها بينما تشاهد شقيقتها في التبني يتم تطوقها من قبل الرجل الذي يكون شقيقها...وأيضاً الرجل الذي سوف يكون

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني عشر

قريباً زوج غريس...ووالدة ووالد بيث الحقيقيين، الثنائي الذي في وقت قصير جداً سوف يصبحان والدة ووالد غريس في القانون.

كان هذا، قرار رافاييل، حل مناسب لوضع أثبت أنه محرج بقوة.

أعطى هزة من رأسه.

" لقد فعلت القليل جداً ".

" لا أصدق ذلك للحظة " أعطته غريس هزة حزم برأسها.

أعطى غريس ابتسامة متسامحة.

" لماذا أنتن نساء بليك ليس لديكم منديل أبداً عندما تحتاجون واحداً؟ ".

أغاظها بنعومة بينما يسحب منديلاً أبيض حريري من جيبه ويسلمه لغريس.

أزاحت الأسوأ من دموعها الغزيرة، عبوس الآن بين

اللمسة الممنوعة

عينيها الزرقاء الخضراء.

" هل كانت بيث تبكي؟ ".

" بطبيعة الحال " أومأ رافاييل.

ألقت غريس نظرة على أختها في التبني.

" أنا فخورة بها جداً بسبب طريقة تعاملها مع هذا كله الآن ".

شعر رافاييل بالمثل..لأسباب غير واضحة، عندما كان خارج تماماً هذا الشمل العاطفي...من الطريقة التي على الأقل احتضنت بها بيث من كانت هي حقيقة.

في نفس الوقت بينما يعرف بحزن داخلي، بالمسافة التي تقف بينهما الآن...

" نعم ".

وافقها بصوت مبحوح بينما ظل ينظر إلى بيث بينما تتحدث بنعومة، وتضحك وتبكي، مع الأشخاص الثلاث الذين كانوا عائلتها.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني عشر

" هل أنت بخير، رافاييل؟ ".
قوس أحد حاجبيه الداكنين بتساؤل بينما التفت لينظر إلى غريس، أغلق المصارع على مشاعره بينما يرى القلق في تعبيراتها.
" لماذا لا أكون بخير؟ ".
" لا أعرف...".
أعطت هزة بطيئة بيديها بينما استمرت بالنظر إليه متمعنة.
" أنت تبدو مرهقاً.أو ربما حزيناً قليلاً؟ ".
عبس رافاييل من مدى حدس هذه المرأة، هو كان مرهق جداً، ليس فقط من قلة النوم خلال اليومين الماضيين، تدريبه العسكري طمأنه أنه يمكن أن يتحمل عدة أيام بدون نوم ويظل على أهبة الاستعداد وجاهز لأي شيء يرمى عليه.
إرهاقه الحالي كان لسبب آخر.

اللمسة الممنوعة

الطريقة الناضجة التي احتضنت بها بيث عائلتها الحقيقية...حرفيا...جلب إلى ذهن رافاييل التناقض الحاد في علاقته المتوترة مع والده. توتر سمح له رافاييل أن يستمر بقدر ما سمح والده. والوقت قد حان لهذا الخلاف لأن ينتهي.
كان يلزمه بيث، بصراحتها التي لا تتزعزع، ليتمكن من رؤية ذلك.
أما بالنسبة للحزن الذي غريس تعتقد أنها رصدته فيه....
نظر رافاييل إلى بيث مجدداً. ما زالت شاحبة بشكل غير طبيعي له، لكن في نفس الوقت لم تكن أكثر جمالاً من الآن بنظره، أيضاً.
ليس فقط جمالها الخارجي الواضح، لكن القوة الداخلية التي تحملها داخلها بالفطرة، القدرة على مواجهة أي موقف يواجهها والتعامل معه، في نفس

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني عشر

الوقت كانت قادرة على إلهام المرح والدفء لهؤلاء المحيطين بها.

" رافاييل؟ ".

عاد ليعطى غريس ابتسامة مطمئنة.

" أعتقد ببساطة أنني أحتاج لإجازة ".

" سيزار قال إنك طلبت أسبوعين إجازة، أثق أنك سوف تعود في الوقت لحضور الزفاف الشهر القادم؟ " أضافت مغيظة.

" سيزار طلب مني أن أقف بجانبه في الكنيسة، ومن الأفضل أن أفعل " أقر بجفاف.

لم يصدق رافاييل أن خططه لزيارة مزرعة والده ايستازيا سوف تكون على الأقل لطيفة. ضرورية، لكن بعيد عن كونها لطيفة!

" فقط زيارة العائلة ".

صرف بسهولة.

اللمسة الممنوعة

" رودني سوف يكون هنا للاعتناء بأمن بيث ".

" من الجيد رؤية رودني مجدداً "أعطت غريس ضحكة مختنقة ساخرة "ما زلت أتذكر نظرة الارتياب على وجه سيزار في اليوم الذي اقترحت فيه أنه ربما يفضل أن يجعل رودني يطلق علي النار ويدفنني في أرض المقاطعة في الهامبشير! ".

" أعتقد أن سيزار ذكر تلك الحادثة لي " أعطى رافاييل ضحكة مكتومة.

" ضحك بينما هو يفعل، لا شك في ذلك! " التوى وجهها ضاحكاً.

" أعتقد أنه كان متسلياً قليلاً من الفكرة، نعم " أقر رافاييل بجفاء.

أومأت غريس، عينيها توهجت بينما تنظر إلى سيزار.

"يبدو أنه لا يصدق أننا نحن الاثنان الآن واقعان في الحب وسوف نتزوج الشهر القادم ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني عشر

" لم أرى سيزار أكثر سعادة من قبل منذ وافقت أن تصبحي زوجته " طمأنها رافاييل بصوت مبحوح.

أعطته غريس ابتسامة متوهجة.

" شكراً لك ".

رافاييل فقط ذكر الحقيقة، صداقته القريبة من سيزار كانت موجودة من أيام دراستهما معاً، جاعلاً من السهولة له رؤية أن حب غريس يكمل سيزار، ويملئ الفراغات من الوحدة الموجودة داخله لوقت طويل، في نفس الوقت هي أزالت بعيداً الحواف القاسية التي أبقت سيزار بعيداً عن العالم حوله.

نفس الطريقة التي بيث قد أزالت فيها تلك الحواف الانعزالية من رافاييل؟

× × ×

بيث، نظرت تجاه رافاييل وغريس حيث يقفان بهدوء يتحدثان سوياً أمام أسفل الردهة، لا تستطيع إلا

التجهم بينما هي ترى كم من السهولة كانا يضحكان سوياً هما الاثنان. هذا النوع من العشرة الحلوة السهلة التي بيث تتمنى أن تكون لديها هي ورافاييل سوياً، لكنها تعرف أنها لن تكون أبداً.

لم ترغبه جسدياً فقط لكن وقعت في حبه، وعلى الرغم من أن الليلة في النزل أثبتت أن رافاييل يرفض هذا الانجذاب الجسدي، كل أفعاله تظهر لها أنه بالـتأكيد لم يكن واقع في الحب معها.

مجرد النظر إليه الآن، وعلمها إلى أي مدى تحبه، يجعل قلب بيث يتألم. تقريباً بما يكفي لصرف ذهنها عن الإزعاج، والألم المتواصل في جنبها.

إزعاج وألم متواصل والذي يجعلها تشعر بالمرض جسدياً، والذي تعرف أنه لا يمثل شيئاً، بالتأكيد لا شيء، لألم حبها الغير متبادل الذي تشعر به تجاه رافاييل.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني عشر

أبقت ذراعيها حول خصر إستير بينما تنسحب قليلاً.

"هل يمانع أي أحد إذا ذهبت إلى غرفتي للاستلقاء لبعض الوقت؟ تلك اليومين الماضيين كانا قليلاً...عاطفيين، وأنا أشعر بالتعب قليلاً " أضافت بأسى.

" سآتي معك " عرضت غريس بصوت مبحوح.

" سوف أحب ذلك ".

ردت بيث الابتسامة إلى شقيقتها بينما هي تنضم إليهم، لمحة قصيرة وراء غريس بينت لها أن رافاييل لم يعد في الأفق.

" هل ذهب رافاييل؟ ".

قالت بقدر من الخفة التي أمكنها حشدها...وعلى الفور علمت أنها لم تخدع غريس للحظة واحدة حين ضاقت نظرات شقيقتها عليها لافته الأنظار. بيث لم تكن قادرة أبداً على إخفاء أي شيء عن غريس لمدة

طويلة.

بما في ذلك الطريقة التي تشعر بها تجاه رافاييل، على ما يبدو.

" قال إن هناك بعض الأشياء التي يجب أن يفعلها " أجابتها غريس ببطء.

بالطبع سيفعل، رافاييل ربما نقل حمايتها الشخصية إلى رودني، لكنه لا يزال رئيس شبكة الأمن العالمية لدى سيزار، مع كل المسؤوليات التي تأتي مع الوصف الوظيفي.

" اذهبي وارتاحي الأن ونحن سوف نراك لاحقا، عزيزتي " إستير لمست خد بيث برقة بينما تبتسم لها.

" عزيزتي " قبلها كارلوس بدفء على خدها الآخر.

" أختي " ترك سيزار يدها وقبل الجزء الخلفي من يدها.

جاعلاً المشاعر تشتعل في حلق بيث مجدداً. ليس فقط

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني عشر

لأن لديها غريس كشقيقة، لكنها الآن لديها تلك العائلة الرائعة كعائلتها، أيضاً. كأسها لم يكن ممتل نصفه فقط، بل كان يفيض.

جزئياً، بالطبع، من حقيقة أنها واقعة في حب رجل الذي لن يقع في حبها أبداً..

× × ×

" حسناً، ماذا يحدث؟ ".

دفعت غريس بدهاء حالما أصبحت الأختان بمفردهما معاً في نفس غرفة النوم التي تشاركاها في المرة الأخيرة التي زارت فيها بيث بوينس آيريس وأقامت في شقة سيزار.

أيام مضت فقط، ومع ذلك تلك الأيام كانت كتغير حياة لبيث. بأكثر من طريقة!

" يحدث؟ ".

دفعت بنفس محاولة الخفة كما سابقاً بينما تمددت

اللمسة الممنوعة

على واحد من الأسرة الفردية في الغرفة...وبقدر من النجاح إذا كانت نظرة الارتياب في وجهه غريس كانت دلالة.

" بينك ورافاييل " أومأت غريس بينما تسقط إلى السرير الآخر " إنه يتجول في الأنحاء مع وجه مثل الرعد ويحاول أن لا ينظر لك كثيراً أيضاً، وأنت لديك ابتسامة زائفة على وجهك...أثناء محاولتك أيضاً التظاهر بعدم النظر له، أيضاً ".

كشرت.

" أنت تتخيلين الأشياء ".

" لاتحاولي ذلك معي، بيث " حذرتها شقيقتها بأسى " أنا أعرفك جيداً وأنت بعيدة جداً عن الإفلات من ذلك. ولسبب ما، أنت ورافاييل كلاكما يحاول إعطاء مظهر أن لا أحد منكما يعتقد في وجود الآخر ".

كالعادة، شقيقتها ذهبت مباشرة إلى قلب المشكلة!

الفصل الثاني عشر

" أعتقد أنك فهمت ذلك خطأ قليلاً، غريس. أنا على وعي تام بوجود رافاييل...هو الشخص الذي يحاول أن يتجاهلني ".

" لماذا؟ ".

أعطت تكشيرة بينما وخزة ألم في جنبها التوى بقسوة بشكل خاص.

"لأنه لا يحب أو يوافق علي أكثر من ذلك الآن مما فعل قبل أربعة أيام مضت؟ ".

أعطتها غريس نظرة توبيخ.

" كلانا يعلم أن هذا ليس صحيحاً ".

" هل نحن؟ ".

تنهدت شقيقتها.

"حسناً، أنت من الواضح لا ترغبين في التحدث عن ذلك في الوقت الحالي.لكن عندما ترغبين " تابعت قبل أن تريح دفاعاتها كثيراً "إعلمي أنني هنا من

اللمسة الممنوعة

أجلك ".

" دائماً " أقرت بيث بصوت مبحوح.

أومأت غريس.

" وأنا لا أحكم ".

شعرت بالدموع تصعد في عيناها. للمرة المائة اليوم.

" أنا فقط مستنزفة عاطفياً في هذه اللحظة، غريس، حتى أنني بالكاد أرى بوضوح، ناهيك عن الحديث المتماسك " اعترفت بأسى.

" أستطيع رؤية ذلك "وقفت شقيقتها ورفعت إحدى يديها في تربيتة تعاطف " أنت تبدين شاحبة قليلاً ".

" لا تبدئي! " كشرت " رافاييل لم يفعل شيئاً آخر اليوم ما عدا إخباري كيف أبدو فظيعة! ".

" أنا متأكدة انه لم يعنيها بتلك الطريقة التي من الواضح فهمتها ".

ما زالت غريس تدرسها بقلق.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني عشر

" أنا معجبة بتفاؤلك ".

" سوف نتحدث مجدداً لاحقا، أمم؟ " وقفت غريس بنعومة "وربما تلك الأسبوعين بعيداً عن رافاييل سوف تساعد لحل أي شيء على ما يبدو خطأ بينكما أنتما الاثنان ".

" هو سلم فقط حراستي الشخصية لرودني، غريس " قالت بخفة " أنا متأكدة سأظل أرى وجوده المزعج حول الشقة ".

أعطتها شقيقتها هزة بطيئة برأسها.

" ألم يخبرك؟ ".

رفعت بيث حواجبها.

" يخبرني ماذا؟ ".

" أنه أخذ أسبوعين للرحيل، لقد فعل في الحال. في الحقيقة ".

أضافت غريس بعبوس بينما لعثت بنعومة.

اللمسة الممنوعة

" لن أكون متفاجئة إذا رحل بالفعل ".

رحل؟

رافاييل رحل؟

من شقة سيزار، من المحتمل حتى من بيونيس آيريس؟

بدون على الأقل إخبارها، دعك من قول وداعاً.....

× × ×

كان الصراخ الذي أيقظ بيث، صرخة عالية وثاقبة.

وكان من الواضح أنها صرخة ألم بدلاً من واحدة ناتجة عن خوف.

وهي تريدها أن تتوقف

الآن

تريد أن تبقى في حلمها، آمنة من الذكريات، الألم، من ابتعاد رافاييل.

ما عدا أن الصراخ أصبح أعلى.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني عشر

وأعلى.

" بيث، استيقظي! ".

صوت غريس المذعور اخترق الطبقات الأخيرة من نوم بيث بينما تشعر بذراعيها تهتز.

" بيث استيقظي الأن وأخبريني ما هو الخطأ؟ ".

عندها أدركت بيث أنها هي التي تصرخ.

صرخة ألم بدلاً من صرخة خوف.

ممزق، ألم صاخب موجود في جنبها ويؤثر على معدتها.

فتحت عينها باتساع لتحملق في وجه غريس الأبيض.

" أنه يؤلم، غريس! أوه، يا إلهي، إنه يؤلم ".

تمكنت أن تلهث قبل أن يصبح الألم كبيراً جداً، لا يطاق أيضاً، والسواد حملها بعيداً.....

نهـــاية الفصل الثاني عشر

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

اللمسة الممنوعة

ترجمة seham..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

سلسلة ليالي بوينس آيرس

اللمسة الممنوعة

رومانسيات ملاذنا المترجمة

www.mlazna.com

Design by saida

ترجمة seham..

تدقيق إملائي salmanlina ...

By saide

سلسلة ليالي بوينس آيرس

الجزء الثاني

اللمسة الممنوعة

ترجمة seham..

ترتيق إملائي ... salmanlina

Design by saida

الفصل الثالث عشر

www.mlazna.com

الفصل الثالث عشر

" لقد مر يومين الآن، دكتور ".

عبست بيث بينما هي تسمع غريس تتكلم مع....طبيب؟ لماذا كانت غريس تتحدث إلى طبيب؟ ولماذا تبدو قلقة جداً؟

" أنت قلت أنها سوف تستيقظ قريباً " صوت غريس أصبح أكثر توتراً.

عرفت بيث غريزيا أن " هي " أختها تتكلم كانت هي، وترغب بيأس أن تفتح عينيها، لتطمئن غريس أنها بخير، أنها مستيقظة، لكنها تشعر برموشها ثقيلة جداً، ثقيلة جداً على بيث لترفعهم، مهما حاولت بقوة، كما تشعر بحلقها جاف جداً بالنسبة لقدرتها على الكلام.

ومع ذلك هي يجب أن تفتح عينيها، يحب أن تتكلم، أنها يجب أن تطمئن غريس، يجب أن...

" بالطبع، أنسه بليك، لكن، كما شرحت لك هذا الصباح، الجسد يأخذ وقته للشفاء ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

اللمسة الممنوعة

By saide

صوت، واحد لم تتعرف عليه بيث، أصبح همس منخفض وبعيد، كما كتمت غريس الرد، وهناك الطقطقة الناعمة لإغلاق الباب.

مشيراً إلى أنهما لم يعودا في الغرفة؟

يدى بيث تكورت إلى قبضات إلى جانبيها بينما هي بيأس تبحث في ذاكراتها في محاولة لفهم ماذا يحدث. هي تتذكر سفرها عائدة إلى الأرجنتين. تذكرت ذهابها إلى غرفتها في شقة سيزار. تذكرت غريس تخبرها أن رافاييل ذهب. تذكرت بوضوح الصرخات التي أيقظتها بعد ساعات. الإدراك أنها التي تصرخ.

الألم!

أوه، يا الهي، تذكرت بيث الألم الآن، ألم عكس أي شيء عرفته من قبل. قبل أن تسحب بعيداً في دوامة من الظلام والنسيان المريح.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث عشر

غريس ذكرت شيئاً عن " يومين ". هل هذا يعنى أن الصراخ، الألم، النسيان، كل ذلك حدث منذ يومين؟ وإذا ذلك...

" حان الوقت لتفتح عينيك الآن، بيث ".

بيث لم تفعل الكثير لتفتح عينيها حيث توسعت في دهشة، قبل أن تلتفت في اتجاه الصوت المبحوح المنخفض. صوت هي تعرفت عليه بسهوله جداً. كما تعرفت على الرجل الواقف في الظلال المظلم بسهولة حيث أنه يتكأ على الحائط على بعد بضعة خطوات من حيث ترقد في السرير. رافاييل!

" أنت ليس من المفترض أن تكون هنا ".

كانت واثقة أنه صوتها الذي يتكلم، لأنها تستطيع أن تشعر بشفتيها تتحرك، لكن الصوت الخارج من هذه الشفاه أشبه بصرير خشن أكثر من صوتها الطبيعي.

" من الجيد رؤيتك مرة أخرى، أيضاً ".

اللمسة الممنوعة

تشدق رافاييل بصعوبة بينما يندفع بعيداً عن الحائط ليخطو إلى الوهج الناعم للضوء المنبعث من المصباح على الحائط فوق رأس بيث. رافاييل مع لحية قصيرة داكنة على مربع فكه على الأقل يوم واحد، خدوده جوفاء قليلاً...حتى قصة شعره الداكن العسكرية القصيرة تبدو كما لو كانت فوضوية قليلاً ويحتاج إلى التهذيب. عينيه ما زالت بنفس اللون الأزرق الخارق، وكتفيه تبدو عريضة، عضلات صدره تحت القميص الأسود المناسب الذي يرتديه، مع بنطال مناسب إلى أسفل وركيه، حاولت بيث ترطيب شفاهها قبل أن تتكلم مجدداً، لكن فمها كان جافاً جداً لدرجة أنها كانت محاولة ضائعة.

" هل تريدين بعض الماء؟ ".

نظر إليها رافاييل باهتمام بتلك العيون الخارقة الزرقاء.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث عشر

" نعم من فضلك ".
قبلت بامتنان، محاوله أن تجلس والسقوط كان بشكل يأس. هي ببساطة لا تملك القوة لرفع نفسها، وحتى الحركة الخفيفة التي تدبرت فعلها كانت كافية لإخبارها أن جنبها ما زال يؤلمها. كما لو أنه لم يكن من قبل، لكن كافي لبيث لتعرف أن هناك شيء خطأ بشكل مخيف.
" ماذا حدث لي؟ ".
طالبت باهتياج.
رق تعبيره.
" لا شيء الآن، تفضلي ".
وضع أحدى ذراعيه خلف كتفيها ليساعدها على الجلوس كفاية لتستطيع أن تشرب من خلال قشة بعض من الماء الذي سكبة في الكوب.
" أفضل؟ "قال برقة بمجرد أن أفرغت الكوب.

اللمسة الممنوعة

" كثيراً ".
غرقت بيث بضجر في الوسادة قبل النظر إلى الغرفة التي ترقد فيها. لطيفة لكن تبدو غرفة معقمة بالكامل التي لم تتعرف عليها.
" أهذا مستشفي؟ " نظرت إلى رافاييل.
" أنها كذلك، نعم ".
أومأ بينما هو يلتفت لوضع الكوب الفارغ على الطاولة الجانبية، تعبيراته تبدو حادة في ظل ضوء المصباح.
" عدم ارتياحك منذ ثلاث أيام لم يكن بسبب.."
أعطى هز برأسه "أنت كنت تتألمين لعدة أيام لأن الزائدة لديك كانت ملتهبة.منذ ليلتين قررت أن تنفجر ".
ابتلعت ريقها قبل أن تتكلم مجدداً.
" هذا يمكن أن يكون خطيراً، أليس كذلك؟ ".
" جداً " أكد بتجهم.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث عشر

أعطته بيث عبوس إغاظة.

" أليس من المفترض أن تطمئنني بدلاً من إخافتي؟ ".

لم يبدو رافاييل أقل تجهماً.

" ليس عندما تخيفين الجميع! أنت تقريباً كنت ستموتين، بيث " أضاف بانزعاج.

" حسناً، من الواضح أنني لم أمت ".

قالت بعدم اهتمام، مشتتة. الماء أنعشها قليلاً، كفاية لتجعلها تشعر بالامتنان لشخص ما..غريس؟ لقد تأكدت أنها على الأقل ترتدي واحدة من ملابس نومها الخاصة بدلاً من واحد من ملابس المستشفى الغير جذابة. على الرغم عبارة من فوضى كاملة، و...ماذا يهم كيف تبدو؟ هذا الرجل..رافاييل...لقد ذهب بعيداً عنها ليلتين..لا، ثلاث ليالي مضت، بدون أن يقول وداعاً.

اللمسة الممنوعة

فكها توتر بينما تنظر له بتحدي.

" ماذا تفعل هنا، رافاييل؟ هل رجعت لتتأكد أنه بالفعل عدم الارتياح من الليلة الأخرى لم يجعلني مريضة؟ ".

أخذ رافاييل نفس مسموع.

" ربما كان يجب أن نطلب منهم إزالة لسانك الخبيث في نفس الوقت الذي أزالوا فيه الزائدة! ".

" ربما يجب عليك " استمرت بالنظر له بتحدي.

ابتلع رافاييل موجة غضبه الثانية حين تذكر أنها كانت تقريباً ستموت على طاولة العمليات منذ ليلتين مضيتا. لقد أخذت كل خبرات الجراح للتأكد أنها لن تموت.

" وجودي هنا من الواضح أنه يزعجك ".

" لا ليس مؤخراً " صرفت بجفاء " أنا أتساءل فقط لماذا أنت هنا هذا كل شيء؟ ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث عشر

سؤال جيد. وواحد يتطلب إجابة. لكن ليس هنا. وليس الآن. ليس عندما آل نافارو وغريس جميعاً في الخارج في الرواق يتكلمون مع الطبيب حيث أنهم منتظرين بفارغ الصبر عودة بيث لوعيها.

أعطى رافاييل هزة برأسه.

" يجب أن أقول لعائلتك أنك واعية ".

" الذي لا يجيب على سؤالي بدرجة طفيفة " أصرت بيث " أنت ذهبت بعيداً، رافاييل. أخذت أسبوعين إجازة. بدون على الأقل..." سكتت بينما صوتها ارتجف من العاطفة "سلمت حمايتي لرودني، ثم ذهبت بعيداً " كررت بهدوء.

عبس.

" لكن كنت سأعود ".

" عندما ينتهي الأسبوعين " أومأت " ولذلك أنا أسألك، ماذا تفعل هنا الآن؟ ".

اللمسة الممنوعة

By saide

كان هناك على الأقل بعض الطمأنينة، رافاييل كان يعتقد أن تعليق بيث الأول يعنى أنها لا تريده هنا، أنه لا يجب أن يكون هنا لأنه كان في إجازة.

وصل لها وشبك واحدة من يديها في يده.

" عدت حالما أخبرني سيزار أنك في المستشفى ".

عبوس ظهر بين عينيها.

" عدت من أين؟ وكيف استطاع أن يخبرك أي شيء وأنت بعيد؟ ".

" أخبرني بعد أن اتصلت هاتفياً أمس بالشقة طالباً التحدث معك ".

جفلت.

" التحدث معي عن ماذا؟ ".

سحب رافاييل نفساً عميقاً.

" أردت...لأجل إخبارك أنني أخذت بنصيحتك وذهبت لرؤية والدي ".

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث عشر

اتسعت عينيها.

" وكل شيء بخير بينكما الآن؟ ".

" نعم.بيث، أنا...".

أوقف رافاييل ما كان على وشك قوله حيث سمع صوت إستير فقط خارج الباب.

" عائلتك سوف تريد أن تكون معك الآن" وأطلق يدها " نحن الاثنان سوف نتكلم بمجرد رجوعك المنزل وشعورك بالتحسن ".

الآن كانت بيث واعية تماماً. وتذكرت وجودها مع رافاييل في النزل، مدركة كم كانت تحبه، وكيف ذهب بعيداً عنها بدون على الأقل قول وداعاً، لم تكن متأكدة أنها سوف تشعر في أي وقت " أفضل "مجدداً.

أوه، بدون شك، الآن بما أنها استعادة وعيها مجدداً، سريعاً ستتحسن من عمليه إزالة الزائدة. الألم كان في قلبها، حبها وشوقها لرافاييل، الذي لن يلتئم أبداً....

اللمسة الممنوعة

رفعت ذقنها.

" أنا فرحة جداً، بخصوصك أنت ووالدك، رافاييل، لكن لا أعتقد أن هناك أي شيء آخر باقي لنتحدث عنه ".

أغلق تلك الرموش الطويلة فوق تلك العيون الزرقاء الخارقة.

" تريدين مني المغادرة؟ ".

بيث أومأت بفظاظة.

" أعتقد أنه سيكون من الأفضل ".

عصب نبض في فكه المشدود.

" إذا كنت متأكدة أنه ما تريدين؟ ".

" انه كذلك " قالت بنعومة.

" حسناً جداً " تراجع عن جانب السرير "سوف أرسل عائلتك الآن ".

رفضت بيث النظر له مجدداً بينما تسمع النعومة في

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث عشر

خطواته أثناء عبوره الغرفة إلى الباب، الباب فتح بنعومة، تبع بمحادثة مختصرة في الخارج قبل أن تسرع عائلتها إلى جانبها وطمأنتهم بمرح أنها حقاً بخير.

سيكون هناك كل الوقت في العالم للدموع لاحقا.....

xxxxx

" بيث، لقد عاد إلى بيونس آيريس في اللحظة التي أخبره سيزار أنك في المستشفى ".

نبهت غريس برقة.

لم تلتفت بيث من حيث جلست للنقاهة بجانب واحد من النوافذ في غرفة المعيشة في شقة سيزار. لكنها تعرف من " هو " الذي تشير له غريس. نفس " هو " الذي كان يطلب أن يزورها منذ أن عادت من المستشفى قبل يومين. نفس " هو " الذي بيث ترسله بعيداً في كل مرة تأتى غريس لتخبرها أن رافاييل في

الخارج يطلب رؤيتها.

" بيث...".

" لا أستطيع، غريس" التفتت إلى شقيقتها بعصبية " ألا تفهمين؟لا أستطيع رؤيته....! " اختنقت.

عبرت غريس الغرفة حتى نزلت إلى الأسفل على وركيها بجانب بيث.

" أنتي تحبيه ".

تنفست بيث بحزن.

" نعم ".

" إذاً..".

" إنه لا يشعر بنفس الطريقة نحوي، غريس " تنهدت " هو..لا أعلم لماذا عاد من مزرعة والده. أو لماذا يظل يطلب رؤيتي الآن. بسبب ضميره شاعراً بالذنب ربما؟ لكن لا أستطيع..! ".

أعطت هزة غضب برأسها. شبكت يديها معاً في

الفصل الثالث عشر

حضنها.

" لماذا يجب أن يكون لدى رافاييل ضمير مذنب فيما يتعلق بك؟ "نظرت لها غريس بتمعن.

سحبت بيث نفساً عميقاً ومرتجف.

" أنا متأكدة أنه يمكنك تخمين السبب لماذا. هو يعتقد..هو يعتقد أصلاً أن الألم الذي كان عندي حصل بسبب...".

توردت وجنتيها باللون الأحمر الناري.

" أثناء..." هزت رأسها " هو يعتقد أنه قد آذاني بطريقة ما. وقد أخبرته أنه لم يفعل، لكنه يستمر بإثارة ضجة، و...".

" هذا لا يزال لا يفسر لماذا يظل يطلب رؤيتك الآن "ذكرت غريس بحزم.

نظرت بيث لها بتمعن.

" أليس لديك شيء لقوله بخصوص تقاربي مع

اللمسة الممنوعة

مع رافاييل؟ ".

" لماذا يجب علي؟ " ردت شقيقتها بخفة "أنت فتاة كبيرة الآن، وقادرة تماماً على اتخاذ قراراتك الخاصة عن من ستنامين معه ".

" أنا لم..لم نفعل..." أعطت بيث عبوس ألم "لم نذهب إلى هذا الحد" أقرت بعدم راحة.

" حتى هذا أكثر من سبب بالنسبة لي للسؤال لماذا أسرع رافاييل بالعودة في اللحظة التي أخبره فيها سيزار أنك نقلت إلى المستشفى، ورفضه مغادرة سريرك بمجرد أن وصل ".

"هو حتماً ذهب إلى الحمام أحياناً ".

" بيث ".

تجهمت.

" لا أعلم لماذا رافاييل فعل ذلك. ربما شعر أنه من واجبه، كرئيس سيزار الأمني، الإسراع في العودة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث عشر

وحماية شقيقة سيزار الصغرى أثناء وجودها في المستشفى؟! ".

أعطتها غريس لمحة ملتوية.

" ألست فضولية قليلاً لماذا يطلب رؤيتك عشرات المرات منذ عودتك إلى المنزل؟ ".

هل كانت بيث فضولية لماذا رافاييل يطلب رؤيتها هذين اليومين الماضيين؟ بالطبع هي فضولية! لكن كل مرة تستسلم لهذا الفضول تتذكر أن رافاييل تبرأ من مسؤوليته عن حمايتها إلى رودني بعد عودتهما من النزل في ساري. أنه رحل لزيارة والده بدون على الأقل قول وداعاً بمجرد أن عادا إلى الأرجنتين. هناك فقط الكثير من الألم الذي بالفعل كسر القلب يمكن أن تأخذه، وقلبها قد أنفطر اللحظة التي علمت فيها أنها غير مهمة لرافاييل لدرجه أنه ذهب بدون قول وداعاً.

اللمسة الممنوعة

" نعم، بيث، ألست فضولية لماذا أستمر في إذلال نفسي بالسؤال إذا كنت سوف ترينني، مع العلم أنك سوف ترفضين مرة أخرى، عندما كل حواسي تطالب بالسماح لى بالتحدث معك؟ ".

ارتفع رأس بيث تجاه الصوت ذا النبرة الغاضبة في اللحظة الأولى التي تحدث فيها رافاييل، وأخذت بضعة ثوان الآن لتتشرب من رؤيته. شعره كان مرة أخرى نظيف ومرتب، فكه حليق، وما زال هناك الصرامة في عينيه وفمه، الخواء في خدوده. وكان يرتدى واحدة من البدل الممتازة ذات الثلاث قطع وقميص أبيض وربطه عنق حريرية رمادية، لكن كان لا يزال ممكن رؤية أنه فقد بعض الوزن في أسبوع منذ آخر مرة رأته فيه.

لأنه طلب أن يراها وهي رفضته؟

بطريقه ما هي لا تعتقد ذلك!

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث عشر

" سوف أترككما أنتما الاثنان لتتحدثا " استقامت غريس.

لم ترفع بيث نظرها عن وجه رافاييل المتجهم.

" لايوجد شيء بيننا للتكلم عنه...".

" توقفي عن كونك عنيدة لعينة لمرة واحدة في حياتك وفقط استمعي للرجل. ربما في الواقع تتعلمين شيئاً " صرخت غريس مؤنبة.

انقلبت على عقبيها لتخطو حول رافاييل قبل أن تترك الغرفة وتغلق الباب بنعومة ولكن بحزم خلفها.

تاركة خلفها بيث الغير قادرة على التكلم. الأختين كليهما تم تبنيهما من قبل آل بليك، لكنهما اتحدتا منذ اللحظة الأولى التي تقابلا فيها. وغريس لم تفقد أعصابها أبداً عليها.أبداً، لا يهم كم اندفاع بيث أزعجها أو ضايقها.

" لماذا لم يعمل هذا معي أبداً؟ ".

اللمسة الممنوعة

ذهل رافاييل بامتعاض بينما يتقدم داخل الغرفة. عينيها لمعت بشكل مظلم.

" من المحتمل بسبب...".

" لا، لا تنطقيها بيث " تملق بنعومة "على الأقل دعيني أقول ما أريد قبل أن أرمى خارجاً مجدداً ".

" اعتقدت أننا اتفقنا أنه لا يوجد أي شيء نقوله لبعض البعض ".

" لا، بيث، أنت قلت أنه لا يوجد، أنا لم أوافق. هذا كان فقط..." بدا يعبر الغرفة بلا راحة " المستشفى، مع عائلتك منتظرين في الخارج، لم يكن الوقت المناسب لهذه المحادثة. وأنت رفضتي رؤيتي منذ أن عدت إلى المنزل "عبس بشكل مظلم.

" لأن...".

" أنا لم أنتهي بيث ".

سحبت نفسا عميقا.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث عشر

" حسناً " أومأت " قل ما عليك قوله، وبعدها سوف تتركني بحالي؟ ".

" آمل لا، لا.....".

نظر رافاييل للأسفل لها بتمعن. بيث تبدو أفضل كثيراً من أسبوع مضى عندما رآها آخر مرة في المستشفى، لكن ما زال هناك ملامح طفيفة لشحوب وجهها، تبدو كما لو أنها خسرت بعض الوزن، بنطالها وقميصها أكبر قليلاً على جسدها الرشيق. من الطبيعي أن تخسر بعض الوزن بعد عملية جراحية بالطبع، لكن رافاييل اكتشف أنه لا يحب أن يراها هشة جداً. ليس بيث خاصته النارية.

ماعدا أنها لم تكن بيث خاصته.

" لقد قلتي بعض الأشياء في المستشفى التي أشعر أنها تحتاج إلى توضيح. ليس منك " أكد لها "لكن مني. يبدو أنك تحت الانطباع أنني سلمت حمايتك إلى

اللمسة الممنوعة

رودني لأنني لم أعد أرغب في التواجد في أي مكان بالقرب منك ".

مسحة حياء طفيفة لونت وجنتيها.

" حسناً، ألست كذلك؟ ".

" لا ".

نظرت للأعلى له غير متأكدة

" لا؟ ".

" لا " كرر بتجهم "سلمت حمايتك إلى رودني لأنني لم أعد أثق في نفسي أن أكون محايداً، عندما تكون حمايتك المعنية ".

أعطت بيث هزة طفيفة برأسها.

" أنا لا افهم ".

" من الواضح لا " أقر بتجهم " ولم أقل وداعاً لك قبل أن أذهب لأنه إذا فعلت لم أكن بقادر على الرحيل! وأنا كنت بحاجة للقيام بذلك. كان علي أن أتحدث

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث عشر

مع والدي، في محاولة لرأب الصدع بيننا نحن الاثنان، قبل أن أتمكن من المضي قدماً في حياتي ".

" وهل فعلت؟ ".

أومأ.

" نعم ".

أعطته ابتسامة مرتجفة.

" أنا مسرورة ".

كذلك كان رافاييل.قد أمضى بالكاد أكثر من بضعة ساعات مع والده قبل أن يعلم أن بيث تم نقلها إلى المستشفى، كان هناك الوقت الكافي للإثنان المتكبران من رجال كوردوبا للتصالح، مصالحة أراد مشاركتها مع بيث، فقط الاتصال هاتفياً إلى الشقة بدلاً من ذلك أعلمه أنها مريضة بشكل خطير.العودة من أستانسيا ووالده كان عبارة عن كابوس حيث كان يخشى على حياة بيث جداً.

اللمسة الممنوعة

خوف تقشعر له الأبدان، الذي أخبره كل شيء كان بحاجه له لمعرفة ما يتعلق بمشاعره لبيث.

وصل لها وأمسك إحدى يديها في يده.

"بيث، قد حدث الكثير جداً في حياتك في وقت قصير.قد اكتشفت أنك لم تكوني من اعتقدت أنك كنت، لكن شخص آخر تمام، وأن لديك عائلة، عائلة لم تكوني على علم بها، التي تحبك كثيراً.."

نظرت له غير واثقة.

" نعم ".

استقام رافاييل ومشى ذهاباً وإياباً بلا راحة مجدداً.

" الآن ليس حقاً الوقت المناسب لـ...لا يجب أن..هذا أصعب مما كنت أعتقد أنه ممكن ".

" ربما إذا قلت لي ما هو أستطيع مساعدتك قليلاً؟ " قالت بجدية.

أعطى هزة صبر طفيفة من رأسه.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث عشر

" هل من الممكن أنك الوحيدة التي لا تدرك ماذا أريد أن أقول؟ ".

نظرت له بعد فهم.

" عن ماذا؟ لقد أسعدني بالفعل أنك ووالدك قد اتفقتما...".

" بيث، هذا ليس له علاقة على الإطلاق بعلاقتي مع والدي! " قاطعها ساخطاً "حسناً، ربما قليلاً " إعترف بنفاذ صبر " كان علي أن أحل هذا الجزء من حياتي، أن أضع الأشياء في نصابها الصحيح مع والدي، قبل أن أستطيع...".

" المضي قدماً في حياتك " أومأت " نعم لقد قلت ذلك ".

" المضي قدماً في حياتي معك! ".

ارتفع صوت رافاييل بينما مرر يديه عبر شعره من إحباطه.

اللمسة الممنوعة

"مادري ميا، يا امرأة، كل عائلتك تعرف السبب لمحاولتي رؤيتك هذا الأسبوع الفائت لأنني أحتاج أن أقول لك أنني واقع في الحب معك. كثيراً جداً جداً في الحب معك. أنني أدركت هذا الليلة التي أمضيناها معاً في النزل. أرغب، قبل كل شيء، إن كنت تحبينني، أيضاً. وأود أن أسألك أن تكوني زوجتي. بمجرد أن تصبحي بخير تماماً مجدداً، بالطبع " عبس " وبمجرد أن تشعري أنك قادرة على ترك عائلتك الجديدة. و..".

" وبعد زفاف غريس وسيزار، وبعد تعميد ابنهما الأول " عينيها توهجت "واستقرار الرجل على المريخ ".

" لا أفهم " بدا رافاييل متألم بينما وقف بجانب مقعدها ينظر إليها.

أعطت بيث ضحكة مختنقة بينما السعادة تتعمق داخلها وتهدد بالتغلب عليها. رافاييل يحبها.هو يرغب

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث عشر

بأن تكون زوجته. كل هذا الوقت وهي تعاني في البؤس، مؤمنة أنه لن يشعر أبداً بنفس الطريقة تجاهها، ورافاييل كان واقعاً في حبها طوال الوقت، أيضاً. لدرجة أنه شعر بعدم قدرته على حمايتها بالطريقة التي تحتاج أن تكون محمية بها. لدرجة أنه قرر تسوية الخلاف الطويل مع والده، لرأب الصدع بينهما، قبل أن يسأل بيث أن تتزوجه.

رافاييل يحبها ويرغب بالزواج منها!

تحركت لتقف، محتاجة أن تكون بين ذراعي رافاييل، فقط لتجلس مجدداً في إجفال.

" آوتش " بوجهه متألم "رافاييل، هل تنزل إلى هنا وتقبلني قبل أن أمزق الغرز في محاولة للوصول إليك؟ ".

" لكن!! ".

" الآن، من فضلك " صرخت بيأس.

اللمسة الممنوعة

" أنت امرأة متطلبة جداً ".

موبخاً بينما يتحرك ليجلس على ذراع مقعدها.

" لا، أنت رجل عنيد متغطرس، أنا امرأة واقعة في الحب ".

صححت بسعادة بينما ترفع وجهها لوجه.

" جداً، كثيراً جداً في الحب، معك. وتعليقاتي السخيفة فقط الآن لأنه لا يوجد لدي النية لانتظار كل هذه الأشياء لتحدث قبل أن أصبح زوجتك...والأن ردي هو نعم، رافاييل ".

أكدت بنعومة بينما هو يخفض رأسه لها.

توقف مع شفتيه على بعد سنتمترات منها بينما ينظر لها بتمعن.

" لم أطرح السؤال بعد "غمغم بنعومة.

" لكنك ستفعل.وعندما تفعل ردي سيكون نعم ".

أكدت له بينما ترفع يديها وتأسر مؤخرة عنقه.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث عشر

" أحبك، رافاييل. كثيراً جداً ".

" وأنا أحبك، أيضاً، بيث ".

أجاب بخشونة قبل أن تستريح شفتيه على شفاهها.

وبعد وقت طويل...طويل رافاييل سأل بيث أن تتزوجه وهي قالت نعم.....

حضر كل من عائلة نافارو وعائلة كوردوبا الزفاف بعد ثلاث أشهر.

مشت بيث على الممر في يد كارلوس، بجانب الممر شقيقتها، كرئيسة الشرف، وبجانبها شقيقة رافاييل روز، كوصيفة الشرف. تجلس إستير على إحدى جانبي الممر بفخر بنفس الوقت دموع السعادة تتدفق على وجهها بدون خجل. وعلى الجانب الآخر يجلس السنيور رافاييل كوردوبا، والد رافاييل، عينيه الداكنة تلمع بالفخر بابنه، وتأثراً بالمرأة التي أحبها مثل ابنته الأخرى.

By saide

اللمسة الممنوعة

عندما خرجت بيث من الكنيسة بعد ساعة يدها في يد رافاييل لم تعد بعد الآن بيث لورانس، أو بيث بليك، أو حتى غابرييلا نافارو، لكن بيث كوردوبا، زوجة رافاييل كوردوبا، الرجل الذي تحب، والذي ستستمر في حبه من كل قلبها لبقية حياتها، والرجل الذي تعهد أن يحبها ويعتز بها بنفس الالتزام الكامل لبقية حياته.

هي كانت، ودائماً ستكون، بيث، زوجة رافاييل كوردوبا.

النهـــاية

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

Design by saida

ترجمة seham..

تدقيق إملائي salmanlina ...

By saide

سلسلة ليالي بوينس آيرس
الجزء الثاني
اللمسة الممنوعة

ترجمة seham..

ترقيق إملائي ... salmanlina

Design by saida

النـــــهاية

www.mlazna.com